



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاربعاء ٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٩

London - Wednesday, 5 November 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2899

ثمن العدد — PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

قمة «الحصاد» تختتم اليوم:



مواقف ثابتة وموحدة تجاه جميع القضايا

ابوظبي - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي صباح اليوم اعمال مؤتمرهم الذي يعقد في اطار الدورة السابعة، ومن الواضح ان القادة سيؤكدون في نهاية مؤتمرهم تمسكهم بمواقف ثابتة وموحدة تجاه القضايا الخليجية والعربية.

وكان قادة الخليج قد عقدوا صباح امس جلسة العمل الثالثة التي خصصت لبحث القضايا الاقتصادية.

وقال السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات والناطق الرسمي باسم المؤتمر ان قادة دول المجلس بحثوا في جلستهم الثالثة القضايا الاقتصادية المتعلقة بتوفير الفرص لمواطني دول المجلس لمزاولة التجارة وتقديم الدعم لهم بالاقتراض من المؤسسات الاستثمارية.

وأوضح ان البحث تناول ايضا برمجة ما تبقى من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وميزانية الأمانة العامة لمجلس التعاون التي تبلغ ٨٥ مليون ريال سعودي.

وعلم ان القادة قد استعرضوا خلال بحثهم للقضايا الاقتصادية ٧ موضوعات تتعلق بالسماح لدول المجلس بممارسة النشاط التجاري وفق ضوابط يتم تحديدها وتحديد تاريخها، ويشمل ذلك النشاط تجارة التجزئة والجملة والاستيراد والتصدير.

كما ناقش المجلس القواعد التنفيذية والتنظيمية لتنفيذ قرارات قمة مسقط باعطاء الأولوية للمشروعات الحكومية وللمنتجات المحلية.

وكان قادة دول المجلس قد استعرضوا خلال الجلسة الثانية مساء امس الأول القضايا السياسية، وأشارت مصادر مطلعة انه تم بحث الوضع العربي بمجمله حيث تم بحث العلاقات العربية - العربية ومحاولات عقد القمة العربية والعمل على تنقية الاجواء قبل عقدها حتى يتحقق لها النجاح لأن عقدها دون تهيئة ظروف النجاح لا يمثل هدفا لدول الخليج.

وقالت المصادر انه تم بحث ما تم في اطار لجان المصالحة العربية وما حققته هذه اللجان ودعم دول الخليج لاستمرارية عملها حتى تصل الى الغاية المنشودة.

واضافت المصادر انه تم بحث العلاقات العربية الأوروبية وخاصة في ضوء قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية وشعور دول الخليج بالأسف لهذه الخطوة.

وقد عقد وزراء الخارجية جلسة عمل للبحث في وضع الصيغة النهائية للبيان الختامي حيث استكمل القادة بحث جميع الموضوعات خلال الجلسة الصباحية.

ومن جهة أخرى عقد وزراء البترول في دول مجلس التعاون اجتماعا لهم مساء امس تم خلاله بحث الأوضاع البترولية وموقف دول الخليج منها.

مؤتمر صحفي لراشد عبد الله

وفي مؤتمر صحفي، أعلن السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة أن البحث خلال اجتماع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس تركز على الموضوعات الاقتصادية. وقال إن قادة دول مجلس التعاون سينهون اليوم (الاربعاء) اجتماعات قمتهم السابعة.

ورداً على سؤال عن نتائج التنسيق الخليجي على المستوى القومي، قال: إننا أمة عربية واحدة وكل شيء يتحقق على المستوى الاقليمي ينعكس بالفائدة على المستوى العربي، مؤكداً أن مجلس التعاون ليس تجمعا اقليميا وأن ما يتحقق في اطار المجلس يندرج في اطار الأمن القومي العربي. وقال إن تلك هي نظريتنا في مجلس التعاون.

وأوضح في رده على سؤال بشأن الموضوعات التي بحثتها أمس لجنة التعاون البترولي لدول المجلس، ان الوزراء اجروا مشاورات ولكنهم لم يتخذوا قرارا، وسوف تجتمع لجنة مكلفة بتحديد الأسعار خلال اسبوعين. وأكد ان موقف دول مجلس التعاون بشأن قضايا البترول مرابط بمنظمة أوبك وبالتشاور مع الدول الأخرى المنتجة للبترول.

وقال: إننا نأمل أن نستطيع تحقيق

(التتمة على ص ٢)

رسالة من الأمير عبد الله للشيخ سعد

الكويت - واس: تلقى نائب أمير دولة الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح أمس رسالة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

لقطات من المؤتمر

● قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية صباح امس بزيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمقر اقامته في ابوظبي.

وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين خلال القمة السابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر استقبل بمقر اقامته في ابوظبي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، بحضور اعضاء وفدي البلدين للقمة الخليجية السابعة.

● اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امس في مقر اقامته بأبوظبي مع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت، وتم البحث في عدد من القضايا العربية والخليجية الراهنة.

وحضر الاجتماع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات.

● شهد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سباق الهجن العربية الأصيلة الذي اقيم بعد ظهر امس على ارض ميدان السباق بمدينة الوثبة بامارة ابوظبي.

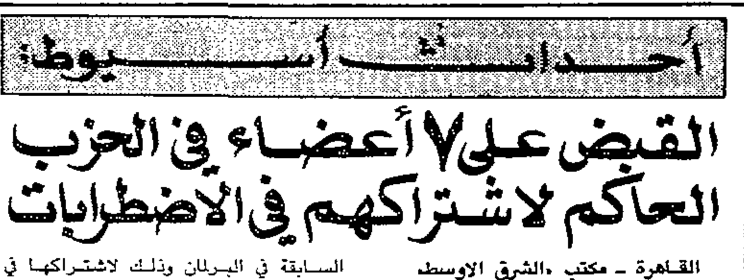
وقد شهد السباق عدد من اعضاء المجلس الأعلى بدولة الامارات وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين، واعضاء الوفود المرافقة لقادة دول المجلس.

● اشار كتيب أصدره المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة الى ان من بين منجزات مجلس التعاون هو الغاء الجمارك على منتجات دول المجلس ذات المنشأ الوطني وتطبيق تعرفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي، كما تم توحيد اسعار مجموعة من الخدمات كالماء والكهرباء ومشتقات البترول.

● اشارت احصائيات مالية الى ان اجمالي الميزانيات السنوية للسلطات النقدية بدول مجلس التعاون بلغت ١٣٥,٥ بليون دولار عام ١٩٨٥، وزادت الميزانيات الموحدة للمصارف التجارية من ١٠٣,٥ بليون دولار عام ١٩٨٤ الى ١٠٧,٤ بليون دولار عام ١٩٨٥.

خادم الحرمين الشريفين يتحدث في جلسة الأمس لقمة مجلس التعاون الخليجي وبدا في الصورة الثانية الملك فهد لدى اجتماعه بالسلطان قابوس.

أحداث أسيوط:



القبض على ٧ أعضاء في الحزب الحاكم لاشتراكهم في الاضطرابات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

ألقت سلطات الامن ورجال الشرطة بمدينة اسيوط في ساعة متأخرة من مساء أول امس القبض على كاملة كامل امينة المرأة عن الحزب الوطني الديمقراطي بالمحافظة ونائبة الحزب السابقة في البرلمان وذلك لاشتراكها في الاضطرابات التي وقعت حديثا في المدينة.

كما تم القاء القبض على «٦» من امانة شباب الحزب الوطني بالمحافظة لاشتراكهم في الاحداث والمظاهرات الطلابية التي اندلعت يوم الاحد الماضي، وكذلك لاحتجاجهم على الاسلوب الذي اتبعته قوات الشرطة في تفريق المظاهرات.

وقد طلب عدد من المحامين من قيادات احزاب العمل والوفد بالمحافظة، اعضاء هيئة الدفاع، من رئيس نيابة اسيوط الكلية والمشرف على التحقيقات عصام محمد على ضرورة توقيع الكشف الطبي على «١٨» طالبا من اعضاء الجماعات الاسلامية المقبوض عليهم لتعرضهم للتعذيب في مبنى مديرية الامن بالمحافظة بعد القبض عليهم وقبل احالتهم الى النيابة للتحقيق معهم.

كما طلبت هيئة الدفاع الاستماع الى اقوال الشيخ محمد ابو العلا خطيب المسجد والذي عينته وزارة الاوقاف حديثا بمسجد الجمعية الشرعية والذي كان سببا مباشرا في اندلاع الاحداث الاخيرة.

من ناحية اخرى قررت نيابة اسيوط الكلية حبس ٩ طلاب من اعضاء الجماعات الاسلامية بجامعة اسيوط حبسا مطلقا على ذمة التحقيقات ليصل عدد الطلاب المحبوسين من اعضاء الجماعات الاسلامية الى ٥٢ طالبا وجهت النيابة اليهم تهم التخريب «العمد» واتلاف المنشآت العامة والخاصة بالمحافظة.

وكانت قوات الامن قد ألقت القبض على ٤٧ متهما من المتظاهرين يوم الجمعة الماضي لتحريض المصلين في مسجد الجمعية الشرعية بالخروج على النظام، وقد افرجت النيابة العامة عن ٥ متهمين حتى الآن.

٦٠ قتيلا وجريحاً بانفجار الوضع حول مخيم البرج

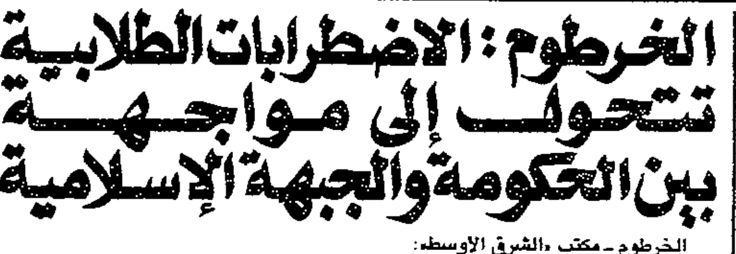
بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

أدى انفجار الوضع الامني على محاور مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت اعتبارا من بعد ظهر امس والقصف المدفعي العنيف الذي أدى الى مقتل عشرة أشخاص وإصابة نحو خمسين آخرين بجروح في المخيم وخارجه.

وقالت المصادر الأمنية ان الاشتباكات المدفعية بدأت في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة بتوقيت جرينتش)، وكانت لاتزال مستمرة بعد ثلاث ساعات وكان دوي القصف المدفعي يسمع من على بعد عدة كيلومترات من موقع الاشتباكات.

وأعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان سبعة من السكان من بينهم ثلاثة اطفال من مخيم برج البراجنة (٣٠ الف نسمة) قتلوا وأن ١٢ آخرين اصيبوا بجراح فيما اعلن مستشفى في هذا القطاع ان قصف الضاحية حيث يقع المخيم أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة ٣٨ آخرين.

(التفاصيل ص ٢)



الخرطوم: الاضطرابات الطلابية تتحول إلى مواجهة بين الحكومة والجبهة الإسلامية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقشت الجمعية التاسيسية السودانية في جلستها امس برئاسة الدكتور محمد ابراهيم خليل مسالة المظاهرات الطلابية واحداث الشغب التي تجددت في الخرطوم في الايام الماضية وذلك بناء على طلبات تقدم بها نواب الحكومة والمعارضة في جلسة امس الأول.

وقد اوضح نواب الحكومة ان المظاهرات من حيث التعبير عن الرأي اسلوب سليم ولكنها استخدمت من جانب بعض الجهات لاعاقة النظام الديمقراطي واشاعة الاضطراب والبلبلة والفوضى.

واكد نواب الحكومة ان الحكومة كانت تؤدي دورها الشرعي للحفاظ على الامن والاستقرار وتتخذ في ذلك الوسائل القانونية الكفيلة.

وعلى الصعيد ذاته، اكد نواب المعارضة البرلمانية ان المظاهرات والمواكب حق مشروع كفله الدستور الانتقالي، وأشاروا الى ان التحفظ والتذرع بحالة الطوارىء المعلنة غير وارد، وقالوا ان الطلاب كانوا يعبرون عن تردي الاوضاع وان استخدام الرصاص امر غير مقبول.

وفي غضون ذلك لازالت الحملة السياسية العدائية بين الجبهة الاسلامية القومية من جهة واحزاب الحكومة من جهة اخرى في اتجاه تصعيد الموقف، حيث عقد اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ندوة سياسية مساء امس تحدث فيها قادة الجبهة الاسلامية تمهيدا لموكب يقام اليوم (الاربعاء) دعا له اتحاد طلاب جامعة الخرطوم والاحزاب والنقابات والاتحادات الطلابية المختلفة لادانة الحكومة في خطواتها التي اتخذت للتصدي للمظاهرات الطلابية.

وكان اتحاد طلاب جامعة الخرطوم

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك الحسن من أمير الكويت

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل امس الثلاثاء الى المغرب السيد عبد العزيز حسين مستشار امير دولة الكويت حاملا رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتضمن دعوة للملك الحسن الثاني للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي المزمع عقده في ١٩٨٧/١/٢٦ وقد أدلى السيد عبد العزيز حسين لدى وصوله الى المغرب بتصريح أشار فيه الى ان أمير دولة الكويت يحرص حرصا خاصا على مشاركة العاهل المغربي في هذا الاجتماع الذي قال انه سيتم في ظروف عربية وإسلامية مهمة تحتاج الى تبادل الرأي والاحتكام الى القرار السليم وقد كان في استقبال المبعوث الكويتي لدى وصوله الى الرباط السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي.

اليوم في مجلة الشرق الأوسط

بـ ١٨ الف دولار تنافس كيسنجر!

حكاية اول مترو انفاق عربي

● برامج التلفزيون في ١٩ قناة عربية

سري بسيط كتب مطلع الراقي تطبيق بطلة الاطفال

بالألوان

سري وليس للنشر!

● طرف غير عربي استغل خطوة مثيرة على حساب طرف عربي وذلك في اطار اتصالات سرية تجري حاليا بينه وبين دولة اجنبية جرت في عدة عواصم ينتظر ان يؤدي نجاحها الى متغيرات مهمة.

مع بدء اجتماعات فيينا وستراسبورج الأمنية:

واشنطن تصعّد الحملة ضد سورية وموسكو تحذّر

لندن - واشنطن - فيينا - ستراسبورج - دمشق - «الشرق الأوسط»:

صعدت واشنطن امس حملتها ضد سورية بتعهد صادر عن وزير الخارجية جورج شولتز بأن واشنطن ستتخذ مزيداً من الاجراءات، فيما بدأت اجتماعات مكثفة في فيينا وستراسبورج تشارك فيها دول اوروبية غربية وشرقية من أجل اتخاذ اجراءات ضد الارهاب. وجاء التصعيد على لسان شولتز بعد يوم واحد من اعلان كبير مستشاري البيت الأبيض بأن واشنطن قد تقوم بعملية عسكرية ضد سورية. وردت دمشق امس قائلة انها قادرة على الرد بطريقتها المناسبة على كل تهديد وان على واشنطن ان تحارب الارهاب في عقر داره تل ابيب. وقد حذرت موسكو ايضا من مغبة اي هجوم على سورية.

فقد واصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز حملته على سورية وتعهد بأن تتخذ الولايات المتحدة مزيدا من الاجراءات رداً على ما زعمه الوزير الامريكي بتورط سورية في المحاولة الفاشلة لنسف طائرة الركاب الاسرائيلية.

وانتقد شولتز الذي وصل الى فيينا امس للمشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي، التخفيضات التي يبحثها الكونجرس حاليا في ميزانيتي المعونات الخارجية ووزارة الخارجية وشكا من ان الولايات المتحدة تبدو مكتوفة اليدين «ماليا» في المعركة ضد الارهاب، وقال «الواقع انه يطلب منا المجازفة بمصالحنا الدولية وامننا القومي».

واضاف شولتز في كلمة معدة سلفا القاها في فيلادلفيا امس ان سورية ضبطت متلبسة في محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية، مضيفا اننا قدمنا دعما ملموسا لبريطانيا بسحب السفير من دمشق ولكننا «سنفعل المزيد».

وسيجري شولتز اليوم في مقر السفارة الامريكية في فيينا محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

كما سيكون موضوع دور سورية المزعوم في الارهاب على جدول محادثات شولتز مع نظيره البريطاني السير جيفري هاو في فيينا وكذلك مع رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ووزير الخارجية برنارد ريمون يوم الجمعة المقبل حيث سيصل الوزير الامريكي الى باريس في طريق عودته لبلاده.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان شولتز سيثير مع شيفارنادزه موضوع الارهاب اضافة الى بحث موضوعات أخرى تتعلق بالحد من التسلح.

(التتمة على الصفحة ٢)

«الصن» والخنازير — المدعي العام يبرر تصرفه

لندن - كونا: اعترف المدعي العام البريطاني ان خطأ في مكتبه ادى الى ابلاغ جامعة الدول العربية بأن صحيفة «الصن» ستحاكم بسبب كاريكاتير عنصري نشر على صفحاتها ضد العرب.

واوضح سير ميشيل هافرز الذي قدم اعتذاره لاعضاء مجلس العموم انه كان هناك سوء فهم بينه وبين العاملين معه.

وقد ادى ذلك الى تقديم مكتب الجامعة العربية هنا شكوى حول هذا الكاريكاتير إذ ابلغ هذا المكتب فيما بعد بموضوع اتخاذ قرار بمحاكمة صحيفة الصن بسبب ذلك. وقال ان الحقيقة هي انني رغبت بقيام البوليس باجراء تحقيق بهذا الشأن.

وسأل عضو المعارضة العمالية روي هيغيز سير ميشيل عن المعلومات الجديدة التي وصلت الى المدعي العام حول هذه المسألة في الفترة من نهاية شهر يوليو (تموز) حتى نهاية شهر اغسطس (اب) الماضيين.

ورداً على سؤال لهيغيز حول سبب تغيير المدعي العام لرأيه قال سير ميشيل ان دائرته تلقت عدة توضيحات بهذا الشأن. واضاف انه يأسف لسوء الفهم الذي حدث.

وكان الكاريكاتير قيد النقد قد نشر في صحيفة «الصن» في وقت سابق من هذا العام. واشتكت جامعة الدول العربية والى جانبها جماعات ضغط مؤيدة للعرب في بريطانيا من هذا الكاريكاتير مؤكدة على انه مليء بالحقد ضد العرب.

مسؤولون أمريكيون زاروا دمشق لاطلاق جاكوبسون ؟
إنفجار الوضع مجدداً حول مخيم برج البراجنة واشتباك بين الجيش والإشتراكيين أوقع ٤ قتلى

بيروت ـ واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

انفجر الوضع الامني مجددا على محاور مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت بشكل عنيف اعتبارا من بعد ظهر امس بين المدافعين عنه وعناصر حركة «امل» فيما كانت الاتصالات السياسية ناشطة على اكثر من صعيد لمعالجة الوضع بشكل عام.. وتحدثت من جانب آخر، بعض الانباء عن ان قرار الافراج عن الرهينة الامريكية ديفيد جاكوبسن من قبل منظمة «الجهاد الاسلامي» جاء نتيجة مفاوضات بحثت في دمشق مع مسؤولين امريكيين كبار.

وبعد فترة من الهدوء الحذر استمرت على مدى الايام الثلاثة الماضية، عاد الوضع الامني لينفجر مجددا بشكل بالغ العنف على محاور مخيم برج البراجنة امس حيث دارت معارك بالغة العنف بين المدافعين عنه وقوات حركة «امل» استعملت خلالها المدفعية الثقيلة وكافة انواع الاسلحة وقطع رصاص القنص الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار بيروت الدولي.

وقالت المصادر الامنية انه لم يتوفر لديها تقارير عن وقوع اصابات غير ان مصادر فلسطينية ذكرت ان سبعة اطفال قتلوا و١٢ آخرين اصيبوا بجروح عندما سقطت قذيفتان داخل المخيم.

وفي ذات الوقت كان مخيم الرشيدية في منطقة صور يشهد اشتباكات متقطعة بالاسلحة المتوسطة والرشاشة دون الابلاغ ايضا عن وقوع اصابات في الارواح.

وكانت لجنة التنسيق المشتركة الخاصة بأمن المخيمات كثفت خلال الايام الماضية جهودها لانهاء الاشتباكات الحاصلة على محاور مخيمي البرج والرشيدية الا انها فشلت على ما يبدو في مهامها.

وليل امس الاول اطلق عناصر «امل» في بيروت الغربية دفعات من طلقات البنادق الالية والقذائف المضادة للدبابات ابتهاجا بتبادل رهائن مع الفلسطينيين.

واكد احد افراد جماعة الشهيد علي ايوب التابعة لحركة «امل» ان جماعته اطلقت سراح عشرة من المدنيين الفلسطينيين كانوا قد اختطفوا مؤخرا في بيروت الغربية في نفس اللحظة التي تم فيها اطلاق سراح اربعة من افراد الجماعة كانت منظمات فلسطينية قد احتجزتهم منذ يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في منطقة صيدا.

وباستثناء عملية اختطاف اب اسرة فلسطينية وابنائه الثلاثة ومن بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما في شارع الحمراء لم يكن بوسع قوى الامن تأكيد الشائعات التي ترددت حول تعرض الفلسطينيين لعمليات اختطاف في هذا القطاع من العاصمة.

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح من حركة «امل» بشأن الطريقة التي اجريت بها المفاوضات ولا الجهة الفلسطينية التي كانت تحتجز افراد «امل» الاربعة.

وفي الاطار الأمني ذاته يذكر ان اشتباكا مسلحا وقع فجر امس في منطقة ساقية الجنزير في بيروت الغربية بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي ودورية من الجيش اللبناني ادى الى مقتل ثلاثة من افراد الدورية بينهم ضابط برتبة ملازم وعنصر من الحزب التقدمي.

وذكرت مصادر امنية ان قوة من الجيش اللبناني قوامها ضابط وثلاثة جنود كانت بصدد استعادة سيارة مدنية مسروقة في منطقة ساقية الجنزير فتصدى لها السارق وازرته مجموعة من رفاقه مما ادى الى مقتل الملازم بسام نصر الدين والعريف محمد علوش والجنديين اسماعيل المصري وعماد الهنداوي اضافة الى مقتل احد افراد الميليشيات المدعو نبيل عاقل الذي ينتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي واصابة عدد من المسلحين بجروح.

إلى ذلك تلقى الرئيس امين الجميل رسالة من القادة السوفيات تتعلق بتطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وقام بنقل الرسالة السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا خلال اجتماعه امس مع الرئيس اللبناني.

وفي دمشق، اجرى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري محادثات مع الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد حزبي مرافق له حول التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لانهاء الاشتباكات حول المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

من جانب آخر، قال راديو اسرائيل امس ان منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيروت اطلقت سراح الرهينة الامريكية جاكوبسن بعد ان تفاوض مسؤولون امريكيون كبار في سورية للتوصل الى الافراج عنه.

وقال تقرير لمراسل الراديو في واشنطن ان ضابط امريكيا يعمل بمقتضى أوامر من البيت الأبيض زار دمشق الاسبوع الماضي لاجراء محادثات سرية ادت الى اطلاق سراح جاكوبسن يوم الاحد. وان وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية اشترك ايضا في المفاوضات في العاصمة السورية. ولم يتضح من التقرير ما اذا كان كاسي قد زار سورية خلال الايام السبعة الماضية.

كما ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» عن مصادر في المخابرات الامريكية ان تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري تفاوض بشأن اطلاق سراح جاكوبسن مع عائلة عماد مغنية اللبنانية.

وذكرت القناة ان عائلة مغنية هي فرع لـ «الجهاد الاسلامي» وتتمركز في سهل البقاع اللبناني وهي موالية تماما لايران.

ويذكر هنا، ان ويت نفى امس انباء نشرتها صحيفة «اندبندنت» البريطانية حول قيامه بزيارة سرية الى دمشق خلال المفاوضات التي أجراها لاطلاق سراح جاكوبسن.

واكدت القناة الامريكية ايضا ان سورية لعبت ايضا دورا في اطلاق سراح جاكوبسن. (وكان دونالد ريجان السكرتير العام للبيت الابيض قد صرح في اليوم نفسه بأن سورية قامت بدور ضئيل في هذه المسألة).

وأشارت القناة الامريكية نقلا عن مصادر فرنسية رفيعة المستوى الى ان واشنطن قدمت فيما يبدو تنازلات اقتصادية وعسكرية لسورية وايران من اجل اطلاق سراح جاكوبسن.

وأمس الأول صرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الحكومة الامريكية ترفض تقديم «اي تنازل للارهابيين من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين».

وقد نسب راديو «صوت امريكا» الى الرئيس رونالد ريجان قوله امس انه لا سبيل لديه لمعرفة ما اذا كان سيتم الافراج عن احد من الرهائن الامريكيين الباقين في لبنان ام لا، واضاف ان حكومته تسعى حاليا لاطلاق سراح بقية الرهائن الامريكيين.

كما نفى متحدث بأسم البيت الابيض ان تكون لدى حكومته أية معلومات جديدة عن وضع الرهائن لكنه قال ان الادارة الامريكية ما تزال يراودها الامل في الافراج عن بقية الرهائن الامريكيين في لبنان.

بيروت : اعتقال أعضاء عصابات سرقة تضم ٥٩ شخصاً

بيروت ـ كونا: اعتقل جهاز أمن القوات السورية العامل في لبنان ستة أشخاص من لصوص المصارف والسيارات اعضاء في ثلاث عصابات تضم ٥٩ شخصا.

وافادت تقارير قوى الأمن الداخلي أمس أن جهاز الأمن السوري العامل في لبنان لاحق عدداً من المشبوهين في أعقاب موجات السطو على المصارف وسلب السيارات وتمكن من اعتقال أفراد من المشاركين في أعمال السطو والسلب ينتمون إلى ثلاث عصابات أملين التعرف على معظم اعضائها وتجري ملاحقتهم لاعتقالهم.

وذكرت التقارير أن الموقوفين اعترفوا بالسطو على ٣٢ مصرفا في بيروت الغربية وسلب عدد من السيارات، كما اعترفوا بشركائهم وبينهم جندي في الجيش اللبناني النظامي.

ويذكر ان العاصمة اللبنانية شهدت منذ مدة موجات من السطو على المصارف وسلب السيارات اسهمت في شيوع حالة الفوضى والاضطراب في المدينة واضطرت المصارف إلى استخدام حرس خاص لم يتقع كثيرا في مواجهة أعمال السطو.

وخفت موجة السطو والسلب مع تطبيق الخطة الأمنية التي تنفذها القوى النظامية اللبنانية من الجيش النظامي وقوى الأمن الداخلي بمؤازرة وحدات سورية. وأعلن عن اعتقال بعض لصوص المصارف وسارقي السيارات، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يعتقل فيها أفراد عصابات بهذا الحجم.

استعدادات كويتية كبرى لاستضافة القمة الاسلامية

الكويت ـ كونا : تتركز مناقشات قادة الدول الاسلامية خلال قمتهم الخامسة المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ يناير القادم على ثلاثة موضوعات رئيسية وهي المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

وصرحت مصادر اللجنة التحضيرية المنظمة للمؤتمر للصحفيين امس ان المسائل السياسية ستغطي تسعة موضوعات رئيسية تهم العالم الاسلامي في مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والارهاب الدولي والوضع في افغانستان وجنوب افريقيا. وذكرت ان هذه القمة تأتي في وقت يمر فيه العالم بصفة عامة ومنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة باوضاع سياسية واقتصادية وعسكرية حرجة.

واشارت الى ان الجمود الذي يكتنف القضية الفلسطينية والعدوان المستمر على القدس والمسجد الاقصى والظروف المحيطة بمنطقة الخليج العربي تتطلب ضرورة عقد هذا المؤتمر.

وقد استعدت دولة الكويت للقاء قادة الدول الاسلامية ببناء قصر للمؤتمرات كمقر دائم لأية مؤتمر يعقد في الكويت على ارض مساحتها تبلغ نحو نصف مليون متر مربع تشغل المباني من هذه المساحة ١٤٠ الف متر مربع وتشتمل على قاعات اجتماعات وغرف متعددة الاغراض وقاعة للاستقبال وعدة قاعات لاجتماعات اللجان ومقار اقامة للضيوف وعدة منشآت اخرى.

وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المشروع الضخم الذي روعي في تصميمه العمار الاسلامي ١١٥ مليون دينار كويتي. وتتسع القاعة الرئيسية لحوالي ٤٦ رئيس دولة مع خمسة مرافقين بالاضافة الى ٢١١ من المراقبين وكبار الزوار. وقد اشتمل القصر على مسرح ضخم تبلغ واجهته ١٤٠ مترا يتسع لحوالي ١١٥٠ مشاهدا و٥٠٠ فنان على منصته.. وسوف يستغل هذا المسرح ليصبح مسرحا قوميا بعد القمة.

كما يضم القصر كذلك مكتبة ومركزا اعلاميا يشتمل على غرف لوكالات الانباء ومكاتب صحيفة مزودة بأحدث الاجهزة والوسائل.. وجناحا لسمو امير الكويت. وتتكون مقار اقامة رؤساء الدول من عدة تجمعات سكنية كل منها يتألف من ثلاثة مباني في كل مبنى ستة اجنحة.. حيث يبلغ مجموعها الكلي ١٠٨ اجنحة.

وسوف تستخدم هذه المباني بصفة دائمة كدور للضيافة الحكومية كما ستجهز المكتبة لتصبح مكتبة قومية تضم الكتب والدراسات والابحاث المتعلقة بمنطقة الخليج.

موقف الكويت

وقال وزير الاشغال العامة ورئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس المهندس عبد الرحمن الحوطي ان الدعوة التي وجهها امير الكويت الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية للالتقاء على ارض الكويت في مؤتمرهم الخامس تأتي انسجاما مع موقف الكويت وصلاتها المتميزة مع الدول الاسلامية وشعورا منها بالاخطار التي تواجه المسلمين وتهدد قضاياهم المصيرية خاصة بعد الجمود الذي آلت اليه القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني المستمر على مدينة القدس والمسجد الاقصى والظروف الصعبة التي تمر بها منطقة الخليج.

وقد اعلن ذلك في مستهل مؤتمر صحافي عقده في قصر المؤتمرات بمنطقة مشرف، وحضره وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ورئيس لجنة الخدمات الفنية المهندس محمد الصانع ورئيس اللجنة الاعلامية السيد رضا الفيلي ورئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الامنية العقيد ناصر العثمان ورئيس لجنة المقر والضيافة السيد عبد الحميد حسين.

وقال ان الكويت حكومة وشعبا تستعد لاستقبال هذا المؤتمر الكبير وتعمل على توفير كل الضمانات والترتيبات اللازمة لانجاحه واشار الى القرار الذي اصدره مجلس الوزراء بتاريخ ٢١ يوليو الماضي بتشكيل لجنة عليا للتحضير للمؤتمر واسناد المجلس رئاسة هذه اللجنة اليه والتي ضمت في عضويتها ممثلين عن الوزارات والجهات الاخرى المعنية.. وباشرت اللجنة عملها فور صدور قرار تشكيلها وحظيت برعاية الامير وولي العهد رئيس مجلس الوزراء ولاقت منهما كل تشجيع ودعم وقال ان امير الكويت كان يتابع مراحل العمل في قصر المؤتمرات ويؤكد على ضرورة انجازه في الموعد المحدد كما تفضل وقام بزيارة كريمة لموقع العمل وتفقد المنشآت والتجهيزات الموجودة فيه وزودنا سموه بنصائحه وتوجيهاته.

واعطى الوزير نبذة مختصرة عن عمل كل لجنة من هذه اللجان وهي:

● اولا ـ لجنة المراسم : وهي اللجنة المختصة باعداد الترتيبات الخاصة بسفر الوفود التي تحمل دعوات حضرة صاحب السمو امير البلاد لاخوانه رؤساء الدول الاسلامية كما تختص بكل الامور المتعلقة بمراسم استقبال رؤساء الدول وغيرهم من اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر.

● ثانيا ـ اللجنة الامنية : وهي اللجنة التي ستتكفل بتأمين سلامة الضيوف من لحظة وصولهم الى المطار وطوال فترة انعقاد المؤتمر وحتى مغادرتهم البلاد بسلامة الله.

● ثالثا ـ لجنة المقر والضيافة : وهي اللجنة المختصة بتوفير احتياجات قصر المؤتمرات من تأثيث وتهيئة المباني والاجنحة لاستقبال الرؤساء وبقية الضيوف طوال فترة انعقاد المؤتمر.. وتوفير الخدمات الفندقية والطعام والرعاية الصحية اللازمة لهم وكذلك تأمين العدد المتناسب من السيارات لنقل الضيوف من المطار وداخل قصر المؤتمرات.

● رابعا ـ لجنة التنسيق : وهي اللجنة المعنية بأمور السكرتارية داخل المؤتمر والترجمة الفورية والطباعة والامور الاخرى الخاصة بأعمال اللجان الفرعية وطبع الوثائق وتوزيعها وذلك بالتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

● خامسا ـ اللجنة الاعلامية : وتختص بالتغطية الاعلامية للمؤتمر عن طريق الاذاعة والتلفزيون حيث سيتم نقل وصول الرؤساء الى المطار وجلستي الافتتاح والختام على الهواء مباشرة. كما قامت الاذاعة والتلفزيون باعداد برامج خاصة بهذه المناسبة اضافة الى الندوات التي سيشترك فيها مفكرون من الدول الاسلامية.. وبث اذاعة خاصة باسم «اذاعة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس» على غرار اذاعة «صوت مجلس التعاون» التي قدمت اثناء انعقاد مؤتمر القمة الخليجي الخامس.

وستوجه الدعوة لعدد من الصحفيين المرموقين بالدول الاسلامية لتغطية اعمال المؤتمر مع اصدار المطبوعات والملصقات الخاصة بهذه المناسبة. وسوف تصدر اللجنة كتابا بعنوان «الاسلام والمستقبل» شارك في اعداده نخبة من العلماء والمفكرين المسلمين. وستقيم اللجنة معرضا لمقتنيات دار الاثار الاسلامية بمقر المؤتمر وبعض المعارض الاخرى.

كما تقرر انشاء مركز اعلامي في قصر المؤتمرات لتقديم الخدمات لحوالي ٦٠٠ اعلامي سوف يحضرون لتغطية اعمال المؤتمر. وتوفير اجهزة التيلكس والهاتف الدولي والفاكسيميلي والصور والمطبوعات مع الخدمات الاخرى التي ستقدمها وكالة الانباء الكويتية «كونا» لنقل اخبار المؤتمر اولا بأول لمختلف انحاء العالم.

● سادسا ـ لجنة الخدمات : وتختص بالاشراف على تشغيل وصيانة ومتابعة جميع الخدمات في قصر المؤتمرات من اعمال كهربائية وميكانيكية واتصالات ومعدات المسرح المتحرك والدوائر التلفزيونية والترجمة الفورية واجهزة الامن والسلامة وغيرها.

كما تختص اللجنة بتوفير احتياجات قصر المؤتمرات من اجهزة الراديو والفاكسيميلي والتلفزيون والتيلكس والهاتف الدولي بالاضافة الى الاشراف على تصميم وتنفيذ كل ما يتعلق بمظاهر الزينة من اقواس ونصب واعلام ولوحات واعمال التجميع والنظافة.

● سابعا ـ اللجنة المالية : وهي اللجنة المعنية بأمور الميزانية والرقابة على المصروفات وتوفير المخصصات المالية اللازمة لانعقاد المؤتمر.

وقال الوزير الحوطي ان قصر المؤتمرات لم ينشأ فقط لمؤتمر القمة الاسلامي ولكنه انشىء للاستفادة منه في اكثر من غرض اولها بطبيعة الحال أن يكون مقرا للمؤتمرات الدولية التي ستعقد في الكويت مستقبلا شأننا في ذلك شأن الدول الاخرى التي تنشىء لديها مراكز مؤتمرات دائمة.

وختم قائلا: انني اتوجه من خلالكم لجميع المواطنين والمقيمين مؤكدا لهم اهمية تعاونهم معنا في الترحيب بالضيوف والحرص على نظافة وجمال بلدنا حتى تترك في نفوس المشاركين في المؤتمر والاعلاميين الذين سيتوافدون على الكويت خلال شهر يناير اطيب الاثر واحسنه وفاء منا للكويت وحرصا على سمعتها ومكانتها اللائقة.

مطالبة طلاب الضفة بالحصول على دفتر خدمة « العلم » الاردني

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

ناشدت وزارة الداخلية الأردنية جميع الطلاب القادمين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بقصد الدراسة في الأردن أو خارجه ضرورة الحصول على دفتر خدمة العلم الذي تصدره مديريات التجنيد والتعبئة العامة التابعة للقوات المسلحة الاردنية قبل سفرهم الى الضفة الشرقية.

وقال السيد محمد ماجد العدوان مدير المتابعة والتفتيش بوزارة الداخلية أن طلاب الضفة الغربية بامكانهم الحصول على دفاتر خدمة العلم بواسطة اقاربهم المقيمين في الضفة الشرقية.

وأضاف ان حصول الطلاب على دفتر خدمة العلم مسبقا يسهل سفرهم ويجنبهم الحصول على تصريح سفر غير مشروط يمنعهم من العودة الى الضفة الغربية المحتلة في اي وقت يشاؤون.

تشديد اجراءات الرقابة على السوريين في بريطانيا

لندن ـ كونا : قالت وزارة الداخلية البريطانية امس انها تنظر في اجراءات لتشديد رقابة الهجرة على المواطنين السوريين في ضوء قطع العلاقات الدبلوماسية بين لندن ودمشق اثر اتهام مزعوم بأن سورية متورطة في محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية.

وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية ديفيد وادنجتون في كلمة امام مجلس العموم البريطاني ان وزارته بصدد فرض ضوابط على السوريين القادمين لبريطانيا وذلك في نطاق الاجراءات الامنية الوطنية اثر قطع العلاقات بين لندن ودمشق.

دمشق: التطهير مستمر

دمشق ـ ق.ن.ا : أصدرت الحكومة السورية أمس عدة قرارات تقضي بانهاء خدمة (١٣) من العاملين في المؤسسات والشركات التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية وإحالتهم الى القضاء لمحاكمتهم بتهمة الاساءة للقطاع العام في سورية ولاسباب تتعلق بالنزاهة والكسب غير المشروع.

وكانت الحكومة السورية قد اتخذت قرارات مماثلة قضت بطرد واحالة العديد من المدراء ومسؤولي القطاع العام الى القضاء.

وتأتي هذه القرارت في اطار حملة التطهير التي بدأتها الحكومة السورية منذ مطلع العام الحالي تنفيذا للقرار الذي اتخذته القيادة السياسية والرامي الى القضاء على مظاهر الفساد ومكافحة التسيب في مختلف مؤسسات ودوائر الدولة.

مجلس النواب التونسي الجديد يجتمع في ١٠ الجاري

بن علي : الانتخابات التشريعية تمت بمشاركة فاعلة وبشكل ديمقراطي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يجتمع مجلس النواب الجديد في تونس حسب الاجراءات الدستورية في العاشر من الشهر الجاري لانتخاب رئيس المجلس ومكاتب اللجان، وكانت الانتخابات التشريعية قد جرت يوم الاحد الماضي وسجل المعدل العام لنسبة المشاركة فيها ٨٢,٩٤ بالمائة.

وقد اعلن هذه النسبة رسميا السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بوزارة الداخلية للتصريح بالنتائج الرسمية للانتخابات.

وكان عدد المسجلين ٢,٦٢٢,٤٨٢ شخصا، فيما كان عدد المقترعين ٢,١٧٥,٠٩٣ شخصا، وبلغت الاوراق الملغاة ١٠,٠٣٦ ورقة.

وقد كان عدد الاصوات المصرح بها ٢,١٦٥,٠٥٧ صوتا، فيما كان معدل نسبة المشاركة ٨٢,٩٤ بالمائة.

وفاز في الانتخابات مرشحو قائمة الوحدة الوطنية بالنسبة لكل المقاعد النيابية أي ١٢٥ مقعدا.

وأشار الوزير الى ان قائمات الوحدة الوطنية حصلت على نسب تصويت مرتفعة بالمقارنة مع القائمات الاربعة الاخرى التي كانت نسب التصويت لفائدتها متدنية جدا.

وحصلت قائمة الوحدة الشعبية على نسبة تتراوح بين ١,٧ بالمائة و ١,٠٦ بالمائة، كما حصلت قائمة التحدي الديمقراطي على نسبة ١,٤ بالمائة، وقائمة التحالف الديمقراطي على نسبة ١,٦ بالمائة وقائمة الاتحاد الديمقراطي على نسبة ٢,٦٦ بالمائة من الاصوات المصرح بها.

وقال وزير الداخلية التونسي انه على الرغم من قرار التحالف الديمقراطي والوحدة الشعبية الانسحاب من الانتخابات فقد اعتبرت وزارة الداخلية ان هذا الانسحاب المعلن عنه بصورة غير رسمية وخارج الفترة القانونية لذلك هو انسحاب غير قانوني نظرا لمخالفته للفصل ٩٧ من المجلة الانتخابية الذي ينص على انه «لا يمكن سحب الترشحات بعد انتهاء الاجل المعين لتقديم الترشحات ويسجل الاعلام بالسحب مثل التصاريح بالترشح».

وعلى هذا الأساس وطبقا لاحكام القانون فقد حرصت وزارة الداخلية على توفير ورقات التصويت لقائمات هاتين التشكيلتين بالدوائر الانتخابية المعنية.

واضاف يقول إن نسبة الاقبال على الاقتراع كانت في هذه الدورة مرتفعة تراوحت بين ٧٥,٢٥ بالمائة و ٩٣,٥٢ بالمائة وهو ما يدل على اهتمام المواطن التونسي بالانتخابات وحرصه على ممارسة حقه الانتخابي.

وتوجه السيد زين العابدين بن علي بالشكر الى كل القائمات التي شاركت في الانتخابات الأمر الذي ساهم في ترسيخ الديمقراطية الواعية والمسؤولية التي وضع أسسها الرئيس الحبيب بورقيبة.

واجاب الوزير بعد ذلك على أسئلة الصحفيين التي تركزت حول العملية الانتخابية بمختلف مراحلها من ترشح القوائم وتسليم الوصولات النهائية الى الحملة الانتخابية وعملية الاقتراع.

وقال الوزير ان الانتخابات جرت في مختلف مراحلها في كنف الشرعية الدستورية واحترام القانون.

وذكر بأن المشاركة في الانتخابات تخضع الى شروط ضبطها المشرع في المجلة الانتخابية وكل قائمة استوفت الشروط القانونية تم قبولها.

وذكر بالاسباب التي ادت الى سقوط بعض القوائم، مشيرا الى ان التحالف الديمقراطي سقطت قائمته في تونس بسبب عدم تسجيل ستة من اعضاء القائمة وسقطت قائمة اريانة بسبب عدم تسجيل أربعة من اعضائها بالاضافة الى ان أحد الاعضاء من ذوي السوابق العدلية وسقطت قائمة التحالف في نابل بسبب عدم تسجيل اثنين من اعضائها أما الوحدة الشعبية فقد سقطت قائمتها في المهدية بسبب عدم تسجيل اثنين من اعضائها كما سقطت قائمة صفاقس بسبب انسحاب واحد في الآجال القانونية وعدم تسجيل واحد آخر.

وقال الوزير ان ترشيحات هذه القوائم جاء في آخر وقت من الآجال القانونية، فمثلا بالنسبة لقائمة دائرة تونس بالنسبة للتحالف الديمقراطي تم ايداع ترشح صبيحة يوم ١٦/ ١٠ وبالنسبة لدائرة اريانة في ظهر نفس اليوم. ونابل كان الترشح قد قدم يوم السبت ١٨/ ١٠ ظهرا.

وقال : لو فرضنا جدلا ان السلطات الجهوية احدثت تعقيدا معينا فالمعلوم ان هناك مبادىء عامة وفصولا في المجلة الانتخابية تنص على الواجبات التي يمكن القيام بها.

وبالنسبة لما حصل لقائمة التحالف الديمقراطي في دائرة القيروان قال وزير الداخلية : لقد بلغني ان ممارسات قد تكون حالت دون تمكين المترشحين وقد أبديت اهتماما بالموضوع، فاتضح انه تم تقديم شكوى لوكيل الجمهورية لايضاح الأمر.

واعرب عن اسفه لهذه الممارسات وان العدالة ستقول كلمتها في القضية.

وبخصوص أوراق الاقتراع قال انه خلافا لما ورد على لسان البعض فان وزارة الداخلية وفرت أوراق الاقتراع لكل القوائم من دون استثناء.

واكد الوزير في معرض إجاباته قائلا : إننا نعتبر ان هذه الدورة السابعة للانتخابات التشريعية تمثل لبنة جديدة في بناء صرح الديمقراطية، ومن واجبنا ان نسعى بروح وطنية الى ترسيخها فالديمقراطية بناء متواصل.

القاهرة: ارجاء قضية تسليم نميري

القاهرة ـ ر: اجلت إحدى محاكمة القاهرة جلسة للنظر في طلب ذي حساسية سياسية من السودان بحرمان الرئيس المخلوع جعفر نميري من حقه في اللجوء الى مصر.

واذا صدر حكم لغير صالح نميري الذي اطيح به منذ ١٨ شهرا فان هذا سيفسح الطريق الى تسليمه للخرطوم حيث يتهم بالخيانة والفساد وسوء الادارة خلال فترة رئاسته التي دامت ١٦ عاما.

وكان محامون مصريون يطالبون بتسليمه نيابة عن السودان قد دعوا المحكمة الادارية العليا في سبتمبر (ايلول) الماضي الى الاسراع في اجراءات اصدار حكم. ولكن المحكمة ارجأت جلسة النظر في القضية حتى ١٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ـ وهو رابع تأجيل ـ للسماح للمحامين من الجانبين بدراسة جوانب قانونية.

وقال المحامي عبد العزيز محمد لرويتر خارج المحكمة انه سيتحدد خلال جلسة الشهر المقبل موعد لاصدار الحكم. وقد منح نميري حق اللجوء الى مصر في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ عندما اطيح به في انقلاب قادة عسكريون في الخرطوم عندما كان خارج البلاد.

ورفضت الحكومة المصرية مطالب السودان بتسليمه مما عكر صفو العلاقات بين البلدين ولكن الجانبين اتفقا في نهاية الامر على احالة القضية الى القضاء المصري وبدأ النظر فيها في الثامن من يوليو (تموز) الماضي.

في حديث لنشرة «الصخرة» الصادرة عن «فتح»:

القدومي: العدو لا يفهم الا لغة الرصاص

الكويت ـ كونا: قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ان الذين يعتقدون بأن الكيان الصهيوني يريد حلا للقضية الفلسطينية هم اناس واهمون لان العدو الصهيوني يراهن على الزمن من اجل كسب المزيد من الاراضي واحتلالها وترسيخ وجوده في البلاد العربية كلبنان.

واضاف ان العدو الصهيوني لا يفهم سوى لغة الرصاص وان الولايات المتحدة الامريكية في طبيعتها وتكوينها متجهة نحو العدوان ونحو التآمر ونحو مناطق النفوذ.

وتحدث السيد القدومي عن التطورات الاخيرة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

فاعرب عن معارضته لتعيين رؤساء بلديات في الاراضي المحتلة وقال نحن نرفض ان يعين فلسطيني من جانب الاحتلال الاسرائيلي ونرفض التعاون مع قوى الاحتلال ولا يمكن ان نعترف او نقر له بالوجود على ارضنا.

وناشد السيد القدومي كل من اصبح رئيسا او عضوا في هذه البلديات ان يتخلى عن منصبه باسرع ما يمكن.

واتهم المسؤول الفلسطيني الولايات المتحدة بتبني ودعم الارهاب. وقال ان امريكا تدفع بهذا الاتجاه نحو العنف والمؤامرات مما يعرض العالم لمزيد من التوترات والحروب.

واشاد السيد القدومي بقرار الرئيس اللبناني امين الجميل والخاص بتجديد وثائق سفر المواطنين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وناشد القوى الوطنية اللبنانية وضع مخطط للحفاظ على لبنان واستقلاله وامنه وطرد الاحتلال الاسرائيلي من اراضيه، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني مضطر للدفاع عن نفسه ضد اية اعتداءات يتعرض لها وانه يفضل الشهادة على الاستسلام.

ونوه بالاجتماع الاخير لمجلس وزراء الخارجية العرب واتفاقه على تصفية الاجواء تمهيدا لعقد القمة العربية المؤجلة باسرع وقت ممكن.

كما رحب بقرار المجلس الداعم لمساعي اللجنة السباعية المكلفة بوقف الحرب العراقية الايرانية ودعم موقف العراق الايجابي ووضع حل سلمي لهذه الحرب.

وكشف النقاب انه يمكن ان يقوم بزيارة لليبيا بعد اجراء المشاورات اللازمة مع المسؤولين فيها.

الملك حسين يزور قيادة الجيش

عمان ـ ق.ن.أ: زار الملك حسين عاهل الاردن والقائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان في استقباله لدى وصوله الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه والمفتش العام للقوات المسلحة.

وجرى خلال الزيارة بحث الامور التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

اتصال تليفوني بين مبارك والميرغني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس بالرئيس حسني مبارك حيث تبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا التي تهم البلدين.

كما نقل الميرغني للرئيس مبارك تحية القيادات السياسية بالسودان.

رسالة لصدام من شيراك

بغداد ـ ق.ن.أ : تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطورها في خدمة السلام والاستقرار في المنطقة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية الذي يزور بغداد حاليا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس صدام حسين له أمس .

مصر تنتقد قرار بريطانيا بقطع العلاقات مع سورية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي مع السفير البريطاني في القاهرة تناول مناقشة تطورات الموقف بين بريطانيا وسورية والقرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية.

واضافت تلك المصادر ان السفير البريطاني احاط الرئيس المصري حسني مبارك بدوافع قرار بلاده والادلة التي تحت يدها حول تورط سورية في العملية الارهابية لنسف طائرة شركة العال الاسرائيلية في مطار هثيرو.

واشارت هذه «المصادر» الى ان الرئيس مبارك والمسؤولين بالخارجية المصرية ابدو عدم ارتياحهم لقرار قطع العلاقات لما سيتركه من تأثيرات سلبية على الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط واقتراح تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي لما لسورية من اهمية في تسوية مشكلة الشرق الاوسط ودور بريطانيا باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن ورئيسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية.

الاردن يرفض عرضا امريكيا

عمان ـ ق.ن.أ : علم من مصادر اردنية مطلعة ان الحكومة الاردنية رفضت عرضا امريكيا بمنحها منحة مالية بقيمة ثلاثة مليارات دولار سنويا مقابل موافقة الاردن على قبول مفاوضات سلام مع الكيان الصهيوني لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة وترتيب مستقبل الاراضي العربية. كما اشتمل العرض ادخال الاردن ضمن برنامج تسليحي متطور يمكن الاردن من احتلال مكانة متفوقة في التسليح في المنطقة.

واكد الاردن في رفضه لهذا العرض وجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاطراف المعنية في النزاع في مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واشار الاردن الى ان المهم هو تنفيذ انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني دون اتخاذ المفاوضات هدفا او شعارا وان الاردن يرى ان مبادىء القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ التي لا تقر احتلال اراضي الغير بالقوة وتدعو لمؤتمر دولي يشكل الاساس السليم لتحقيق الامن والاستقرار والسلام العادل.

كما يصر الاردن على ان تكون التسوية شاملة تشمل جميع الاطراف المعنية بالنزاع وان الاطراف التي تشكل محور هذا النزاع هي الاطراف الواجب مشاركتها في عملية السلام ايضا.

مساعدة سعودية لمتضرري الفياضانات في بنجلاديش

دكا ـ واس: قام سفير المملكة العربية السعودية لدى بنجلاديش السيد عبد اللطيف الميمني بتسليم رئيس جمهورية بنجلاديش حسين محمد ارشاد شيكا بمبلغ مليوني دولار امريكي خلال استقباله له امس.

ويمثل هذا المبلغ المساعدة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمتضررين من الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش مؤخرا.

وكانت طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية قد نقلت في وقت سابق المعونة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين لاغاثة المنكوبين من جراء تلك الفيضانات التي اشتملت على كميات من الخيام والبطاطين وسلمت لحكومة بنجلاديش.

مساعدات غذائية ودوائية من السعودية لدولة سيراليون

جدة ـ واس : توجهت امس الى سيراليون باخرة تحمل الف طن من القمح السعودي وخمسة وعشرين طنا من الادوية والمعدات الطبية وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتقديم اعانة من المملكة لدولة سيراليون الصديقة .

وسيتم تسليم هذه الشحنة الى السلطات المختصة هناك من قبل مندوبين من كل من رابطة العالم الاسلامي وجمعية الهلال الاحمر السعودي .

ومساعدة للمركز الاسلامي في الأرجنتين

الرياض ـ واس: قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساعدة مالية للمركز الاسلامي في بيونس ايرس بالأرجنتين لانهاء بنائه وذلك مساهمة منها في تمكينه من زيادة حجم رسالته الاسلامية.

الميرغني يزور العراق والكويت بالاسبوع المقبل

الخرطوم ـ واس: اعلن هنا امس ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني سيقوم بزيارة للعراق يوم السبت المقبل تستغرق خمسة ايام ضمن جولة له تشمل كذلك الكويت.

وسيجري الميرغني خلال زيارته للعراق محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية، اضافة الى مناقشة عدد من القضايا العربية والاسلامية.

النائب يجتمع بسفيري ايران وتركيا في دمشق

دمشق ـ ق.ن.أ : اجتمع السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية امس مع السيد محمد حسن اختري سفير ايران في دمشق .

وتم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها .

وكان السيد النائب قد اجتمع مع اورهان اكا سفير تركيا في دمشق وبحث معه العلاقات الثنائية وآفاق تطورها في مختلف المجالات .

مصر تؤكد حرصها على الطابع التاريخي والحضاري لمدينة القدس

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكدت مصر حرصها على المحافظة على الطابع الحضاري والتاريخي لمدينة القدس وشجبها للمحاولات الرامية الى تغيير الوضع الحالي للمدينة المقدسة.

جاء ذلك في كلمة القاها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس في احتفال مصر بمرور اربعين عاما على انشاء منظمة «اليونسكو».

وحذر الدكتور عصمت عبد المجيد من تفاقم مشكلة تغيير الملامح الثقافية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وكرر نداء مصر بضرورة قيام اسرائيل باتخاذ اجراءات فورية لتحسين الاحوال المعيشية واوضاع الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة.

واكد وزير الخارجية المصري ان موقف بلاده من موضوع التعليم في الاراضي المحتلة يقوم على ضرورة توفير الظروف التعليمية والثقافية والعلمية المناسبة لابناء الشعب الفلسطيني واحترام الملكية الثقافية والتراث الثقافي للشعب الفلسطيني مؤكدا تأييد بلاده ودعمها لمنظمة «اليونسكو» في مواجهة المشاكل والانتقادات التي تتعرض لها وطالب بالحفاظ على عالمية المنظمة.

الأمير محمد بن فهد يستقبل وزير الداخلية والبلديات السنغالي

الدمام ـ واس : استقبل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية بمكتبه بمقر الامارة بالدمام ظهر امس وزير الداخلية والمسؤول عن البلديات والجمعيات القروية السنغالي ابراهيم وون وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة .

وحضر الاستقبال امين مدينة الدمام زايد فهد السكيبي ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان ومدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة، الشرقية احمد المشعل .

وقد اطلع امير المنطقة الشرقية الضيف السنغالي على النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة بصفة عامة والمنطقة الشرقية بصفة خاصة .

وفي نهاية اللقاء قدم امير المنطقة الشرقية للوزير الضيف هدية تذكارية عبارة عن سيف .

وكان وزير الداخلية السنغالي قد وصل الى مطار الظهران الدولي في وقت سابق من صباح امس حيث كان في استقباله لدى وصوله أمين مدينة الدمام زايد فهد السيكبي ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان ومدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية أحمد المشعل وعدد من المسؤولين بالمنطقة .

وقد توجه الوزير الضيف فور وصوله الى جامعة البترول والمعادن بالظهران حيث كان في استقباله مدير الجامعة الدكتور بكر عبد الله بن بكر الذي قدم له شرحا وافيا عن الجامعة وما تضمه من كليات وأقسام تعليمية .

بعد ذلك قام الوزير السنغالي بزيارة لمعهد البحوث التابع للجامعة حيث استمع الى شرح مفصل من مدير المعهد الدكتور عبد الله الدباغ عن ادارات وأقسام المعهد وما يقدمه من خدمات ودراسات في سبيل المشاركة في تطوير هذا البلد في شتى المجالات .

ثم توجه الوزير الضيف ومرافقوه الى شركة الزيت العربية الامريكية « أرامكو »، وكان في استقباله مدير عام الشركة علي النعيمي وعدد من المسؤولين بالشركة، حيث قام الوزير بجولة سريعة في معرض الزيت التابع للشركة ثم قام بزيارة لبئر البترول رقم (٧) وهي أول بئر منتجة للبترول في المملكة .

دعوة القيادات البريطانية للتدخل لوقف امر ابعاد هنية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعث ممثل اتحاد عمال فلسطين في بريطانيا برسائل الى زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك وسكرتير عام اتحاد نقابات العمال البريطانية نورمان ويليس وسكرتير عام اتحاد الصحفيين هاري كونتري طالبهم فيها بالتدخل لوقف ابعاد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية واطلاق سراحه.

وكان سلطات الاحتلال قد قررت ابعاد هنية بعد التحقيق معه حيث هو الان قيد الاعتقال.

وقال السيد يوسف علان ممثل اتحاد عمال فلسطين في لندن في رسالته التي وجهها ان قرار الابعاد يجيء كخطوة ضمن خطوات متعددة اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين في الارض المحتلة ومنها اغلاق صحيفتي «الميثاق» و«الاحد».

واضاف انه اشار في الرسائل الى الممارسات الصهيونية المستمرة ضد النقابات العمالية الفلسطينية ومنها اغلاق مقر الاتحاد العام لعمال فلسطين في نابلس ووضع سكرتيره العام السيد شحادة المناوي تحت الاقامة الجبرية.

وطالب السيد علان في رسائله الجهات البريطانية المعنية بالتدخل لوقف امر ابعاد هنية والافراج عنه.

وكان الجنرال ايهودا ابراك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الصهيوني قد امر صباح امس الاول بابعاد اكرم هنية محرر صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس المحتلة، حيث ادعى متحدث باسم جيش العدو ان هنية يعمل بصورة نشطة لصالح حركة «فتح» وانه اقام علاقات مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، كما انه استغل مكتبه لتنظيم لقاءات منتظمة مع اعضاء في حركة «فتح».

تتمات

قمة الحصاد

استراتيجية طويلة المدى بشأن الانتاج والأسعار تكون في صالح المنتج والمستهلك للوصول إلى سعر يكون قريبا من ١٧ إلى ١٩ دولارا للبرميل.

وأعلن السيد راشد عبد الله ان دول مجلس التعاون تعمل من اجل كفالة التنقل بحرية للمواطن والحصول على كافة الامتيازات في دول المجلس. وقال إن هذا الموضوع جاري بحثه للوصول إلى توحيد الجوازات وصدور قرار يسمح بالتنقل من دولة إلى أخرى بدون جوازات أو بطاقة سفر، بل بالهوية.

وأوضح في رده على سؤال آخر، ان التخفيض في ميزانية الامانة العامة لمجلس التعاون لن يؤثر على عمل أجهزتها. وقال: إننا ندعم مؤسسات التعاون من منطلق نظرتنا المستقبلية لها.

وأعلن ان قادة دول مجلس التعاون قد أقروا ميثاق الشرف الاعلامي الذي ينظم الاعلام بدول المجلس، كما أقروا وثيقة خاصة بضوابط الاعلام الخارجي.

وبالنسبة للموضوعات الاقتصادية، قال السيد راشد عبد الله إن القادة بحثوا أمس برمجة الاتفاقية الاقتصادية، موضحا ان هذه البرمجة تقوم على أساس الأولويات. وأشار في هذا الصدد إلى أن موضوع «النقد» يحظى بالاهمية، وان رؤساء المصارف المركزية بحثوا هذا الموضوع المعقد وقطعوا أشواطا كبيرة فيه، موضحا: «ان المؤسسات النقدية والبورصات الموجودة بدول المجلس لن تتأثر لأن هدفنا البناء وليس الهدم»، والتنسيق بين ما هو موجود. وأضاف انه ليس هناك تفكير في انشاء بورصة خليجية مشتركة.

وأعلن أن القادة قد انتهوا في اجتماعاتهم من مناقشة جميع الموضوعات التي تضمنها جدول الاعمال. وقال إن البيان الختامي سيعلن في الجلسة الختامية قبل ظهر اليوم.

وسئل السيد راشد عبد الله عن معنى الحرية الاقتصادية المستهدفة من تطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، فقال إنها تعني حق المواطن الخليجي في ممارسة النشاطات التجارية المختلفة بحيث يتمتع هذا المواطن بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطن في البلد الآخر، وفي نفس الوقت تكون عليه نفس واجبات لمواطن هذا البلد.

وأضاف انه تم الاتفاق على التدرج في تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية حتى نصل إلى الهدف الذي نسعى إليه، مشيرا إلى ان البيان الختامي سيعكس ما تم تحقيقه من انجازات لصالح المواطن الخليجي.

الاضطرابات الطلابية

بالتضامن مع اتحاد طالبات جامعة أم درمان الاسلامية قد سيروا موكبا امس الأول الى الهيئة القضائية، وسلم الموكب مذكرة للسيد محمد ميرغني مبروك رئيس القضاء، تناولت ما وصف باعتداءات الشرطة على المظاهرات الطلابية مما نجم عنه اصابة بعض الطلاب، كما اعتقلت الشرطة من مظاهرات امس الأول ١٦ طالبا ولم تطلق الشرطة بعد سراح الذين تم اعتقالهم في الأيام الماضية.

وعلى الصعيد ذاته، أكد الفريق شرطة محمد الحسن يوسف مدير شرطة العاصمة القومية امس ان سلطة اطلاق النار لتفريق المتظاهرين يمكن ان تصدر من قائد قوة الشرطة المكلفة بتفريق مظاهرات الشغب، وأوضح انه لم يكن هناك أمر باطلاق الرصاص، واضاف ان تحقيقا يجري في حادث اصابة الطالبين بالرصاص اثناء مظاهرة الأحد الماضي، وقال ان المعلومات التي بحوزتهم حتى الآن تفيد ان الرصاص قد انطلق بعد سقوط الجنود.

● ومن ناحية ثانية، قامت شرطة العاصمة القومية امس الأول بمنع عقد مؤتمر صحفي دعت لعقده الجبهة الاسلامية القومية لتوضيح نتائج اتصالاتها بحركة المتمرد جون قرنق.

واصدرت الجبهة بيانا امس قالت فيه انها فوجئت بخطاب من مدير شرطة العاصمة القومية بمنع انعقاد المؤتمر ووصف البيان منع قيام المؤتمر بأنه يجافي الديمقراطية، ودعت الى مؤتمر صحفي بمركزها العام صباح اليوم (الاربعاء).

وقد اصدرت الجبهة الاسلامية بيانا آخر امس اوضحت فيه ان تصدي الحكومة للطلاب بالقوة يؤكد مقصدها لضرب القوى المعارضة ووصفت فيه سلوك الحكومة بأنه غير مسؤول.

واصدرت ايضا ٦ تنظيمات طلابية هي الانصار «حزب الأمة»، الجبهة الديمقراطية، المؤتمر الوطني الافريقي، رابطة الطلاب الاتحاديين، جبهة كفاح الطلبة ورابطة الطلاب الناصريين بيانا مشتركا استنكرت فيه ما تقوم به الجبهة الاسلامية من تصعيد للمظاهرات والشغب واتهمتها بتنفيذ مخطط لاجهاض الحياة الديمقراطية وناشدت التنظيمات جموع الطلاب بالحفاظ على حيادية المنابر الطلابية النقابية.

واكد السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة امس ان المظاهرات التي سيرها الطلاب في الأيام الماضية كانت مخططة وأريد لها من قبل منظميها وعن قصد مسبق ان تكون عنيفة وغير سلمية.

واوضح ان اتحاد طلاب جامعة الخرطوم قد حدد اهداف مظاهرة الأحد الماضي لدى لقائه باتحادات طلاب المعاهد والمدارس في تصعيد المواجهة مع الحكومة خلال الحركة الطلابية بدرجة عنيفة وتوسيع قاعدة المظاهرات بارسال وفود من الطلاب خارج العاصمة القومية بتحريك الطلاب في الأقاليم يترافق مع ذلك اصدار بيان من الجبهة الاسلامية القومية برفض التعديلات الدستورية ويركز على انها دكتاتورية مدنية يجب الوقوف ضدها بصلابة.

وتساءل الخليفة كيف يمكن الربط بين ادعاء منظمي المظاهرات بأنها سلمية وبين ما تم ضبطه معهم من وسائل العنف؟

واشنطن تصعد

ويرافق شولتز في الزيارة بول بريمر رئيس جهاز مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية.

وسيلقي وزير الخارجية الامريكي كلمة في مؤتمر الأمن الأوروبي الذي بدأ اعماله امس بمشاركة ٣٣ دولة اوروبية والولايات المتحدة وكندا.

● وفي ستراسبورج، بدأ وزراء الداخلية والعدل من دول اوروبا غير الشيوعية امس بحث سبل تعزيز مكافحة الارهاب وقد احيطت اجراءات أمن مشددة بالاجتماع الذي يستمر يومين في هذه المدينة الواقعة بشرق فرنسا.

وقد رفض جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا دعوة لافتتاح المؤتمر مما يعكس فيما يبدو عدم رغبته في التحدث عن سياسة فرنسا في مكافحة الارهاب.

ويتعرض شيراك لضغوط قوية لتوضيح الموقف بشأن علاقات فرنسا بسورية، التي يعتبرها شيراك حليفة في معركة مكافحة العنف السياسي.

واجتماع ستراسبورج هو الأول من نوعه الذي تعقده الدول الاعضاء بالمجلس الأوروبي الذي يضم ٢١ دولة عضوة، وقد دعي الى عقده في اعقاب الغارة الامريكية على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

● وفي لاهاي اعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان الحكومة الهولندية تستعد لاتخاذ اجراءات ضد سورية بناء على طلب بريطانيا خلال اجتماع وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة في لوكسمبورج في الاسبوع الماضي.

واشار الى ان هذه الاجراءات ستبحث خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية السوق في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) في لندن برئاسة بريطانيا بعد قيام اللجنة السياسية ببحثها في اجتماع تحضيري يعقد يوم الخميس المقبل في العاصمة البريطانية كذلك.

● وفي عمان وصف الكسندر زنشوك السفير السوفياتي لدى الأردن الاتهامات الموجهة الى دمشق بالارهاب بأنها «ملفقة» وقال ان الكرملين حذر الولايات المتحدة من العدوان على سورية.

وقال السفير في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية: لقد حذرنا الولايات المتحدة بشدة من مغبة سياساتها العدوانية نحو ليبيا وقمنا بالخطوة نفسها في حالة سورية.

● وقد أكدت سورية امس الاول انها لا تخشى التهديدات الامريكية وانها قادرة على الرد بطريقة مناسبة، وجاء التأكيد في تعليق للاذاعة السورية ردا على تصريحات دونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض التي تحدث فيها عن احتمال القيام بعملية عسكرية ضد سورية.

وكان دونالد ريجان قد سئل في حديث لمحطة التليفزيون الامريكية «ايه بي سي» عن احتمال القيام بعملية امريكية ضد سورية فأجاب بقوله «انا لا اقول ان ذلك سيحدث ولكنه ممكن».

واضافت الاذاعة السورية انه يجب معرفة من المستفيد من الجريمة لمعرفة المجرم، وذكرت ان من وضعوا سيناريو حادث مطار هيثرو في لندن هم نفس من يهددون سورية ويطالبونها بتقديم تنازلات.

هزات في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: وقعت أمس هزة أرضية في منطقة عين الدفلى بالغرب الجزائري بلغت قوتها ٤,٥ درجة على مقياس ريختر المكون من ٩ درجات.

واوضح مركز الدراسات الفلكية الجزائري أن هذه الهزة التي يوجد مركزها في منطقة عين الدفلى بولاية الشلف وقعت في الساعة الثانية والثلث عصر امس، وأن هزتين اخريين قد تلتا الهزة الأولى وبلغت قوة احداهما ٣,٥ درجة، فيما بلغت قوة الأخرى التي وقعت بعد ذلك بخمس دقائق ٢,٤ درجة. ولم يشر المركز ما اذا كانت قد حدثت خسائر نتيجة هذه الهزة التي شعر بها سكان بعض أحياء العاصمة الجزائرية.

ويذكر ان منطقة الشلف التي كانت تسمى من قبل «الأصنام» قد شهدت منذ أربع سنوات زلزالا مدمراً.

مبعدات من الأرض المحتلة يقدمن تقريرًا مفصلًا عن الممارسات الصهيونية بحق الشخصيات الوطنية والنقابية

مطالب المعتقلين العرب بحاجة لمساندة عربية وعالمية واسعة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت ثلاث مبعدات فلسطينيات عن ارض الوطن ومحررات من السجون الاسرائيلية مؤتمرا صحافيا في عمان امس للاعلان عن تضامنهم مع المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يتعرضون لأبشع الممارسات التعسفية الاسرائيلية.

وتحدثت في بداية المؤتمر السيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني قالت : انه اعلن في التاسع من الشهر الماضي في كوبنهاجن، اعتبار العام المقبل (عام فلسطين) وناشدت القوى والهيئات والتنظيمات الوطنية ووسائل الاعلام للقيام بانشطة مختلفة تكون بمستوى عدالة القضية خلال العام المقبل. وقالت اننا كفلسطينيين لسنا ارهابيين، بل نحن ضحايا الارهاب الامريكي ـ الصهيوني.

وتحدثت المحررة المبعدة ناديا الخياط فقالت : ان المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال يتعرضون لأبشع الممارسات الصهيونية وهم يطالبون دوما بتحسين الخدمات الصحية ووقف عمليات التعذيب داخل السجون الاسرائيلية ويضربون من اجل ذلك ولكن دون ان تلبى مطاليهم.

وقالت ان هناك حاليا (٢٢٦٠) معتقلا ومعتقلة في سجون الاحتلال وهذا الرقم يتذبذب بين الحين والآخر حيث يبلغ احيانا (٢٥) الف معتقل، وأنه يحتقل احيانا الاف من الشبان الفلسطينيين في مظاهرة واحدة.

اما المعتقلون والسجناء فموزعون على السجون الاسرائيلية على النحو التالي : سجن جنيد (٨٠٠) اسير، سجن بئر السبع (٤٨) اسيرا، سجن الخليل (١٢٠) اسيرا، سجن نابلس المركزي (٣٥٠) اسيرا من بينهم (١٤٠) شبلا، سجن الفارعة ويضم مئات الاشبال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢ ـ ١٦) عاما، وسجن النساء (نيفي تريستا) ويضم (٢٠) معتقلة.

عائشة عودة

وقالت المناضلة عائشة عودة ان سلطات الاحتلال تقوم باستمرار باعتقال قادة الحركات النقابية والطلابية والنسائية والشخصيات الوطنية، وتفرض على بعضهم الاقامة الجبرية مخالفة بذلك ابسط حقوق الانسان. وقدمت قوائم باسماء (٥١) شخصية من قادة الحركات النقابية والشخصيات الوطنية والطلاب.

وعددت المناضلة عودة الممارسات التعسفية التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد الصحافيين والكتاب الفلسطينيين ومراكز التعليم والثقافة والبلديات وشركة كهرباء القدس في محاولات منها لاسكات الصوت الفلسطيني.

وحضرت المؤتمر الصحافي عشر مبعدات محررات من سجون الاحتلال. وتلي خلاله بيان مفصل جاء فيه ان سياسة القبضة الحديدية التي اعتمدت منذ اواسط العام الماضي ادت الى اعتقال ١٢٦ شخصا وإبعاد ما يزيد عن ٣٠ وفرض الاقامة الجبرية على ٣٨ آخرين من قادة الحركات النقابية والطلابية وممثلي الاتحادات المهنية والجماهيرية.

واورد البيان ابرز الذين شملتهم الممارسات التعسفية الصهيونية، من الحركة النقابية العمالية ومنهم : محمود زيادة : الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، من الخليل، (اعتقل ٦ شهور اعتقالا اداريا قابلة للتجديد). النقابي عودة الجعبري، محمد محمود صالح العاروري، النقابي يوسف عمرو من دورا، النقابي شحادة الميناوي، النقابي محمد اللبدي، امل وهدان، النقابية امنة الريماوي، عدنان بندلي، عيسى عزت قمصية، نايف ابو عيشة، النقابي عدنان سليم الكيلاني، والنقابي ماجد اللبدي.

ومن الشخصيات الوطنية التي اعتقلت او وضعت في الاقامة الجبرية جبريل الرجوب، من دورا الخليل، ابراهيم سعيد شيخة من نابلس، كامل الافغاني من مخيم بلاطة في نابلس، سامح شكري كنعان : موظف في الغرفة التجارية في نابلس، طالب عودة ابوطالب من الخليل، محمد علي فرج، ١٩ عاما من من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، ابراهيم عبد الله ابوزهرة، ٣٧ عاما من قرية يطا قضاء الخليل، علي تعامرة من بيت لحم، عماد البياع، راشد البرغوثي، وحيد الحمد الله، صالح برانسي، الصحفي يوسف الجعبة، هاني راجي نصار، من رام الله، الصيدلي عبد اللطيف ابوبكر، من جنين، مصدق الصانوري، من جنين، نمر عبد الرحمن عدوان، من قلقيلية، الصحفي نبهان خريشة، من ذنابة قضاء طولكرم، هاني الناصر، من جنين، الدكتور محمد شاكر، غطاس بوشة، من رام الله، خير الدين برهم، من نابلس، الصحفي حمدي فراج، من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، الصحفي طلال ابوعفيفة، من مخيم شعفاط من الطلبة، حمدان علي سعيفان، من جامعة النجاح، عبد المجيد موسى السويطي، احمد عبد الله سلهوب، من دورا الخليل، خليل عاشور، رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح، عصام عبد الرزاق رشيد، عيسى قراقع، من مخيم الدهيشة، عادل قيس، من بيت ساحور.

وقال البيان ايضا، اننا اذ نستنكر اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الارهابية والقمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة فاننا ندعو كافة القوى المحبة للسلام وكافة هيئات الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية ولجان حقوق الانسان الى رفع صوتها معنا والمطالبة بما يلي :

وقف سياسة الاعتقالات الادارية والافراج فورا عن المعتقلين الاداريين. وقف سياسة فرض الاقامات الجبرية ورفع الاقامات المفروضة على عدد من قادة الحركة النقابية وممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة. الغاء قرار اغلاق مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وباقي النقابات العمالية والافراج عن الامين العام للاتحاد النقابي محمود زيادة. وقف سياسة الارهاب والقمع والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. التضامن مع الاضراب العام عن الطعام الذي اعلنه الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من اجل تحقيق المطالب العادلة التالية :

● تحسين نوعية وكمية ونظافة الوجبات الغذائية المقدمة للأسرى. السماح بادخال اطباء عرب لمعالجة السجناء المرضى، وابادة الحشرات والفئران المنتشرة في السجون وتحسين الخدمات الصحية وتوفير العلاجات والادوية المناسبة. تخفيف حدة الاكتظاظ في السجون. فصل السجناء السياسيين عن السجناء الجنائيين. اننا نطالب باعادة المناضل عمر قاسم المعتقل منذ ١٨ عاما الى قسم السجناء السياسيين. رفع الاسبست والحواجز عن نوافذ السجون والسماح بادخال الضوء والهواء للأسرى. السماح بادخال الكتب والمجلات والراديوهات للأسرى ووقف سياسة مصادرتها. تحديد مدة الفورة. السماح بادخال الملابس وتوفير المياه الساخنة واستبدال البطانيات والفرشات والملابس المهترئة بأخرى جديدة، نقل السجناء الاشبال الى قسم السجناء السياسيين. تحسين معاملة السجناء وذويهم اثناء الزيارة ورفع الشبك الذي يفصل الاسرى عن اهاليهم اثناء الزيارة. نزع الحواجز التي تفصل بين اقسام ساحات الفورة. وتوسيع الساحات الضيقة واقامة مظلات تقي المعتقلين من الشمس الحارقة. معالجة السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» من الامراض الجلدية التي يعانين منها. وفصلهن عن السجينات الجنائيات. وقف اعمال التعذيب والتنكيل بالاسرى ووقف سياسة ضربهم بالعصي ورشهم بالغاز المسيل للدموع، ومعاملتهم معاملة انسانية كريمة.

العبودي يشيد بنتائج المشاركة في يوم الصلاة من اجل السلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

اعرب الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي عن ارتياحه لمشاركة الرابطة في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في مدينة «اسيزي» بايطاليا استجابة للدعوة التي وجهتها الامانة العامة لغير المسلمين بالفاتيكان بمناسبة يوم الصلاة من اجل السلام العالمي الذي ضم ممثلي الديانات الحية ليقوم اتباع كل ديانة وفقا لشعائر وشرائع كل دين بالصلاة والدعاة من اجل تحقيق السلام العالمي.

واكد الشيخ العبودي في تصريح له عقب عودته امس بأن مشاركة الأمانة العامة للرابطة في هذا التجمع الدولي انما هي بمثابة حلقة من حلقات الجهود والاتصالات التي قامت ومازالت تقوم بها بالتعاون مع مختلف الهيئات الدينية والدولية على تحقيق ما يصبو اليه كل فرد من افراد اعضاء الأسرة البشرية من سلام عالمي يسوده العدل والأمن الوئام.

وأضاف ان الرابطة انتهزت هذه الفرصة لتثبت للذين لا يعرفون حقيقة الاسلام بسبب القصور في المعلومات أو التشويه المتعمد ان الدين الاسلامي دين السلام وان المسلمين يسهمون مع غيرهم في الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يقدر الخير لبني البشر جميعا وان يهديهم الصراط المستقيم وان الصورة المأخوذة عن الاسلام في اذهان الغربيين بأن الاسلام دين العنف وانه لم ينتشر إلا بالسيف ليست صحيحة ولا سند لها من التاريخ كما ان القول بأن الرحمة ليست موجودة عند المسلمين انما هو محض افتراء واختلاق وتشويه.

وقال ان اكثر الوفود عددا كانت التي شاركت من المسلمين تليها ممثلو الهيئات المسيحية مختلفة المذاهب حيث بلغ عدد الوفود الاسلامية تسعة وفود من باكستان والمغرب وساحل العاج وكينيا وبنجلاديش وتركيا وايطاليا وغيرهم.

وأشار الى ان نظام الاجتماع كان يقضي بعدم محاولة النقاش حول التقريب بين الأديان وعدم اعطاء اية تصريحات للصحافيين لأن المقصود من الاجتماع ليس بحث التقارب بين الأديان وانما اظهار رغبة اهل الديانات السماوية في ان يعم السلام العالمي ويدعون الله سبحانه وتعالى ان يحقق الأمن والسلام بين شعوب العالم حيث خصص لكل وقد دقائق معدودات في الاجتماع لالقاء كلمة عن مفهوم السلام من منظور كل ديانة، كما خصصوا لكل ارباب ديانة مكانا مستقلا بذاته لأداء الصلاة فيه حسب شعائرهم الدينية وكان للمسلمين مكان منفصل صليت بهم فيه اماما ودعونا الله سبحانه وتعالى ان يعم الخير على المسلمين. وان يهدي الله البشرية الى الطريق الصحيح كما تلونا ايات من القرآن الكريم، وكان هذا على مرأى ومسمع من مصوري التلفزة والمصورين والصحافيين والاذاعيين العالميين الذين نقلوا كثيرا مما قيل عن الاسلام في هذا اللقاء. وفي ختام تصريحه تمنى الشيخ العبودي ان يتقبل الله الدعاء وان ينصر الاسلام والمسلمين.

مساعد وزير الخارجية الامريكي يزور السودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب: اكد بيان رسمي ان شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية سيقوم غدا بزيارة للسودان تستغرق يوما واحدا.

واضاف البيان ان كروكر سيجري خلال زيارته القصيرة للخرطوم مباحثات مع كل من احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والصادق المهدي رئيس الوزراء وشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية وبشير عمر فضل الله وزير المالية ومع مفوض الدولة لشؤون الاغاثة والتوطين.

جامعة ام درمان الاهلية تبدأ باستيعاب ٦٠٠ طالب دفعة اولى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ العام الدراسي في اول جامعة اهلية بجهد ابناء وبنات مدينة ام درمان العاصمة الوطنية للسودان وذلك بهدف توسيع قاعدة الطلاب الجامعيين الذين لم يجدوا فرصة القبول بجامعة الخرطوم او الجامعات الوطنية الاخرى وهي محاولة لفتح آفاق جديدة لهؤلاء الذين لا تسمح ظروفهم المالية بارسال ابنائهم للخارج لتلقي الدراسات بعيداً عنهم في هذه المرحلة الحاسمة بالنسبة للشباب من الجنسين.

هكذا استهل بروفيسور محمد عمر بشير رئيس المجلس العلمي للجامعة الجديدة حديثه لـ «الشرق الاوسط» حول جامعة ام درمان الاهلية، وحول مقرها وكلياتها وعدد المقبولين لهذا العام الاكاديمي يقول :

ستكون ام درمان مقراً للجامعة وتم الاتفاق على استئجار الجانب المواجه لنهر النيل بمؤسسة مدارس المليك يحي الملازمين بأم درمان وعلى الجانب الآخر لمبنى الاذاعة السودانية لتكمل ما بدأنا تشييده من مدرجات ومعامل ومكتبات وحجرات للعاملين بالجامعة من اساتذة مقتدرين يحملون درجات الدكتوراة من جامعة الخرطوم والجامعات العالمية الاخرى وغالبا ما تستعين ببعض صالونات معهد القرش بأم درمان متى ادركتنا الحاجة لذلك فالمؤسسات التعليمية بأجمعها بمدينة ام درمان تفتح احضانها مرحبة بهذا المولود العملاق الذي تخضع اسس قبول طلابه وفقا لشروط القبول بالجامعات والمعاهد العليا الاكاديمية بالسودان.

ويقول بروفيسور بشير : هناك كلية للدراسات الادارية لأربع سنوات يشتمل منهجها على ادارة الاعمال ـ البنوك ـ التأمينات ـ المحاسبة.

وقد تم قبول ١٢٠ طالبا وطالبة لهذه الكلية.. وثانية لبكالوريوس التربية لاربع سنوات يتلقى طلابها الفيزياء ـ الرياضيات ـ لغات عربية واجنبية ولهذه تم قبول ٩٠ طالبا وطالبة. وثالثة للتوثيق والمكتبات وتضم نحوا من ٩٠ آخرين ويمتد عمر الدبلوم بهذه الكلية لثلاث سنوات. اما دبلوم دراسات السكرتارية فمدته ثلاث سنوات وقد وجد اقبالا شديداً من الجنسين ويتضمن برنامج الدراسات الطباعة ـ التلكس ـ الكمبيوتر ـ الاتصالات الالكترونية وادارة المكاتب ويلاحظ ان نسبة القبول من الفتيات بلغت ٦٠٪ لجميع الكليات.

وتبلغ المصروفات الدراسية للعام ثلاثة آلاف وستمائة جنيه سوداني وتكريماً للرعيل الأول من أهل ام درمان قد اعدت قائمة الخالدين على مداخل كل قاعات المحاضرات وهم البكباشي نور الأمين عبد الرحمن ـ بابكر بدري ـ ابوبكر المليك ـ الشنقيطي ـ السيد الفيل ـ عبد الله خليل ـ خضر حمد ـ اسماعيل الأزهري ـ سيد احمد سوار الذهب وآخرون.

وحول مؤسس الجامعة وتكلفة انشائها يقول بروفيسور محمد عمر بشير : بلغ عدد الذين قاموا بهذا الانجاز خمسمائة من الاعضاء المؤسسين من ابناء ام درمان عينوا كمجلس للأمناء من بينهم الذين يعملون خارج السودان وداخله بالمنظمات الدولية والمؤسسات والصناديق المالية بالوطن العربي. وللجامعة ممثلين خارج السودان بالخليج والجزيرة العربية والدول الافريقية واوروبا وامريكا نناشدهم جميعا للتعاون مع جامعة ام درمان الرمز والفأل نناشدهم الدعم والمعاضدة حتى تواصل مسيرتها وهي اكثر صلابة واعجم عوداً.

وحول الموقع الدائم للجامعة قال بروفيسور بشير ان السلطات السودانية منحت الجامعة قطعة ارض واسعة بأم درمان وتبلغ تكلفة التشييد ٢٠ مليونا من الجنيهات نتوقع أن تسهم معنا منظمات دولية واقليمية وقارية الى جانب اهل الخير بالوطن العربي فنحن في حاجة لتعاضد وتضافر جهود كل الحادبين والمهتمين بقضايا التعليم الاهلي بالسودان وصلا لجهد اجدادنا وآبائنا وأوضح بروفيسور بشير في ختام حديثه بأنها تجربة اولى بالنسبة للوطن العربي فهنالك مشروع مماثل بالشقيقة الاردن وآخر لجامعة اصلية عربية للدراسات فوق الجامعية لم يحدد موطنها بعد.

وجامعة القدس ايضا يقتحمها جنود العدو

عمان ـ ق.ن.ا: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت امس عددا من طلبة جامعة القدس اثر اقتحامها للجامعة لتفريق تظاهرة طلابية رفع فيها الطلبة الاعلام الفلسطينية ورددوا شعارات ضد الاحتلال.

من جهة ثانية ذكرت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال قررت مصادرة ٦٠٠ دونم من اراضي بلدة يطا بمنطقه بالخليل في الضفة الغربية المحتلة ضمن السياسة العنصرية الذي يسلكها الكيان الصهيوني لتهجير العرب من أرضهم.

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت قرارا بمصادرة عشرة الاف دونم من اراضي هذه البلدة بعد وقوع احتلال عام ١٩٦٧ واعتبارها مناطق مغلقة لاستخدامها لغايات عسكرية.

احباط محاولة تسلل للسفارة المصرية في ستوكهولم

ستوكهولم ـ ر: قالت الشرطة ان احد حراس الامن عند السفارة المصرية في ستوكهولم اطلق النار على شخص نجح في دخول مبنى السفارة خلسة صباح امس.

وقال متحدث ان الحارس سمع صوتا ينبعث من الحمام واطلق اربع رصاصات عبر الباب ولكنه اكتشف خلو الحمام لدى دخوله. واضاف ان الشخص المتسلل الذي دخل المبنى بتسلقه سقالة وتحطيمه نافذة فر بعد ان بدأ الحارس اطلاق الرصاص.

ومضى قائلا ان الحارس لم يقع بصره على الشخص الذي يعتقد انه من مبنى السفارة في وسط ستوكهولم دون ان تلحق به اصابة.

فكرة

مصطفى أمين

ليس كل المواطنين في مصر اعضاء في الاحزاب القائمة، ملايين منهم لم يدخلوا أي حزب من الاحزاب، ومن غير المعقول ان ارغمهم بالنبوت ان يلتحقوا بالاحزاب، فاذا لم يفعلوا عاقبتهم بمنعهم من الترشيح لعضوية البرلمان. وهذا حق منحه الدستور لكل مواطن حتى جاء العبقري الذي عبث بالدستور وأصدر القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الذي حرم المستقلين عن الاحزاب السياسية من الترشيح في انتخابات البرلمان.

هذا القانون الغى المساواة بين المواطنين التي نص عليها الدستور، وميز الناس فجعل المنتسبين للاحزاب مواطنين من الدرجة الأولى، والذين لا ينتسبون الى احزاب مواطنين من الدرجة الثانية، وهذا عدوان على حقوق الانسان في بلادنا لا مثيل له في أي بلد في العالم، فليس من حق الحكومة ان تلزمني بأن أكون عضوا في حزب، وإلا فلا حق لي في ان أرشح نفسي لعضوية البرلمان، واذا سكتنا على هذا التمييز فقد تجيء حكومة تصدر قانونا بأن الذين لهم شوارب وحدهم يحق لهم الترشيح لعضوية البرلمان أما الذين لا شوارب لهم فلا يرشحون أنفسهم إلا اذا أطلقوا هذه الشوارب... ويومها سوف تحتج النساء وتضطر الحكومة الى عمل استثناء للنساء !

الدستور ينص ان تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين وينص على ان المواطنين لدى القانون سواء، وانهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، فكيف يجيء قانون ويلغي الدستور ويحظر على المستقلين ترشيح أنفسهم، فالدستور صريح في ان كل مواطن حر، فبأي حق تتحكم في حريتي وفكري وإرادتي وترغمني أن أدخل حزبا بغير أن أؤمن بمبادئه لكي أستطيع ترشيح نفسي للبرلمان.

إن البرلمان حرم من ألوف من الكفايات والخبرات بسبب هذا القانون المخالف مخالفة تامة للدستور، والذي أراد الذين وضعوه ان يحرموا طائفة كبيرة من الأمة أكثر منهم علما وكفاية من دخول البرلمان لأنهم يريدونه برلمانا مؤدبا مطيعا يصفق لهم اذا قاموا ويهتف لهم اذا قعدوا ! وقد شهدت برلمانات من قبل كثيرا من المستقلين الذين هزوا اعواد المنابر، وزلزلوا المقاعد تحت الوزراء، وكان الواحد منهم أقوى من بعض الاحزاب !

إننا طالبنا بالغاء هذا الحظر ومن حسن الحظ ان الاستاذ كمال خالد المحامي بالنقض قدم دعوى أمام المحكمة الدستورية يطالب بإلغاء هذا الحظر، وسوف يصدر الحكم في هذه الدعوى في العام المقبل.

إننا نتمنى أن يكون عام ١٩٨٧ هو عام الحرية.. كل الحرية.

شامير اقامة المستوطنات حسنت العلاقات مع واشنطن

القدس المحتلة ـ ر: زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة ادت الى تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتصف الولايات المتحدة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة بانها عقبات امام السلام. وتدين الدول العربية سياسة المستوطنات الاسرائيلية.

وقال شامير في كلمة الليلة الماضية ان عقد المستوطنات في جميع اراضي اسرائيل لم يجلب كارثة على شعب اسرائيل.

واضاف لقد خلق حقائق تاريخية مهمة في الارض وأدى في الوقت نفسه الى التعاون مع حليف هو اقوى دولة في العالم بل وأدى الى تحسين العلاقات مع جيراننا.

ويدعو شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية الى اقامة عدد لا محدود من المستوطنات في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧.

ولكن بموجب اتفاق اقتسام السلطة المبرم بينه وبين زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي يتولى الان منصب وزير الخارجية يمكن لحكومة الائتلاف اقامة ست مستوطنات جديدة فقط.

علي لطفي : الاستقرار السياسي يشجع على الاستثمار بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ان مصر تحظى باقتصاد قومي متميز بالمقارنة باقتصاديات كثير من دول المنطقة. وذلك لتعدد امكانياتها الاقتصادية ممثلة في توفير فرص الاستثمار في الزراعة والصناعة والطاقة وتوفر الايدي العاملة المؤهلة للتعامل مع احدث ما وصلت اليه تطورات التكنولوجيا الحديثة.

وقال رئيس الوزراء في كلمته امام مؤتمر المائدة المستديرة لندوة رجال الاعمال الدولية ان الاستقرار السياسي الذي يسود مصر هو اولى الدعائم التي تشجع على جذب رأس المال الاجنبي حيث ان هذا الاستقرار ينبع من نظام ديمقراطي يحترم شرعية المعارضة وحرية الرأي الآخر.

وأضاف الدكتور علي لطفي ان مصر على علاقات طيبة للغاية بكل من الدول الاوروبية والولايات المتحدة مما يشجع المستثمرين من تلك الدول للتعامل مع مصر.

وأشار رئيس الوزراء الى انه من خلال السياسة الاقتصادية لمصر ازاء اتباع انفتاح انتاجي فاننا نرحب برؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في مشاريع التنمية المختلفة. وتلك السياسة لها طابعها الخاص الذي يتفق مع ظروف مصر الاقتصادية والاجتماعية من حيث اهمية القطاع العام الذي تحافظ عليه وتطوره والقطاع الخاص الذي نعمل على تشجيعه انتاجيا ومن حيث دعم الفئات محدودة الدخل.

واوضح الدكتور علي لطفي ان مصر تمنح مزيدا من الحوافز لتشجيع الاستثمارات عن طريق الاعفاءات الضريبية التي تصل الى عشر سنوات بالنسبة للمشاريع التي تقام في المجتمعات الجديدة او بالنسبة للتخفيضات الجمركية ومستلزمات الانتاج.

وأشار رئيس الوزراء الى انه تم حتى الآن الموافقة على ٦٩٢ مشروعا عن طريق مكتب التراخيص الصناعية الذي يمنح الترخيص لاي مشروع خلال اسبوع واحد.

واكد الدكتور علي لطفي ان مصر تحرص على اداء التزاماتها المالية في مواعيدها المحددة وان هذه الالتزامات تقدر بنحو ٢,٢ مليار دولار سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال ان المشاورات التي اجرتها مصر مع الدول الصديقة ومنظمات التمويل الدولية احرزت انجازا طيبا فيما يتعلق بالسعي لاعادة جدولة جانب من التزاماتنا الخارجية بالاتفاق مع الجهات المقرضة.

واعلن رئيس الوزراء ان كل الدول والمنظمات الدولية اكدت ثقتها خلال هذه المشاورات بقدرة الاقتصاد المصري على تجاوز الصعاب الناشئة نتيجة تأثر حصيلة البلاد من النقد الاجنبي بسبب انخفاض اسعار البترول عالميا.

وقال انه من المنتظر ان يتم الاتفاق خلال فترة قصيرة على الترتيبات الخاصة بالنواحي الاجرائية في هذا الصدد.

من ناحية اخرى غادر القاهرة صباح امس في طريقه الى عمان الدكتور عبد الشكور شعلان رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لحضور مؤتمر التنمية الاقتصادية الذي يعقد في العاصمة الاردنية في الفترة من ٦ الى ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويبحث المؤتمر الذي يشترك فيه مائة من خبراء الاقتصاد خطة التنمية الاقتصادية الاردنية القادمة.

وصرح الدكتور عبد الشكور شعلان قبل مغادرته بانه سيحضر المؤتمر بصفته رئيس بعثة صندوق النقد الدولي. وقال انه سيجري مع المسؤولين في الاردن مباحثات اقتصادية تتعلق بمساهمة الصندوق لدعم الاقتصاد الاردني.

وزير المالية المغربي يقدم مشروع الميزانية الجديدة لمجلس النواب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

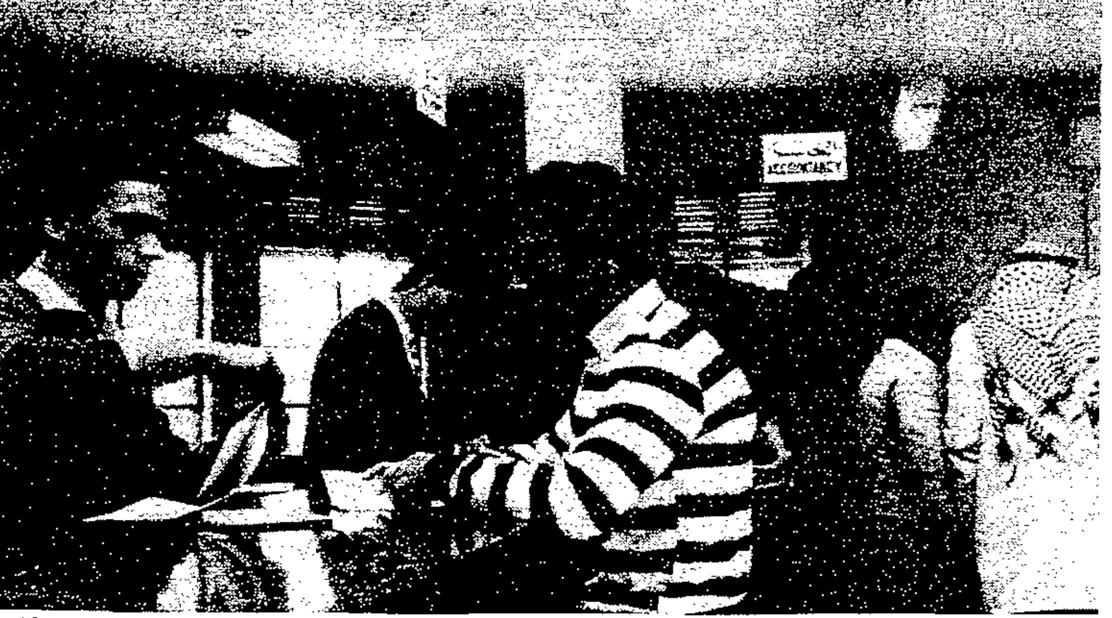
قدم امس الثلاثاء الدكتور محمد برادة وزير المالية المغربي مشروع الميزانية الجديد لمجلس النواب تمهيدا لمناقشته خلال الدورة البرلمانية الحالية. ويتسم المشروع باجراءات تقشفية استمرارا للسياسة المتبعة منذ اربع سنوات والرامية الى ضغط النفقات.

ويقترح مشروع الميزانية الجديد تخفيض ٢٠٪ من ميزانيات الوزارات باستثناء ميزانية وزارة الدفاع كما يقترح تخفيض نفس النسبة من الدعم الذي تقدمه الدولة للمؤسسات العمومية تمشيا مع سياسة ترمي الى ترشيد مؤسسات القطاع العام الذي تحمل خسائره خزينة الدولة ٤٠٠ مليار سنتيم سنويا، رغم ان الميزانية العامة تضمنت زيادة بنسبة ٩,٠٪.

ويبلغ عدد الوظائف الجديدة التي تقترحها الميزانية ١٤,٣١٣ وظيفة عمل مخصصة لادارتي الدفاع والامن الوطني ووزارتي التعليم والصحة.

ويقترح مشروع الميزانية الجديدة زيادة ٧٪ في الميزانية الادارية وزيادة مخصصات الغذاء للجنود وتحسين مستويات التعويض العائلي لبعض موظفي الدولة وزيادات مرتبات المهندسين.

ويتضمن مشروع الميزانية مجموعة من المشاريع الاستثمارية خاصة بناء بعض السدود الكبرى والسدود التلية الصغيرة والتشجير واستصلاح الاراضي الزراعية وبناء مجموعات من الطرق ودور السكن وبعض المستشفيات والمعاهد كما تتضمن الميزانية رفع الحصة المخصصة للجماعات المحلية (البلديات) الى ٢٧٧٥ مليون درهم عوض الف مليون درهم.



عدد من الفلسطينيين يفتحون حسابات لهم بعد افتتاح الفرع الجديد لبنك القاهرة ـ عمان في نابلس ليكون اول بنك عربي يفتح في الارض المحتلة منذ ١٩ عاماً.

أسعار الاسهم بلندن تواصل الارتفاع أداء قوي في نيويورك وتراجع باليابان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت اسعار الاسهم في لندن في الارتفاع لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع مستفيدة من النتائج الايجابية في وول ستريت الليلة قبل الماضية، واستمرار تماسك قيمة الاسترليني، خصوصا مقابل الدولار الامريكي بالاضافة الى التوقعات الجديدة بشأن موسم المبيعات المقبل.

وكان في مقدمة الاسهم التي سجلت ارتفاعا ملموسا اسهم شركات قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة مثل كوتس فيلا التي زادت بحوالي ١١ بنسا ليبلغ سعر السهم ٤٦٣ بنسا. كذلك ارتفعت اسهم مجموعة باث الصناعية بحوالي ١٦ بنسا ليبلغ سعر السهم ٤٨٤ بنسا للسهم. وزادت اسهم رويتر للمعلومات بحوالي ٨ بنسات ليصل سعر السهم الى ٥٤٦ بنسا.

كذلك ارتفعت اسهم هاريس كوينزواي للمفروشات (+ ٩ بنسات) الى ٢١٣ بنسا للسهم وجاجوار للسيارات (+ ٤ بنسات) الى ٥١٩ بنسا للسهم وجلاكسو للكيماويات (+ ٥ بنسات) الى ٩٥٥ بنسا للسهم وبليسي للاليكترونيات (+ ٤ بنسات) الى ١٨١ بنسا للسهم. وارتفعت اسعار أسهم شركات الذهب مع زيادة سعر المعدن النفيس في السوق.

غير ان اسهم شركات البترول تراجعت تماشيا مع انخفاض اسعار النفط الخام.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا بحوالي ٧,٢ نقطة ليتجاوز ١٣٠٠ نقطة مسجلا ١٣٠١,٣ نقطة خلال معاملات هادئة نسبيا.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: سجلت معاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا ملموسا في اسعار الاسهم ونشاطا في المعاملات التي بلغت كميتها حوالي ١٣٨,٢٢ مليون سهم، كان في مقدمتها اسهم اوكسيدنتال بتروليوم (٤ ملايين سهم) وجوديير للاطارات (٣,٨ مليون سهم).

ويلغ الارتفاع في اسعار الاسهم ١٦,٤٥ نقطة ليصل مقياس داوجونز الى ١٨٩٤,٢ نقطة اي اقل بحوالي ٢٥,٥ نقطة فقط عن الرقم القياسي المرتفع الذي سجله في ٤ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان في مقدمة الاسهم الرابحة آي. بي. إم التي ارتفعت الى ١٢٥,٨٥ دولار للسهم بزيادة ٢,٢٥ دولار وكوداك (٤٨,٥ دولار بزيادة ٣,٧٥ دولار) وجنرال اليكتريك (٧٧,٢٥ دولار بزيادة ١,١٥ دولار) وجيليت (٤٨,٥ دولار بزيادة ٣,٧٥ دولار).

وتراجعت اسهم أوكسيدنتال بتروليوم (− ١,٥ دولار) الى ٢٧,٦٥ دولار وجوديير (− ٦٥ سنتا) الى ٤٨ دولارا للسهم.

وشهدت سوق السندات نشاطا ملموسا مع الاستعداد لطرح سندات الخزانة الامريكية خلال الاسبوع الحالي بقيمة تصل الى ٢٩ بليون دولار. وساعد على ارتفاع اسعار السندات استمرار تحسن قيمة الدولار في الاسواق مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت سوق نيويورك خلال معاملات الاسبوع الماضي قد سجلت ارتفاعا ملموسا في متوسط اسعار الاسهم بلغ حوالي ٤٥,٥ نقطة مستفيدة من التأثير الايجابي لانخفاض أسعار الفائدة، وتراجع العجز في الميزان التجاري، وتحسن مؤشرات النمو.

● طوكيو: استأنفت سوق طوكيو معاملاتها امس بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة شملت عطلة رسمية امس الأول. وسجلت المعاملات تراجعا في اسعار الاسهم الرئيسية، بسبب موجة بيع قام بها بعض المتعاملين في محاولة للاستفادة من ارتفاع الاسعار الذي تحقق في معظم ايام معاملات الاسبوع الماضي التي اسفرت عن ارتفاع في متوسط الاسعار بلغ حوالي ٦١٦ نقطة على مقياس نكي جونز.

وتسببت موجة البيع في تراجع الاسعار بحوالي ٤٩ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ بنهاية معاملات امس ١٦٧٨٦,٩ نقطة. وكانت المعاملات محدودة نسبيا اذ بلغت كمية الاسهم التي تم تداولها ٢٣٠ مليون سهم فقط.

● هونج كونج: بعد خسارة قياسية تعرضت لها الاسهم في سوق هونج كونج امس الاول عندما تدهور مقياس هانج سينج بحوالي ٥٧ نقطة في يوم واحد، تمكنت السوق من التماسك نسبيا، خصوصا قبيل الاقفال، عندما لاحظ المتعاملون نشاطا ملموسا في طلبات الشراء، فارتفعت اسعار الاسهم بحوالي ٧ نقاط على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٢٦٥,٨ نقطة.

وفد فنلندي يبدأ محادثات في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت في دمشق امس المباحثات الرسمية بين الجانبين السوري برئاسة السيد شاكر سعيد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب ووفد جمعية الصداقة العربية الفنلندية برئاسة السيد ميكو لوهيكوسكي امين عام الجمعية.

وتم خلال الجلسة بحث العلاقات بين سوريا وفنلندا وسبل تطويرها في مختلف المجالات خاصة في المجالات البرلمانية، بالاضافة الى استعراض الاوضاع المستجدة في منطقة الشرق الاوسط والتطورات العالمية الراهنة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٥	٣−
ـ بريتش اويل	١٤٦	٢−
ـ بريتش تيليكوم	١٩١	١−
ـ بيتشام	٤٤٠	بدون
ـ بوتر	٣٤٠	١−
ـ اي.سي.اي	١٠٩٥	١+
ـ لويدز	٤٢٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٥٢	٣−
ـ نات وست	٥٢٥	٨−
رانك اورجنيريشن	٥٠٠	١−
ـ رويتر	٥٤٤	٥+
ـ راكال	١٧٣	٣−
ـ صن اليانس	٦٩٨	٢−
ـ شل	٩٢٤	١٢−
ـ جنرال اليكتريك	١٧٣	٣+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	١٤	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٨٥
البنك السعودي الامريكي	٧	٤٨٨	٣٤٠	٣١٠	٣١١	٢٠٨
البنك السعودي البريطاني	٢	٧٧	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	−	−	−	−	−	١٦٩
البنك السعودي الهولندي	−	−	−	−	−	٢٤٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	١٦	١١٠	١٠٥	١٠٧	١١٩
بنك الرياض	−	−	−	−	−	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	−	−	−	−	−	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	−	−	−	−	−	٣٢٠
بنك الجزيرة	−	−	−	−	−	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	١٨٣	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٩
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٦
السعودية للزيوت والسمن النباتي	−	−	−	−	−	٢٦٠
الخزف السعودي	−	−	−	−	−	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	−	−	−	−	−	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	−	−	−	−	−	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢٥١	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١,٤٥٣	٧٥	٧٥	٧٥	٥٠
اسمنت ينبع	−	−	−	−	−	١٠٠
اسمنت الجنوب	١	٤٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٥
اسمنت القصيم	−	−	−	−	−	١٠٠
اسمنت اليمامة	−	−	−	−	−	١٤٠
المصافي العربية السعودية	−	−	−	−	−	٢٥٠
التصنيع الوطنية	٣	٩٩٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٤
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٦٥	٦١	٥٠	٥٨	٦٠
الجبس الاهلية	−	−	−	−	−	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٣	٢,٤٠٠	١٥٢	١٤٨	١٤٩	١٤٢
كهرباء الغربية	٣	٨,٤٤٢	١٤٠	١٣٣	١٣٩	١٣٠
كهرباء الشرقية	١	٦٧٧	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٦
كهرباء الجنوبية	−	−	−	−	−	١٣٥
كهرباء تبوك	−	−	−	−	−	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	١٨٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	٥	١٦,٣٦١	١١٦	١١٣	١١٥	١١٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	−	−	−	−	−	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	−	−	−	−	−	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٦	١٩٩	٤٦	٤٦	٤٦	٤١
السعودية لخدمات السيارات	٢	٧٧٠	٣٣	٢٥	٣٢	٣٢
السعودية للفنادق	−	−	−	−	−	٧٠
العقارية السعودية	−	−	−	−	−	١٠٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	−	−	−	−	−	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٥	١,٠٤٦	١٤٠	١١٠	١٣٥	١٤٦
القصيم الزراعية	١	٣٦	٤٠	٤٠	٤٠	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	−	−	−	−	−	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	١٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥
السعودية للاسماك	٢	٥٣	٣٢٠	٣١٥	٣١٧	٣٠٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٣,٩٦٢) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٢١١,١٤١) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٨) صفقة.

الأسواق المالية

تراجع اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الاوروبية الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الاسترليني مقابل الدولار امس، وان كانت كل من العملتين البريطانية والامريكية قد تراجعت مقابل العملات الاوروبية الرئيسية. ويعزى تراجع الاسترليني الى الانخفاض في اسعار النفط الخام امس، في حين ادت عمليات بيع الدولار للاستفادة من فروق الاسعار بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها قبل ذلك الى انخفاض قيمته امس.

وفي بريطانيا حذر اتحاد الغرف التجارية من استمرار ارتفاع اسعار الفائدة، وطالب بضرورة انخفاضها، خصوصا وان المنتجين والمصدرين كانوا يشكون من ارتفاع اسعار الفائدة حتى قبل ارتفاعها في منتصف الشهر الماضي بنسبة ١٪ من ١٠٪ الى ١١٪.

واظهرت احصاءات احتياطي الذهب والعملات الاجنبية لدى بنك انجلترا انخفاضا بحوالي ٦٦٨ مليون دولار في اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بعد انخفاض بقيمة ٣٧٣ مليون دولار في سبتمبر (ايلول) الماضي. ويعكس ذلك مقدار تدخل بنك انجلترا في الاسابيع الاخيرة لتدعيم قيمة الاسترليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤١٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤١١٠.
ـ ٢,٩٠٥٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٩١٠٩.
ـ ٢,٤١٦٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٢٢٠.
ـ ٩,٤٨٠٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٩٦٠.
ـ ٥,٣٠٠٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٢٩٨.
ـ ٢٣١,٦٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٢٦.
ـ ٢٠١٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠١١.

● الدولار:
ـ ٢,٠٥٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٦٣٠.
ـ ١,٧٠٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧١٦٥.
ـ ٦,٧١٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٥٠٠.
ـ ١٦٣,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٩٠.
ـ ١٤٢٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٩.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب عند مستوى مرتفع عما كانت عليه امس الاول. وبعد ان كانت السوق قد تعرضت لتوتر ملموس خلال جولتي المعاملات السابقتين، فان الطلب تماسك امس بصورة ملحوظة في معظم الاسواق.

ففي لندن ارتفع سعر الاساس للمعاملات الى ٤٠٨,٥٠ دولار للاونصة، ورغم ان الاسعار الفورية انخفضت بحوالي دولار عن سعر الاساس خلال معاملات الفترة الاولى، الا انها عادت للتماسك ثانية بعد افتتاح سوق نيويورك بسعر اساس ٤٠٨,٥٠ دولار للاونصة.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٠٨,٦٠ دولار للطن مقابل ٤٠٥,٥٠ دولار عن اقفال امس الاول.

وفي لندن تراجع سعر الفضة هامشيا الى ٤,٠٥٤٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٤,٠٥٧٥ جنيه امس الاول. لكن الفضة سجلت ارتفاعا ملموساً في نيويورك الى ٥,٧٥٩٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٧٣٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤	٥,٣١٥٠
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٢٢٨
فرنك سويسري	٢,١٩٢٠	٢,١٨٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٤٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٩٨
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٤٧
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٠
كرون سويدي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨١١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧٧٠	٠,٠٨٧٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٧٢٠	٠,٢٨٩٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٣٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦١٤
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٧٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٧٤٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٨,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٥	٥,٧٢٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٥
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

نتائج الانتخابات الأمريكية تظهر اليوم: شخصية ريجان قد ترجح الجمهوريين؟

لوس انجيليس ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : انهى الرئيس الامريكي ريجان حملته الطويلة والشاقة سعيا الى انتخاب المرشحين الجمهوريين في انتخابات الكونجرس على طريقة هوليوود حيث اطلقت الالعاب النارية والحمام وجرى عرض لهبوط المظليين، في الوقت الذي توجه فيه ملايين الامريكيين الى صناديق الاقتراع.

وتتضمن العرض الذي اقيم في اجتماع انتخابي في الهواء الطلق بالقرب من لوس انجيليس امس الاول نموذجا ضخما من المطاط لتمثال الحرية وانشاد الاغنية التي كانت محور حملة الرئيس ريجان الانتخابية عام ١٩٨٤ وهي «حفظ الله الولايات المتحدة الامريكية»، والتي قام بتلحينها الموسيقار لي جرينوود.

غير ان الرئيس ريجان الذي قام بحملة اخيرة من أجل استمرار سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ كان نجم العرض.

ففي الوقت الذي كانت فيه طائرة الرئيس ريجان الهليكوبتر تحلق فوق مكان الاجتماع كان المعلق الرياضي جوني جرانت يصرخ في الجماهير «لوحوا للرئيس.. لوحوا للرئيس»، ولوحت جموع ممتلئة حماسا وان كانت اقل من المتوقع باعلام امريكية صغيرة بينما كانت الطائرة لاتزال تحلق فوق الرؤوس.

وبعد هبوط الطائرة القى ريجان خطابا من النوع الذي يتميز به عن كل الساسة الامريكيين وهو مزيج من التحية العاطفية الحارة لمواطنيه وبعض التعبيرات الوطنية مصحوبة بعرض لعتقداته السياسية وانجازاته.

وقال ريجان في صوت مشحون بالعاطفة «ان الاجيال الامريكية المقبلة قد تتساءل يوما ما عن يوم في نوفمبر منذ زمن طويل عندما جاء مذيع رياضي سابق اسمه دتش ريجان الى المدينة في ختام الحملة الانتخابية».

وقد قطع الرئيس ريجان ٢٥,٠٠٠ ميل وتحدث او ظهر في ٢٢ ولاية خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة في محاولة للابقاء على مجلس الشيوخ في ايدي الجمهوريين. ولا يحتاج الحزب الديمقراطي الا الى اربعة مقاعد لتحقيق السيطرة على المجلس واذا افلح في ذلك فانه سيتعين على الرئيس ريجان الذي لايزال امامه عامان في منصبه ان يتعامل مع كونجرس معادل له.

ويتوقع مسؤولو البيت الابيض ان جاذبية ريجان الشخصية وسحره سيساعدان على تحويل السباق لصالح الجمهوريين لضمان استمرار السيطرة على مجلس الشيوخ، لكنهم لم يصلوا الى حد المتوقع بان الحزب ستظل له الاغلبية عندما تظهر النتائج.

واذا اسفرت النتائج عن تساوي الحزبين في عدد المقاعد فان جورج بوش نائب الرئيس ريجان والذي يترأس جلسات مجلس الشيوخ ويدلي بصوته في حالة تعادل الاصوات سيجعل الجمهوريين من الناحية الفعلية مسيطرين على المجلس.

ريجان في لقاء انتخابي جرى امس الاول في نيفادا مع المرشح الجمهوري جيم سانتيني.

حقائق انتخابية

فيما يلي الحقائق الاساسية عن الانتخابات الامريكية التي جرت امس:

عدد الناخبين: يقول المكتب الامريكي للاحصاء ان هناك ١٧٨,٣ مليون امريكي لهم حق التصويت وتقول تقديرات خاصة ان اقل من ٤٠ في المئة من هؤلاء سيدلون باصواتهم.

ساعات التصويت: تبدا اولى عمليات التصويت في الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت جرينتش في بعض الولايات في شرق الولايات المتحدة. وتتفاوت اوقات انتهاء التصويت حيث تنتهي في الولايات الواقعة في غرب الولايات المتحدة في الساعة الرابعة في صباح اليوم بتوقيت جرينتش. وينتهي الاقتراع في الاسكا في الساعة الخامسة صباحا بتوقيت جرينتش اليوم الاربعاء.

المقاعد والمناصب التي يجري التصويت عليها: يجري التصويت على ٣٤ مقعدا من مقاعد الشيوخ المئة حيث يحتل الحزب الجمهوري الان ٥٣ مقعدا مقابل ٤٧ للحزب الديمقراطي ويدور الصراع على السيطرة على المجلس. ويجري التصويت على ٢٢ مقعدا من المقاعد التي يشغلها الجمهوريون و١٢ مقعدا يشغلها الديمقراطيون. ومدة عضوية مجلس الشيوخ ستة اعوام.

كما يجري انتخاب كل اعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ نائبا. ويحتل الحزب الديمقراطي ٢٥٣ مقعدا في المجلس الحالي في حين يحتل الحزب الجمهوري ١٨٠ مقعدا وهنك مقعدان شاغران. ومدة عضوية مجلس النواب اربعة اعوام.

كذلك يجري انتخاب ٣٦ من بين حكام الولايات الخمسين. ويحتل الحزب الديمقراطي حاليا ٢٧ من هذه المناصب في حين يحتل الحزب الجمهوري تسعة. وتتفاوت مدة شغل المنصب من ولاية الى اخرى لكنها تتراوح من عامين الى اربعة اعوام.

كذلك يصوت الناخبون الامريكيون على ٢٢٦ استفتاء بشان مسائل عامة في ٤٣ ولاية. وتتضمن المسائل التي يجري الاستفتاء عليها الحد من الضرائب والاجهاض ومشروعية القمار. ويجتذب الاهتمام في ولاية كاليفورنيا استفتاء على وضع الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز (مرض نقص المناعة المكتسب) في الحجر الصحي.

دعوى ضد شركة (تي. دبليو. اي) بسبب انفجار في احدى طائراتها

نيويورك ـ ر: اقام رجل اعمال دعوى في مانهاتن ضد شركة الخطوط الجوية العالمية يتهمها فيها بالاهمال عندما انفجرت قنبلة في شهر ابريل (نيسان) الماضي على متن طائرة تابعة للشركة كانت في طريقها الى اثينا مما اسفر عن سقوط اربعة ركاب كانوا يجلسون امامه من فجوة احدثها الانفجار في جسم الطائرة.

وقد اقام انثاناسيوس بوليزوس (٣٧ عاما) وهو يوناني يحمل الجنسية الامريكية الدعوى امام محكمة مانهاتن العليا مطالبا بتعويض من الشركة يبلغ ١,٥٦ مليون دولار عن الاضرار التي لحقت به.

وقال محاميه مارتن بارون ان هذه الدعوى هي الخطوة الأولى في دعوى يقيمها بالنيابة عن بوليزوس والركاب الآخرين الذين كانوا على متن الطائرة.

وذكر المحامي انه سيسعى الى تحديد شخصيات كل الركاب الآخرين الذين كانوا على الطائرة ويطلب منهم الاشتراك في الدعوى المقامة على الشركة.

وقال بوليزوس الذي يقيم في مدينة نيويورك انه كان على متن الرحلة رقم ٨٤٠ لشركة الخطوط الجوية العالمية في الثاني من ابريل (نيسان) عندما وقع الحادث.

وقد بدأت الرحلة وعلى متن الطائرة ١٠٣ ركاب. ونقل الركاب وامتعتهم في روما الى طائرة اصغر في المرحلة الأخيرة من الرحلة الى اثينا. وصعد الى الطائرة ١١ راكبا آخرين في روما.

وقد وقع الانفجار على ارتفاع ١٠,٠٠٠ قدم عندما كانت الطائرة تقترب من اثينا. وهبطت الطائرة اضطراريا في المطار بعد ذلك بعشر دقائق.

وقال بوليزوس انه اصيب بصدمة عصبية نتيجة للانفجار.

واتهمت الدعوى الشركة بالاهمال في دقة فحص الحقائب وتفتيش الركاب وفحص الطائرتين قبل الاقلاع من مطاري كنيدي وروما.

اجراءات تقشفية في الأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ كونا : قال ناطق دولي امس ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يدرس اجراء تعديلات في الصفوف العليا في المنظمة الدولية كخطوة جديدة لتخفيف المشاكل المالية التي تواجهها.

ويأتي هذا التصريح بعد ابلاغ مجموعة من مساعدي ونواب دي كويلار يوم الجمعة الماضي بأن عقودهم لن تجدد.

ولم يحدد الناطق باسم السكرتير العام للأمم المتحدة عدد الذين سيتم الاستغناء عنهم او مناصبهم غير ان انباء صحافية الحت الى ان العدد يتراوح في حدود ١٦ شخصا.

وأوضح «ان هؤلاء الاشخاص لم يتم فصلهم ولكن عقودهم قد انتهت وعليهم مغادرة المنظمة».

واشار الى ان هذه الخطوة اتخذت كمبادرة من السكرتير العام وبصورة مستقلة عن توصيات قدمها خبراء تدعو الى مراجعة أعمال وقدرات الجهاز الاداري والمالي في الامم المتحدة.

وكانت مجموعة من الخبراء قد طلبت من دي كويلار في شهر اغسطس (آب) الماضي اجراء تخفيض في عدة مناصب عليا في المنظمة الدولية.

الامم المتحدة تدين موقف واشنطن من نيكاراجوا

نيويورك ـ وكالات الانباء: دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الولايات المتحدة الى التقيد بقرار محكمة العدل الدولية بحث واشنطن على وقف مساعدتها للثوار المناهضين لنظام الحكم في نيكاراجوا. وجاءت هذه الدعوة في قرار اتخذته الجمعية العامة امس الأول بأغلبية ٩٤ دولة وامتناع ٤٧ دولة عن التصويت في حين عارضت ثلاث دول هي الولايات المتحدة واسرائيل والسلفادور. وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت في الاسبوع الماضي حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي على نص مماثل كان قد حظي بموافقة ١١ عضوا وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت هم فرنسا وبريطانيا وتايلاند.

رئيس وزراء تركيا في كوريا الجنوبية

سيوول ـ أ.ف.ب: وصل تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي امس الى سيوول في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقبال اوزال الذي يرافقه وفد من ١٣٨ عضوا في مطار سيوول رئيس حكومة كوريا الجنوبية لهو شين يونج.

ومن المقرر ان يجري اوزال خلال زيارته مباحثات مع لهو ويقوم بزيارة مجاملة للرئيس شون دو هوان. كما سيزور عدة مصانع وكذلك بانمونجوم (في المنطقة المنزوعة السلاح).

تظاهرة صاخبة في بكين تحتج على «انتشار الفقر»

بكين ـ أ.ف.ب. : اكد مصدر مطلع في بكين ان اكثر من الفي شخص تظاهروا مرددين شعارات في وسط نانكين (الجنوب الشرقي) في مستهل شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عقب مباراة كرة قدم تعبيراً عن استيائهم مما ادى الى تعطل حركة المرور لمدة تزيد عن ساعتين.

وسار المتظاهرون في قلب الحي التجاري بالمدينة مرددين اناشيد شعبية تؤيد الفقراء ضد الظلم الذي يتعرضون له.

وتعد هذه ثاني مظاهرة تخرج تلقائيا بانتهاء مباراة كرة قدم بين الفريق القومي رقم ٢ وفريق من الأقاليم يعلم بها الاجانب خلال ثلاثة اشهر في الصين. وكانت الأولى قد وقعت في ١٩ يوليو (تموز) الماضي في كسيان (الشمال) احدث خلالها آلاف المتظاهرين خسائر في سيارات التاكسي وخلعوا ملابس النساء عنوة.

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية في جيانج سو التعليق قائلا انه تلقى تعليمات من سلطات بكين بعد اجراء احاديث تليفونية.

وصرح متحدث باسم مكتب البوليس في نانكين قائلا «لا نعلم شيئا بهذا الصدد». وعجز المصدر نفسه عن تحديد الاسباب الحقيقية للمظاهرة التي جرت في نانكين.

وكانت شوارع المدن الكبرى في الصين قد شهدت عدة مظاهرات منذ عام ١٩٨٤ فسرها المحللون الغربيون بأنها تعكس الاستياء المتزايد بين الشباب ازاء مشكلات البطالة وارتفاع اسعار المعيشة الناجمة عن الاصلاحات الاقتصادية.

وكانت الصحف الصادرة في شهر مايو (ايار) من العام الماضي قد وصفت هذه الاشتباكات بأنها اخطر ما شهدته الصين منذ عام ١٩٤٩ وكانت الاضطرابات قد نجمت ايضا عن مباراة كرة قدم.

وكان آلاف المتفرجين الغاضبين قد احدثوا حينذاك خسائر في السيارات التي يملك معظمها الاجانب. وألقي القبض على ١٢٧ شخصا وحكم على خمسة منهم بالسجن.

وفي خريف نفس العام تظاهر آلاف الطلبة في شوارع بكين وكسيان وغيرهما من مدن البلاد احتجاجا على الاقتحام الاقتصادي الياباني للصين، وذكر احد الدبلوماسيين انهم كانوا يحتجون ايضا لدى السلطات بشأن مصيرهم.

كما ضمت مظاهرة اخرى في يونيو (حزيران) الماضي عدة آلاف من الصيادين امام مقر حكومة تيانجين في الشمال الشرقي للمطالبة بزيادة الاجور. وفي الربيع تقدم المئات من «الملتمسين» امام مقر الحزب الشيوعي في بكين يطلبون تعويضهم عن الظلم الذي لحق بهم ملوحين بلافتات كتب عليها بوضوح «اغيثونا».

ويبلغ عدد العاطلين في الصين حوالى ٢٠ مليونا اغلبيتهم من الشباب طبقاً للخبراء الغربيين. وتشير الاحصائيات الرسمية الصينية الى وجود ثلاثة ملايين شخص في انتظار الحصول على عمل وهي تعني بوضوح العاطلين.

وكانت الصين قد اتخذت اجراءات جديدة الشهر الماضي تضع حداً للوظائف التي تدوم مدى الحياة وعممت عقود العمل لمدد محددة لجميع العاملين في شركات الدولة.

استقالة ضابط كبير في الجيش الاسباني

مدريد ـ كونا : طلب مسؤول عسكري كبير في القوات المسلحة الاسبانية احالته على التقاعد المبكر امس في خطوة تعتبر اهم ما شهدته الحياة العسكرية في اسبانيا في السنوات الخمس الماضية.

وقد طلب القائد العام للقوات المسلحة الاسبانية في محافظة برشلونة الشمالية الغربية الجنرال فيرناندو رودريغيث فينيوشا ذلك بعد ساعات من تسلم الاعضاء الجدد في مجلس قادة الاركان العامة للجيش الاسباني مهام مناصبهم.

وتم تقديم الطلب المذكور الى القائد الجديد للاركان العامة للجيش الاسباني الجنرال ميغيل انيغييث ويبرره بأنه يـ... عدم تعيينه عضواً في المجلس المذكور محاولة واضحة لتحجيمه وتقليل شأنه مهنيا مما دعاه الى تقديم طلب التقاعد قبل وقته.

وامتنع المسؤولون الرسميون الاسبان في غضون ذلك عن الادلاء بأية معلومات حول هذا الموضوع. واصدرت القيادة العامة للجيش لمحافظة برشلونة من جهة والقيادة العامة للجيش في مدريد من جهة اخرى بيانين مقتضبين يشيران فقط الى قيام الجنرال فينيوشا بتقديم طلب لاحالته على المعاش وان وزير الدفاع نارسيس سير وافق على الطلب.

تظاهرة في كابول ضد الرئيس الافغاني

نيودلهي ـ ي.ب.ا: اعتقلت السلطات الافغانية عددا من المتظاهرين الذين اظهروا تأييدهم للزعيم السابق بابرك كارمل خلال احتفال بمناسبة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ونسب ديبلوماسي غربي الى مصدر افغاني قوله ان الاشخاص الذين اعتقلوا كانوا ضمن نخبة من المدعوين للاشتراك في احتفالات ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتي حضرها كارمل وخليفته في الأمانة العامة للحزب الشعبي الديمقراطي الحاكم الدكتور نجيب آلله.

ووصف المصدر المظاهرة بأنها «عاصفة»، وقال انه تم استجواب عشرات الأشخاص الذين اشتركوا فيها بعد القاء القبض عليهم.

صحيفة امريكية: باكستان تمتلك سلاحاً نووياً!

واشنطن ـ ر: نسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الى مصادر بالمخابرات قولها ان باكستان «على قاب قوسين أو ادنى» من صنع سلاح نووي صغير.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول لم تذكر اسمه بالمخابرات الامريكية قوله انه بامكان باكستان تجميع قنبلة نووية خلال اسبوعين.

وقد ابلغ الرئيس رونالد ريجان الكونجرس ان باكستان لا تمتلك سلاحا نوويا.

وذكرت الصحيفة ان باكستان اجرت تفجيرا نوويا قويا في الفترة بين ١٨ و ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي، وذلك على ما يبدو لصنع جهاز تفجير لسلاح نووي. وكان التفجير هو الثاني من نوعه خلال هذا العام.

واضافت قولها ان تقريرا خاصا اعدته وكالات المخابرات الامريكية خلص الى ان باكستان ستمتلك سلاحا نوويا صغيرا في تاريخ غير محدد.

وقد حذر البيت الابيض رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو خلال زيارة للولايات المتحدة في يوليو (تموز) الماضي من ان امتلاك سلاح نووي سيؤدي الى انهاء المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية.

وشهد ريجان امام الكونجرس في ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) بأن باكستان لا تمتلك قنبلة نووية ممهدا الطريق بذلك امام حصول اسلام اباد على نحو ٦٠٠ مليون دولار سنويا في هيئة مساعدات اقتصادية وعسكرية.

ارتفاع عدد قتلى اضطرابات باكستان

كراتشي ـ ر : قال اطباء امس ان ٤٣ شخصا قد لقوا مصرعهم خلال اربعة ايام من اعمال الشغب التي قامت بها جماعات عرقية متنازعة في مدينتي كراتشي وحيدر اباد في باكستان.

وقال الاطباء ان ست جثث اخرى قد احضرت الى مستشفيات حكومية وقد توفي ثلاثة من الذين كانوا مصابين بجروح خطيرة منذ امس الاول عندما كان عدد القتلى ٣٤ شخصا.

وقالت الشرطة ان لديها تقارير عن انفجار خمس قنابل على الاقل في كراتشي منذ بدء اعمال الشغب بين جماعتي الباتان والمهاجرين يوم الجمعة الماضي.

وقد وقعت تلك الاضطرابات على الرغم من حظر التجول الذي تفرضه قوات الجيش على معظم انحاء المدينتين. وقالت الشرطة انها اطلقت غازا مسيلا للدموع اربع مرات امس الاول لتفريق جموع مشاغبة في ضواحي كراتشي.

بدء مؤتمر الامن الأوروبي في فيينا
الانظار تتجه الى اللقاءات الثنائية على هامش المؤتمر

فيينا ـ وكالات الانباء: بدأ مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا اعماله امس لبحث قضايا تتعلق بالتعاون والأمن بين الدول الـ ٣٥ المشاركة فيه.

ويشارك في هذا المؤتمر وزراء خارجية ٣٣ دولة اوروبية باستثناء البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

وسيبحث المؤتمر المنتظر ان يستمر حتى الصيف المقبل في الأسابيع السبعة الأولى مدى تقدم تنفيذ بنود اتفاقيات هلسنكي الموقعة في عام ١٩٧٥ والاجتماعات التي تلتها في بلغراد في الفترة ما بين عام ٧٧ ـ ١٩٧٨ وفي مدريد في الفترة ما بين ٨٠ ـ ١٩٨٣.

ومن المقرر ان تعقد خلال هذا المؤتمر اجتماعات هامشية بين عدد من وزراء خارجية الدول المشاركة ومن ابرزها الاجتماع المقرر عقده بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز في اليومين المقبلين.

واجتمع شيفردنادزه امس مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو حيث بحث الجانبان قضايا تتعلق بنزع السلاح النووي.

وقال راديو لندن ان هاو ابلغ شيفردنادزه رغبة بريطانيا في «ان يمضي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قدما في البرامج الخاصة بازالة الأسلحة النووية متوسطة المدى من اوروبا».

ويعد مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا بمثابة حوار بين دول الكتلة الشرقية في اوروبا بزعامة الاتحاد السوفياتي والكتلة الغربية الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

واستحدث مؤتمر التعاون والأمن في اوروبا كمؤسسة عقب القمة التي عقدت في هلسنكي بحضور قادة الدول الأوروبية وقادة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو.

ويرى بعض المحللين ان اتفاقيات هلسنكي وطدت موقف الاتحاد السوفياتي في اوروبا بينما يرى آخرون انه من خلال هذه الاتفاقيات تم تجنب نشوب حرب قد تكون مدمرة بالنسبة لأوروبا وتلحق الضرر بقارات أخرى.

ويثبت التاريخ انه لم تنشب حرب واحدة في اوروبا منذ عام ١٩٤٥ بينما شهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية قرابة ١٥٠ حربا زهقت فيها ملايين الأرواح.

ويرى بعض السياسيين في الشرق والغرب اتفاقيات هلسنكي بأنها بمثابة بديل لاتفاقية سلام عامة لأوروبا لم يتم توقيعها بعد الحرب العالمية الثانية.

غير ان الفرق الرئيسي بين الاثنين يبدو واضحا وهو ان اتفاقيات هلسنكي ليست اداة للقانون الدولي أو ملزمة ولكنها عبارة عن خطوط عريضة لارتباط اخلاقي تلتزم به الحكومات طوعيا.

● وفي موسكو، صرح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بأنه لايزال يرحب بعقد لقاء قمة امريكي سوفياتي جديد في الولايات المتحدة اذا ما ثبت أنه سيكون بناء وسيأخذ في الاعتبار الموقف الدولي الجديد الذي تمخض عن قمة ريكيافيك.

وقال جورباتشوف في رسالة طويلة بعث بها الى روبرت موجابي رئيس حركة عدم الانحياز واذاعتها وكالة (تاس) امس الاول «فيما يتعلق بمسألة مؤتمر القمة السوفياتي الامريكي المقبل فاننا لازلنا نؤيد عقد مثل هذه القمة، غير انه لا بد ان يكون مفهوما ان هذه القمة يجب ان تكون بناءة وتأخذ في اعتبارها حقيقة موضوعية مؤداها ان قمة ريكيافيك أوجدت موقفا دوليا جديدا تماما».

ومما يذكر ان جورباتشوف وريجان كانا قد اتفقا خلال لقائهما الأول في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ على الالتقاء في الولايات المتحدة عام ١٩٨٦.

وأشار جورباتشوف في رسالته الى «ان مسألة نزع السلاح النووي أحرز تقدم بشأنها وصل الى حد جديد، وأن التراجع عن هذا الحد غير مقبول»، والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يتهم ريجان والحكومة الامريكية بتشويه «الاتفاقات الهامة» التي تم التوصل اليها في ايسلندا والتراجع عنها.

باكستان تجدد مطالبتها بالانسحاب السوفياتي من افغانستان

اسلام اباد ـ واخ: قال رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام مسعد خان ان وجود القوات السوفياتية في افغانستان يشكل تهديداً خطيرا للأمن والسلام الدوليين، وطالب بانسحاب القوات الاجنبية من هذا البلد بدون اي تأخير.

واعرب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني في تصريح نقله راديو باكستان امس عن رضاه تجاه موقف الصين والداعي الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والذي يشكل قاعدة اساسية لتطبيع العلاقات الصينية ـ السوفياتية.

واشاد غلام خان بالدعم الذي تقدمه الصين لتعزيز قاعدة باكستان الدفاعية والصناعية.



بريطانيا تستعد لحملة الانتخابات العامة القادمة ٢

• قضية الدفاع تحتل الصدارة في المناقشات القادمة
• الموقف الأمريكي حاسم ضد أفكار حزب العمال

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

ليس هناك شك في أن قضية الدفاع سوف تحتل مكان الصدارة في معترك السياسة البريطانية على مدى الاشهر القادمة، قبل وصول موعد اجراء الانتخابات العامة. وقد ادى قرار المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني، بأغلبية ٥ الى ١ بقبول استراتيجية دفاعية غير نووية الى القاء ظل من الشك على مستقبل عضوية بريطانيا في حلف الاطلسي، ومستقبل بريطانيا كدولة نووية، فضلا عن مستقبل التحالف الانجلو ـ أمريكي بوجه خاص. ويعتقد كثيرون ان انتهاج سياسة كهذه سوف يضيع على حزب العمال كل فرصة للفوز في الانتخابات العامة القادمة، وان كان هناك ما يدل على وجود عدد متزايد من الناس، ممن يؤيدون نزع السلاح النووي من جانب واحد. وفي ثاني مقالتين لـ «الشرق الاوسط» حول وضع الاحزاب السياسية في بريطانيا، نبحث ببعض التفصيل قضية الدفاع.

منذ عام ١٩٤٩ اعتمدت الاستراتيجية الدفاعية البريطانية على ركيزتين، الاولى هي التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة التي اثرت بقوة على أية قرارات دفاعية باعتبارها الدولة الاقوى في هذا التحالف، والثانية هي عضوية بريطانيا في حلف الاطلسي.

واصبحت بريطانيا بمثابة المركز العصبي للعمليات الامريكية في اوروبا، واخذت تتعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة في جميع المسائل الدفاعية. وتعتمد استراتيجية حلف الاطلسي في اوروبا على البدء باستعمال الاسلحة النووية لصد اي غزو من جانب الشرق، الذي يعتبر مصدر التهديد الرئيسي لأمن العالم الغربي ومستقبله. ومن رأي خبراء الاستراتيجية العامة ان القوات التقليدية للغرب ـ اذا استبعدنا الرادع النووي ـ ستصبح في الساحة الاوروبية بوجه خاص لقمة سائغة لقوات حلف وارسو. فمثلا نجد أن حلف الأطلسي لديه ١٢٥٠ طائرة مقاتلة مقابل ٢٦٥٠ لحلف وارسو، و٨٠٠٠ دبابة مقابل ١٦,٠٠٠ دبابة هذا علاوة على ثلث ما لحلف وارسو من مدفعية.

فاذا قررت الحكومة الامريكية سحب قواتها من اوروبا، فلا بد ان يتفاقم الوضع اكثر فاكثر وتنكشف اوروبا انكشافا كبيرا.

وتعتقد الحكومة ان الرادع النووي كان مسؤولا عن المحافظة على السلام في اوروبا في السنوات الاربعين الاخيرة. وهي تقول ان التوازن النووي بين حلفي الاطلسي ووارسو قد ضمن صد القوات السوفياتية عن الزحف تجاه دول الغرب. وقد كتب مايكل هيزلتاين وزير الدفاع البريطاني السابق مؤخرا يقول: «لا يستطيع أي زعيم سوفياتي اليوم أن يجازف بدفع القوات السوفياتية الى اوروبا خارج نطاق دول حلف وارسو. فقد كان غزو افغانستان بالمقارنة بهذا خاليا من المجازفات. ومنذ ١٩٤٩ قلت كثيرا احتمالات النجاح العسكري للقوات السوفياتية في اوروبا».

فاذا تخلت بريطانيا عن رادعها النووي من جانبها وحدها، فانها بذلك تهدد مستقبل حلف الاطلسي وتوازن القوى. ويعتقد الخبراء الاستراتيجيون المحافظون ان مثل هذا الموقف قد يؤدي الى حدوث آثار بالغة الضرر على التحالف الانجلو ـ امريكي، والى تغيير ميزان القوى في اوروبا تغييرا تاما.

وتعزيز التحالف الالماني الفرنسي، وهو امر سعت بريطانيا الى منع حدوثه تقليديا، والى دفع الولايات المتحدة الى الارتماء في احضان فرنسا. فرغم ان فرنسا ليست عضوا في حلف الاطلسي ولها رادعها النووي الخاص بها. ويقول مايكل هيزلتاين في هذا: «ان بريطانيا سوف تخطو جانبا بعيدا عن حركة التاريخ».

حزب العمال يغير استراتيجيته

ولكن حزب العمال يريد احداث تغيير اساسي في استراتيجية حلف الاطلسي في اوروبا، التي تعتمد حاليا على استعمال الاسلحة النووية اذا ما اندلعت نيران الحرب، رغم ان قادة حلف الاطلسي يقرون الآن بعدم وجود ما يسمى بالحرب النووية المحدودة. ويجادل حزب العمال في اهمية احتياج بريطانيا لرادعها النووي الخاص، واعتمادها على التحالف الانجلو امريكي. فهو يقول ان مثل هذا التحالف يضع بريطانيا في موقف لا تحسد عليه، يضطرها الى دعم السياسة الامريكية، حتى ولو لم تكن توافق عليها، كما حدث من قبل عند قبول مارجريت ثاتشر السماح للطائرات الامريكية باستخدام القواعد البريطانية لقصف الاراضي الليبية، وهي خطوة لم تجد التأييد الشعبي في بريطانيا، فضلا عن انها عززت المشاعر المناهضة للامريكيين وريجان نفسه.

وفي رأي حزب العمال ان الدور العالمي لبريطانيا قد تغير بشكل كبير منذ عام ١٩٤٠، واصبحت احتياجاتها الدفاعية مختلفة عما كانت. وبذا فان الاحتفاظ باسلحة نووية على الاراضي البريطانية، يجعل المملكة المتحدة هدفا سهلا للغرب عند نشوب الحرب.

ومع ذلك فسوف تظل عضوية بريطانيا في حلف الاطلسي مستمرة باعتبارها حجر الزاوية في كفالة أمن بريطانيا، حتى برغم اتباع اي حكومة عمالية قادمة استراتيجية دفاعية غير نووية في نطاق الحلف. ويقول نيل كينوك ان الحكومة العمالية القادمة سوف تتباحث مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية كحلفاء، وسوف تعمل مع هذه الدول يدا بيد على هذا الاساس، ولكنها ستصر على أن تصبح بريطانيا دولة غير نووية. ومع ذلك فهو يقر بان بريطانيا سوف تبقى في النهاية تحت المظلة النووية التي توفرها الولايات المتحدة، كما يعترف بضرورة الحفاظ على التوازن النووي الراهن بين الدول العظمى. ولكن السياسيين العمال ملتزمون حاليا بايجاد استراتيجية دفاعية داخل نطاق حلف الاطلسي، لا تعتمد على استعمال الاسلحة النووية في اطار الهجوم التقليدي، وانما على بناء وتعزيز القوات التقليدية.

لذلك نجد أن سياسة حزب العمال تلزمه بتصفية القواعد النووية الامريكية في بريطانيا، وابعاد صواريخ كروز وبيرشينج، ووقف تطوير الرادع النووي البريطاني بولاريس، والغاء برنامج ترايدنت الذي يحل محل بولاريس، علما بأن ترايدنت هو برنامج امريكي من المقرر له ان يوضع موضع التنفيذ عام ١٩٩٨. وعلاوة على ذلك يلتزم حزب العمال بانهاء مساهمة بريطانيا في مشروع حرب النجوم الامريكي.

وما من شك أن عواقب سياسة حزب العمال في مضمار الدفاع بالغة الخطورة. فبريطانيا تفسح المجال على اراضيها لعدد كبير من القواعد الامريكية، كما انها لعبت دورا كبيرا في تطوير استراتيجية حلف الاطلسي الخاصة بتوزيع صواريخ كروز وبيرشينج، المتوسطة المدى في اوروبا.

كما انها ترتبط مع الولايات المتحدة بشبكة من المعاهدات ومجموعات العمل، التي تنظم البحث العلمي في ناحية وجمع المعلومات في الناحية المقابلة. وهي بالتالي تعتبر حجر الزاوية في هيكل السياسة الامريكية تجاه اوروبا ـ وعلى هذا فليس من المدهش ان تكون الادارة الامريكية قد قابلت قرار المؤتمر السنوي لحزب العمال بعداء ساخر. بل ان كاسبار واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي أنذر علنا بأن انتخاب حكومة عمالية ملتزمة بمثل هذه السياسة كفيل بالاضرار بالعلاقات الانجلو ـ امريكية، وقد يؤدي الى انسحاب القوات الامريكية من اوروبا ووقف الدعم الامريكي لها. والنموذج الاخير لمدى الضغوط التي مورست ضد نيوزيلندا لرفض حكومتها السماح للسفن النووية بدخول موانيء بلادها، انما يبين بشكل واضح استعداد الولايات المتحدة لاتخاذ اجراء كهذا.

وقد وصفت بريطانيا بانها «اهم من نيوزيلندا ١٠٠ مرة فيما يتعلق بالاستراتيجية الدفاعية».

احتمالات المواجهة مع امريكا

ويبين تقرير اعدته مجموعة اكسفورد للابحاث، التي درست بتعمق موضوع اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدامات الطاقة النووية، ان من المحتمل ان يواجه حزب العمال معارضة شديدة من جانب مجموعة من الهيئات ذات المصالح القوية بالصناعات الدفاعية، مثل الانتخابات وحتى بعد تشكيل حكومة عمالية. وقد تؤدي هذه المعارضة في رأي المجموعة المذكورة الى مقاطعة اقتصادية من قبل الولايات المتحدة، فضلا عن انسحاب القوات الامريكية من اوروبا. ومع ان المسؤولين في وزارة الدفاع يستطيعون احتمال وقف برنامج ترايدنت اذا تم التوقف لفترة وجيزة، فان لجنة التخطيط النووي في حلف الاطلسي سوف تعتبر انسحاب بريطانيا من الاستراتيجية النووية بمثابة ضربة قاضية للاستراتيجية كلها، القاضية بتوزيع الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا. كما ان من المرجح ان يؤدي هذا الانسحاب الى دعوات مماثلة من دول اوروبية اخرى، ولا سيما هولندا وبلجيكا. ومن الجائز ان يفضي ذلك كله الى ابعاد الضباط البريطانيين من المناصب القيادية العليا في حلف الاطلسي، وابطال التعاون الدبلوماسي في مجالات متعددة.

على ان القضية التي يتوقع لها أن تثير اعظم القلق، طبقا لتقرير مجموعة اكسفورد للابحاث، هي التخلص تدريجيا من صواريخ بولاريس وسحب الاسلحة النووية التكتيكية البريطانية.

ويخشى رؤساء الاركان من فقدان الثقة بين القوات البريطانية والامريكية، التي تعمل الآن بتعاون وثيق. وتقول لجنة الانظمة الاستراتيجية التي اشرفت على تعاون الجانب البريطاني في مضمار الصواريخ والغواصات ان اتفاق الدفاع المتبادل بين بريطانيا والولايات المتحدة قد تم تمديده في سنة ١٩٨٤ مدة ١٠ سنوات، وهي تخشى الآن من احتمال وقف تنفيذه. كما ان الهيئات والاجهزة الاخرى مثل المكتب القومي لتنسيق الابحاث الذرية، ولجان العمل المشترك، سوف تعارض بمنتهى الشدة اي تغيير في الامر الواقع، كما ستعارضه ايضا لجنة التخطيط النووي التي تتألف من وزراء الدفاع في دول حلف الاطلسي. ولسوف تنظر هذه الادارات والاجهزة الى الغاء نظام بولاريس على مراحل على اعتبار انه تخل من جانب بريطانيا عن التزاماتها بموجب معاهدة بروكسل لعام ١٩٥٨.

وكذلك تثار علامة استفهام على مستقبل مركز الابحاث النووية في اولدرماستون. فاذا كانت بريطانيا ملتزمة فعلا بسياسة غير نووية، فلا بد ان يغلق هذا المركز ايضا. ولئن ارادت بريطانيا ان تقدم نفسها للعالم كدولة غير نووية، فسوف يتطلب هذا اخضاع اراضيها للتفتيش والتحقق من قبل مصادر مستقلة، وهو ما لا تسمح به الاتفاقية الثنائية المبرمة مع الولايات المتحدة عام ١٩٥٨.

موقف التحالف

ويعتبر الجدل حول مستقبل ترايدنت جزءا لا يتجزأ من موقف التحالف (بين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين) من مشكلة الدفاع. فلم يصل التحالف الى حل بالنسبة لهذا الموضوع، بل ان الوضع زاد خلطا واضطرابا في نهاية موسم المؤتمرات.

فالديمقراطيون الاجتماعيون بزعامة الدكتور ديفيد اوين ملتزمون بالحفاظ على رادع نووي مستقل، وان كانوا ضد ترايدنت في حد ذاته، نظرا لارتفاع تكلفته، فضلا عن انه يضاعف كثيرا من المقدرة النووية لبريطانيا، وهو ما لا يريده الحزب. ولذا يبحث الحزب امكانية ايجاد رادع نووي، وبدأ استطلاع الامر فعلا مع السلطات الفرنسية حول هذا الموضوع. ومع ان زعيمي التحالف من التوصل الى اتفاق من نوع ما، وفي حين يحظى ديفيد اوين بتأييد حزبه، نجد ان الوضع كان أصعب بالنسبة لديفيد ستيل. فقد اقترح المؤتمر السنوي لحزب الاحرار بالموافقة على مشروع قرار معدل، يدعو الى البحث عن بديل لترايدنت، وان اشترط أن يكون هذا البديل غير نووي.

وبذا يعاني التحالف من انقسام خطير، لأول مرة منذ انشائه قبل عدة سنين.

وقد تعرض مفهوم الرادع النووي الاوروبي المستقل للانتقاد من قبل اليمين واليسار معا. ففي رأي اليسار ان مثل هذا الرادع سيكون بمثابة تصعيد خطير للموقف، لانه يفتح جبهة ثانية، سوف يجد الاتحاد السوفياتي نفسه مضطرا لمجابهتها. اما اليمين فيعتقد أن هذا الرادع المستقل سوف يضعف حلف الاطلسي، لانه سيثير الشقاق والفرقة بين اوروبا والولايات المتحدة.

وكان قرار حزب العمال بتنفيذ عملية نزع السلاح النووي، اذا ما تسلم مقاليد الحكم، مدعاة لفتح النقاش، في قضية الدفاع عن البلاد، لاول مرة منذ ٤٠ عاما. فلقد كانت الاستراتيجية الدفاعية حكرا على القادة العسكريين وكبار المسؤولين الحكوميين حتى الآن، والكثير من القرارات المهمة انما يتخذ دون استشارة البرلمان. فنجد مثلا ان قرار شراء ترايدنت لم يطرح للنقاش والبحث ابدا، وانما اتخذ ونفذ من جانب الحكومة والقيادات العسكرية وحدها. ومن الاسئلة المطروحة الآن على بساط البحث مشكلة الاحتياجات الدفاعية لبريطانيا في القرن الحادي والعشرين، بعد ان لم تعد دولة عالمية كبرى ذات اثر دولي. فهل تعتبر الاستراتيجية الدفاعية لبريطانيا (وعلى الاخص فكرة ايجاد رادع نووي مستقل لها) ناشئة عن افكار بائدة عن العظمة السابقة؟ وما مقدار الاموال التي يمكن ان ترصد للدفاع؟ وما هي تكلفة التحالف الانجلو ـ امريكي، ولاسيما عندما تكون الادارة الامريكية متشددة كما هو الحال مع ادارة ريجان الحالية؟ وما هو مقدار الخطر السوفياتي ضد بريطانيا اليوم.. وهل يكفي للبحث عن رادع نووي مستقل؟

ويعتقد كثيرون ـ وليسوا بالضرورة من حزب العمال ـ ان السبب الاساسي وراء البحث عن رادع نووي لبريطانيا، لا يكمن في موسكو وانما في واشنطن.

فهو الثمن الذي يتعين على بريطانيا ان تدفعه لابقاء الولايات المتحدة في اوروبا. وهو في الواقع ليس له مغزى عسكري على الاطلاق في ردع الاتحاد السوفياتي. فالقرارات الاوروبية المهمة عن الدفاع قد اتخذت تحت وطأة الخوف من احتمال وقوع الولايات المتحدة تحت اغراء الانعزال، وهو الوضع الذي كان سائدا في الماضي. فاذا تحررت الولايات المتحدة من قيود التأثير الاوروبي عليها، فمن المرجح ان تتصرف وتتدخل في مناطق اخرى من العالم. وهناك شك مستمر في انه لو نشبت الحرب بين الدولتين العظميين، فسوف تخاض معاركها على الارض الاوروبية، مع عدم وضع اي اعتبار للعواقب.

على انه لا يرجح ان يكون لكل هذه الحجج والافكار وزن كبير لدى الناخبين في الاشهر القادمة فلسوف يتركز الرأي السائد ـ على الاغلب ـ على القول البسيط المنادي بان الاستراتيجية الحالية قد حفظت السلام حتى الان، وان اي تغيير فيها قد يعرض بريطانيا للخطر. ويدل الشواهد على ان المعركة الانتخابية القادمة ستكون بالغة الضراوة، وان قلة من الناس فقط هم الذين سيؤمنون حقا بأن سياسة العمال كفيلة بتحقيق الدفاع الكافي عن البلاد. ومازال يتعين على العمال ان يجيبوا على اسئلة كثيرة.

ومن دواعي السخرية انه في الوقت الذي اختار فيه حزب العمال طريق نزع السلاح النووي من جانب واحد، ظهرت الاحتمالات الحقيقية بخفض او ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا. ولسوف تعتمد مارجريت ثاتشر عن هذا التطور لتبيان ان نزع التسليح من جانب اطراف متعددة، لان طرف واحد هو السبيل الوحيد لتحقيق تقدم في هذا المضمار.

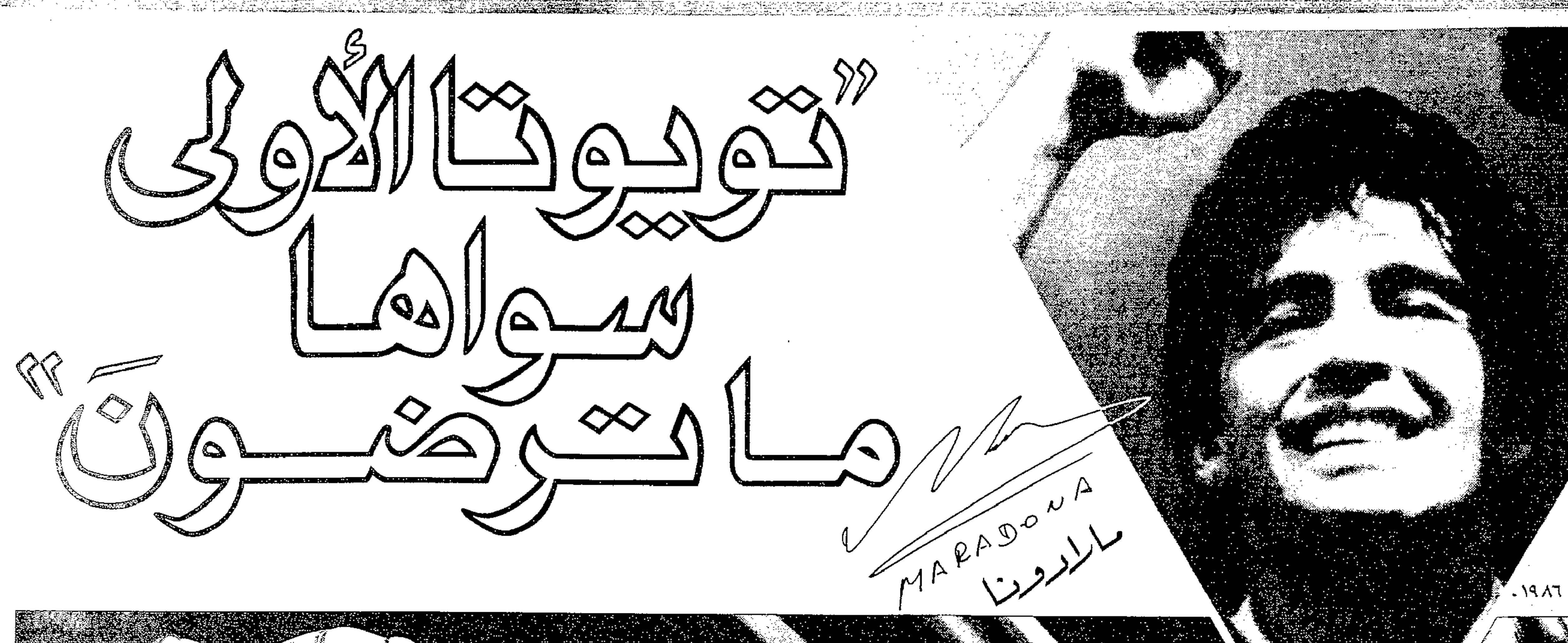
ديفيد اوين

ديفيد ستيل







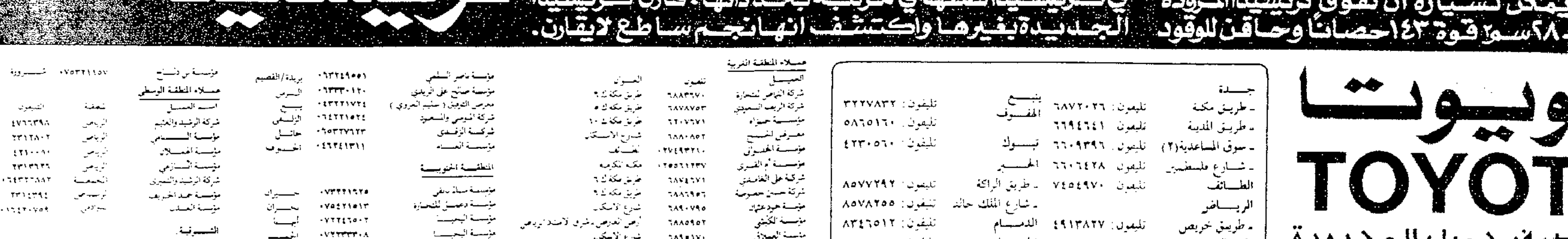


"بقوة انطلاقها تحرز الهدف"

محرك كريسيدا سيدان جراندي الجديد يعطيك قوة اكثر من اي وقت مضى

عندما تريد قوة انطلاق لم يسبق لها مثيل ،ليس ما يستطيع اللحاق بكريسيدا ٨٧ .هذه السيدان العائلية الشهيرة وغيرها من موديلات كريسيدا جي تي هارد توب المطورة ،كلها تعطيك تسارعاً هائلاً من نقطة الانطلاق، وعند التجاوز، لايمكن لسيارة أن تفوق كريسيدا المزودة بمحرك سعة ٢٨٠٠سم٣ قوة ١٤٣ حصاناً وحاقن للوقود يضعها في المقدمة حتى وهي مليئة بالركاب ومكيفها عاملاً بأقصى قدرة. وهناك موديلات كريسيدا مزودة بمحرك ٢٢آر الجديد سعة ٢٤٠٠سم٣ يزيد حجمه بمقدار ٤٠٠سم٣ عن المحركات السابقة. الراحة والفخامة المتوفرة في كريسيدا تضعها في مرتبة بحد ذاتها. قارن كريسيدا الجديدة بغيرها واكتشف انها نجم ساطع لايقارن.

كريسيدا ٨٧



تايمز

الصحف الاسرائيلية تبدأ فجأة في اغتيال شخصية فانونو

قالت صحيفة «التايمز» إن الصحافة الاسرائيلية بدأت يوم الاثنين الماضي ـ بعد أن تجاهلت كليا قضية موردخاي فانونو، الفني النووي الاسرائيلي الذي فضح اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية ـ حملة مركزة عنيفة «لاغتيال شخصية» الفني.

ومن الواضح ان هذه الصحف بذلت جهدا كبيرا جدا وقامت ببحوث واسعة وعميقة لكي تجمع ملفا عن فانونو. وبالاضافة الى الصورة التي يظهر فيها وهو يحضر المسيرات المؤيدة للفلسطينيين نشرت الصحف مقالات افتتاحية تتهمه فيها بأنه «خائن». ومع ذلك ليس هناك أي دليل اطلاقاً على انه قد بدأت عملية تحقيق في قضية اختطافه من بريطانيا لمحاكمته سراً بتهم تنطوي على الحكم عليه بالموت.

ونقلت «التايمز» عن صحيفة «معاريف» قولها : «إنه اذا كانت أي جهة قد أحضرت فانونو من بريطانيا لاسرائيل، فإننا نقول أحسنتم صنعا. ونحن لا نكترث إطلاقا سواء أكان قد أحضر الى اسرائيل بطريقة قانونية أو غير قانونية وسواء أكان قد أحضر جوا أو بحراً، حياً أو ميتاً».

وقالت الصحيفة إن زملاء فانونو في الجامعة يقولون انه كان يميل دائما الى اليسار. ولكن اكثر ما يثير الحزن هو المقابلات مع والديه المسنين اللذين يقولان انهما لم يسمعا منه منذ أن ترك الجيش الاسرائيلي قبل عشر سنوات.

وتعلق «التايمز» فتقول : إذا كانت الصورة التي ترسمها الصحف الاسرائيلية له على تلك الدرجة من البشاعة فمن الأمور الغريبة أنه حصل على وظيفة في مفاعل ديمونة. ومع ان المصادر الرسمية الاسرائيلية تنفي بصورة مستمرة أي علم لها بمكان وجود الفني الاسرائيلي، فإن من الواضح أنه لن يكون هناك أي رد فعل غاضب في اسرائيل على حقيقة وجوده في أحد السجون الاسرائيلية أو الاعلان رسميا عن وجوده في السجن.

لوموند

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اطلاق رهينة امريكية في لبنان جاء فيه:

هل تتفاوض الولايات المتحدة أم لا مع خاطفي الرهائن في لبنان؟ الجواب هو نعم اذا صدقنا بيان منظمة الجهاد الاسلامي الذي يحث واشنطن على مواصلة جهودها، واذا ما عدنا الى تصريحات السكرتير العام للبيت الابيض. والجواب كلا، اذا ما قرأنا تصريحات الناطق باسم البيت الابيض الذي اكد مجددا على الموقف التقليدي لامريكا: وهو عدم التنازل. في كل حال الواقع امامنا: انها الرهينة الامريكية الرابعة التي يتم الافراج عنها. ولا شك في ان توسيط رجل دين كانت فكرة جيدة: وكان من الافضل ايضا كسب ثقة الخاطفين والتفاوض معهم دون اظهار اي دور رسمي لواشنطن.

ان الولايات المتحدة التي امتنعت عن الادلاء بأية تصريحات وباتخاذها موقف علني متشدد لم يظهر اي شيء حتى الآن لتكذيبه، ربما تكون قد نجحت في اقناع الخاطفين بانهم لن يحصلوا على اي شيء على الصعيد السياسي، وكلفت تيري ويت تقديم عروض أقل دقة في التفاوض حولها.

لقد بقي ويت على تكتمه الشديد حول وسيلته ورفض الادلاء بتصريحات رنانة، على عكس عدد كبير ـ وكبير جدا ـ من الوسطاء الفرنسيين الذين ذهبوا الى بيروت والى اماكن اخرى.

ان احداث يوم الاحد الماضي لا يمكن الا ان تزيد مرارة المسؤولين الفرنسيين. فهل اصبحت باريس الدولة الوحيدة التي يأمل الخاطفون في الحصول منها عن تنازلات سياسية؟

ما العمل الآن سوى متابعة الجهود الماضية لتطبيع العلاقات مع طهران؟ ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي في باريس ينتظر التوقيع الفرنسي الرسمي حيث تأمل باريس بان تقوم طهران بمبادرة حول الرهائن.

واضافت «لوموند» تقول: هناك شيء اكيد هو ان ايران اليوم واكثر من اي وقت مضى تريد ان تبرهن بان التعامل مع مشكلة الرهائن في لبنان يتم عن طريقها ويجب الاعتماد عليها فقط وقد زاد تصريح الناطق بلسان البيت الابيض بان دمشق لعبت «دورا ثانويا» من الشعور السائد بان سورية لم تعد الطرف المفروض في هذه القضية.

وختمت «لوموند» تقول: المدهش في هذه القضية ان البيت الابيض نجح في شكل تحقيق اهدافه ولو بشكل جزئي، دون أن تؤثر اي تسريبات الى الصحف او اي تصريحات على اللعبة كلها.

نجاح الخطة الامريكية لتأمين الافراج عن الرهائن في لبنان

الجارديان

رئيس موزامبيق الجديد يواجه مشاكل حادة

علقت صحيفة «الجارديان» على انتخاب يواكيم شيسانو وزير الخارجية في موزامبيق رئيسا للدولة خلفا للرئيس سامورا ماشيل الذي قتل في حادث تحطم طائرته فوق جنوب افريقيا في الشهر الماضي فقالت:

يتولى شيسانو زمام السلطة في الوقت الذي تواجه بلاده ـ التي يمكن ان تصبح احد اغنى الاقطار الافريقية ـ أسوأ ازمة في تاريخها الحديث أي منذ ان استقلت عن البرتغال قبل ١١ سنة.

فالامة التي يقودها والتي يبلغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة تعاني من القحط والجفاف ومن عواقب سوء الادارة الحكومية ومن انتشار التمرد في الريف مما ادى الى شلل الاقتصاد الوطني وأودى بحياة عشرين الف نسمة من المدنيين.

اذ ان الهجمات التي تشنها حركة رينامو بتأييد من جنوب افريقيا هي اكبر العقبات في وجه خروج البلاد من ازمتها الحالية. ومادام هذا التمرد قائما فان شيسانو يواجه ما يكاد يكون مهمة مستحيلة لاعادة بناء البلاد واقتصادها المهشم.

فقد كانت سنة ١٩٨١ هي آخر سنة تشهد نموا اقتصاديا. ومنذ ذلك الوقت انخفض الانتاج الداخلي بنسبة اربعين في المائة. كما ان العجز الكبير في ميزان المدفوعات ونقص العملات الاجنبية من اهم الاسباب التي دعت الى خفض الواردات بنسبة كبيرة جدا، لا سيما الواردات الغذائية والالات ولوازم وسائل النقل وقطع الغيار وما الى ذلك من المواد الخام الضرورية، مثل النفط.

وقد بلغت عائدات الصادرات عام ١٩٨٥ حوالي ٨٢ مليون دولار كان ٤٣ بالمائة منها من الاسماك و٣٧ بالمائة من الفستق الحلبي والقطن والسكر. وكانت تلك السنة أسوأ سنة بالنسبة للصادرات منذ الاستقلال. اما مصادر الدخل الخارجي الاخرى فهي العائدات التي يحولها حوالي ٦٠ الفا من الموزامبيقيين العاملين في مناجم جنوب افريقيا فتبلغ حوالي خمسين مليون دولار بينما تحصل البلاد على حوالي اربعين مليون دولار من الدول التي تستخدم السكة الحديدية في موزامبيق.

وحتى هذه المصادر اخذت تنخفض بسبب العلاقات مع جنوب افريقيا وبسبب الهجمات التي يشنها متمردو رينامو على السكة الحديدية.

ويبلغ من سوء الاوضاع الان ان الحكومة تقدر ان حوالي ثلث السكان في الارياف يعانون من نقص المواد الغذائية. ومن هذا المنطلق بدأت الحكومة محاولات مواجهة هذه الازمات. ولكن الاوضاع السياسية والعلاقات مع جنوب افريقيا والتمرد المستمر كلها عوامل ستحول دون الانتعاش الاقتصادي الى ان يتم حل هذه المشكلات.

فرانكفورتر الجماينة

تعميق التعاون بين المانيا وفرنسا

حول مشاركة القوات الفرنسية في مناورات قوات دول الحلف الاطلسي في المانيا الغربية كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» الالمانية الغربية التعليق التالي :

إن اشتراك القوات الفرنسية في المناورات العسكرية بمنطقة باساو في المانيا الغربية لن يلفت نظر الكثيرين من ابناء الشعب الالماني ممن اعتادوا مشاهدة قوات غير المانية تشارك في المناورات العسكرية التي تجري على الاراضي الالمانية، ولكن هذا الاشتراك يعتبر خارجا عن الأمور الاعتيادية في المناورات العسكرية هذه. ففرنسا تشترك فيها بقطعات من قواتها الجديدة المعروفة باسم «القوة الفرنسية الضاربة» كي تؤكد بأن دور هذه القوة لا ينحصر فقط في إخماد الحرائق التي تنشب في المناطق النائية من العالم، في نفس الوقت الذي تريد فيه باريس تأكيد قوتها ومقدرتها على القيام بدور دفاعي فعال في الصف الأول للحلف الاطلسي، الأمر الذي يعتبر ملفتا للنظر خاصة بعد مرور عشرين سنة على انسحاب الجنرال ديجول من المشاركة العسكرية في هذا الحلف الغربي، كما ترمز هذه المشاركة الى المدى البعيد الذي وصل اليه التعاون الفرنسي ـ الالماني في السنوات الاخيرة.

ولكن يبدو ان الامر ليس بهذه السهولة، خاصة بعد أن بدأ سوء التفاهم يظهر بين الطرفين، فقد كان مفهوم ديجول لاتفاقية الصداقة الفرنسية ـ الالمانية للعام ١٩٦٣ يقوم على انها وسيلة لوصول فرنسا لمركز قوة بين القوتين الكبريين تتولى فيه فرنسا دور القيادة والمانيا دور الشريك الاصغر، بعيدا عن امريكا وبريطانيا، إلا أن البرلمان الالماني وقف عائقا في وجه تحقيق هذا الهدف باضافة مقدمة لهذه الاتفاقية تتضمن أهداف السياسة الالمانية التي تتعارض مع تصورات الجنرال ديجول وهي التمسك بالارتباط بين اوروبا والولايات المتحدة، ومبدأ الدفاع المشترك في إطار الحلف الاطلسي ومسألة انضمام بريطانيا للمجموعة الاوروبية، ويقال ان الجنرال ديجول تملص من هذا الموضوع، لكنه لم يتمكن من اخفاء خيبة أمله واستيائه فعاد واعلن ان المقدمة التي اضافها البرلمان الالماني قد أفقدت الاتفاقية الفرنسية ـ الالمانية روحها وجوهرها.

وبالرغم من ان العلاقات الالمانية ـ الفرنسية لم تخل من الازمات والتوتر انعكست آثارها على دور فرنسا في المجموعة الاوروبية وفي الحلف الاطلسي على شكل سياسة المقعد الخالي الفرنسية، فأن العلاقات بين باريس وبون تعمقت في السنوات التالية لهذه الاتفاقية بعد أن تراجع خلفاء الجنرال عن نظرته المتطرفة بشأن «المجد الفرنسي»، وإن كان التمسك باستقلال فرنسا ومركزها الخاص مازال جزءاً لا يتجزأ من مبادىء جميع الاحزاب الفرنسية، التي ترى عدم العودة الى اللجنة العسكرية التابعة للحلف الاطلسي، لذا فقد استدعى الأمر خطوة حاسمة لكي يتجاوز هذا الجزء من اتفاقية الاليزيه شكله الرمزي، فجرت محادثات بين الرئيس السابق جيسكار ديستان والمستشار السابق هلموت شميدت لتطوير التعاون في اطار السياسة الدفاعية، الأمر الذي تكرر في لقاءات ميتران ـ شميدت فيما بعد، ثم بين المستشار الحالي كول وميتران، ولكن هذه الجهود واجهت بعض المصاعب وخاصة في اطار التسلح، على العكس من التعاون بين القوات العسكرية واركان حربها الذي حقق تقدما ملموسا.

ولا شك ان وعد الرئيس الفرنسي ميتران بتبادل المشورة مع بون هو النتيجة الوحيدة لمناقشة موضوع التسلح النووي في المستقبل القريب، وتجربة المناورات الاخيرة اكبر دليل على ان التعاون العسكري التقليدي هو المكان الأفضل الذي يمكن للجانبين احراز تقدم كبير فيه.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — The Times — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

● اختلفت الصحف البريطانية في الاخبار التي رأت أنها تستحق الصدارة في عناوينها الرئيسية، مع ان معظم تلك الاخبار كانت محلية بحتة مثل عنوان «التايمز» الذي تناول بدء موجة الاضرابات الجديدة التي يقوم بها معلمو المدارس البريطانية وعنوان «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه الصحيفة ما تقول انه الاثر السلبي الذي تركته سياسة حزب العمال المعارض النووية على شعبية الحزب في استطلاعات الرأي العام الاخيرة.

● لكن كل الصحف نشرت على صدر صفحاتها الاولى صورا للرهينة الامريكية ديفيد جيكبسون الذي اطلق مختطفوه سراحه بعد ان احتجزوه في لبنان لمدة تقارب الثمانية عشر شهرا. وقد ظهر في الصورة تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي كان له دور اساسي في المفاوضات التي ادت الى اطلاق سراح جيكبسون. وذكرت هذه الصحف ان تيري ويت سيواصل جهود وساطته لمحاولة تأمين اطلاق سراح الرهائن الغربيين الاخرين المحتجزين في بيروت.

● اما الصحف الامريكية فقد كانت عناوينها كلها عن بدء الانتخابات النصفية للكونجرس الامريكي وعن اطلاق سراح الرهينة الامريكية جيكبسون. لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» تناولت في عنوانها الرئيسي التحذير الذي وجهته سورية الى الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهما من ان «برميل البارود» في الشرق الاوسط يمكن ان ينفجر اذا ما استمرت مزاعم هذه الدول عن الارهاب ضد سورية.

● ونقلت الصحيفة عددا من الاخبار المهمة الاخرى في مقدمتها ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لازال يفضل عقد قمة أخرى مع الرئيس الامريكي ريجان شريطة ان تكون المحادثات بناءة ومثمرة، واختيار وزير خارجية موزامبيق يواكيم شيسانو رئيسا للدولة خلفا للرئيس سامورا ماشيل الذي قتل في حادث تحطم الطائرة التي كانت تقله فوق جنوب افريقيا في الشهر الماضي.

● ومن أنباء «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» الدعوة التي وجهتها رئيسة الفلبين كورازون اكينو الى المتمردين الشيوعيين لاعلان وقف اطلاق النار واقرار الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار يدعو الولايات المتحدة الى الالتزام بالقرار الذي اتخذته المحكمة الدولية ودعتها فيه الى وقف نشاطها المعادي لنيكاراجوا.



استيراد وتصدير

لبنان

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 404397 ARBUS S.J — Riyadh Office — Gulf Office: P.O Box 561 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office: Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Dr. A. Mutabbakani
PRINTED AT:

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. Telex 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

الهجوم على سورية

الانفراج الجديد الذي شهدته أزمة الرهائن الامريكيين المختطفين في لبنان صاحبته حملة هجوم عنيفة موجهة بشكل خاص الى سورية.

فبعد اطلاق سراح ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الذي كان قد اختطف منذ عدة اشهر الأمر الذي قوبل بارتياح بالغ داخل الولايات المتحدة تطلعا لاطلاق سراح باقي المختطفين تحول الموقف فجأة الى حملة عنيفة ضد سورية وصلت الى حد التهديد بشن عدوان عسكري مباشر ضدها.

وجاءت هذه الحملة في الوقت الذي أجمعت فيه كل الآراء على الدور الايجابي الذي لعبته وتلعبه دمشق لانهاء قضية الرهائن بطريقة سلمية ولم يقتصر هذا الاجماع على المسؤولين الامريكيين فقط بل امتد الى بعض الاسرائيليين.

ورغم ذلك توالت التهديدات التي تؤكد معالمها أنها نابعة من مخطط أسرائيلي واضح يستهدف دفع الدول الكبرى لاتخاذ مواقف عدائية ضد سورية في محاولة لتمهيد الاجواء لعدوان عسكري اسرائيلي متوقع عليها.

فالمسؤولون الامريكيون اعترفوا بالدور الذي لعبته سورية لاطلاق سراح الرهائن سواء جاكوبسن أو من اطلق سراحه قبله كما ان المسؤولين السوريين أكدوا تعهد الحكومة السورية بالمساعدة في السعي للافراج عن جميع الأجانب المخطوفين في لبنان.

والمؤكد ان هذا الجهد السوري تعتبره اسرائيل ضربة لمحاولاتها لهدم اية جسور تمتد بين سورية وبين الدول الكبرى ومن هنا كانت حملاتها الابتزازية الجديدة.

رئيس موزمبيق الجديد

انتخبت اللجنة المركزية لحزب فريليمو الحاكم في موزمبيق جواكيم تشيسانو رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الراحل سامورا ماشيل الذي قتل في حادث تحطم طائرته قبل اسبوعين.

وكان تشيسانو وزيرا للخارجية منذ استقلال بلاده عن البرتغال في عام ١٩٧٥، وكان خلال حرب الادغال ضد البرتغاليين رئيس دائرة امن فريليمو، وعضوا في اعلى هيئة لتقرير سياسة الحركة، وهي اللجنة السياسية ـ العسكرية. وكان تشيسانو رئيسا للوزراء لفترة قصيرة هي فترة الانتقال الى الاستقلال.

وكان تشيسانو طوال عهد الرئيس الراحل ماشيل، الذي ربطته به صداقة حميمة، عضوا في المكتب السياسي لحزب فريليمو وقام بصفته تلك بدور في كل القرارات السياسية الكبيرة منذ الاستقلال. ومن المعروف عن جواكيم تشيسانو انه يتحدث لغات عديدة بطلاقة ويتمتع بخبرة واسعة في الشؤون الدولية. ويعتبر تشيسانو سياسيا يسعى الى خدمة ومنفعة مصالح بلاده اكثر مما يعتبر منظرا اشتراكيا في حزب فريليمو المقسم ما بين اناس ليبراليين وآخرين ماركسيين متشددين.

ان المشكلات الرئيسية التي يواجهها الرئيس تشيسانو (٤٧ سنة) هي ذاتها التي واجهها سلفه، وعلى رأسها الحرب الاهلية (التي تصاعدت في الآونة الاخيرة ويسعى فيها المتمردون اليمينيون الى الاطاحة بنظام حكم فريليمو) والعلاقات مع جنوب افريقيا. ولكن من الواضح ان الرئيس تشيسانو سيواصل موقف سلفه المتشدد تجاه المتمردين. اذ اعلن فور انتخابه رئيسا يوم الاثنين انه سيستمر في الحرب ضد المتمردين حتى النهاية. وكان تشيسانو من اشد اعضاء حكومة موزمبيق رفضا للمفاوضات مع المتمردين ومتمسكا بموقف الحكومة القائل بان اي مفاوضات يجب ان تكون مع من يقفون وراء المتمردين، اي سلطات جنوب افريقيا. وبالنظر الى توتر العلاقات مع بريتوريا فانه يتعين عليه ان يقرر ما اذا كان ينبغي فسخ اتفاق السلام الموقع مع جنوب افريقيا.

القدس في الاعلام العربي والاسلامي والدولي

بقلم: علي الدجاني

يتعرض الحق العربي في مدينة القدس الشريف لحملات اعلامية صهيونية ظالمة كاذبة تجد مراتعها الواسعة في اجهزة الاعلام الغربي الذي عامة ما تستأثر به اقلام يهودية او هيئات صهيونية. والهدف المزدوج من وراء الحملات هو طمس الحق العربي بالمدينة المقدسة، والتركيز على الحق اليهودي دون سواه. ومدينة القدس نقطة ارتكاز اساسية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وايضا الصراع الاسلامي ـ اليهودي حيث ترى أسرائيل من الناحية السياسية ان القدس هي على حد قولها عاصمتها الابدية، وانه لا حق وطني للعرب فيها، بينما تصر اليهودية العالمية ان القدس من الناحية الدينية هي ملك لليهود ولا حق للمسلمين فيها... واذا كان لهم اي حق في المدينة فقد انقضى هذا الحق ومضى الى صفحات التاريخ بعد الاحتلال العسكري للمدينة.. التي لا يرى اليهود ان لا يبقى فيها اي حق للمسلمين والمسيحيين الى جانب الحق اليهودي المدعى به..

ولا يقتصر التهديد اليهودي على اقتلاع المسجدين الاسلاميين الشريفين، الاقصى والصخرة بل يتعداه الى ازالة كنيسة القيامة ايضا من داخل البلدة القديمة الى خارج اسوارها.. وهذي هي مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية تروج في احد اعدادها الاخيرة لمشروع اجراء حفريات خارج سور القدس ـ في موقع باب العمود ـ المسمى عند الاجانب بباب دمشق Damascus Gate لاثبات وجود القبر المسيحي خارج المدينة وليس في داخلها.

ولن تجدي هذه الحملات المصروعة ضد الحق العربي والاسلامي في زحزحة الايمان العربي والاسلامي عن التمسك بالمدينة المقدسة، وضم الجوانح عليها وعلى عظمة العقيدة بالاسراء والمعراج اللذين امر بهما الخالق سبحانه وتعالى وثبتهما في محكم القرآن المبين ليبقيا عميقين في افئدة المؤمنين بالله الى يوم الدين والى ان يرث الله الارض وما عليها..

وقد قرأت حديثا دراسة قيمة للاستاذ موسى زيد الكيلاني، السفير في وزارة الخارجية الاردنية سابقا،ومدير المطبوعات والنشر بوزارة الاعلام حاليا حول التصدي للاعلام الصهيوني على المستويات العربية والاسلامية والدولية. ومن النقاط الاساسية التي تثيرها دراسة الاستاذ الكيلاني، ويدأب الاعلام الصهيوني على التستر عليها ما يستخلصه من وقائع التاريخ ومن نصوص كتاب العهد القديم ان مدينة القدس كانت منذ فجر عهدها رافضة لليهود رفضا باتا... فما دخلوها مرة من المرات الا وتسلطت عليهم احدى القوى لطردهم منها واخلائهم من ربوعها... فقد نبذتهم المدينة الى احضان الاسر والمنفى في بابل حيث كتب احبار اليهود كتاب العهد القديم... وما ان عادوا اليها حتى نزلت رسالة السيد المسيح عليه السلام وادت دعوة الرحمة والمحبة والسلام في هذه الرسالة السماوية الى طردهم من الهيكل والى التنديد بهم كمفسدين في الارض وكمرابين لا يبقون للمدينة المقدسة حرمة ولا يرعون لها ذمة اوخيرا.. وجاء عهد الرومان ليطردهم من المدينة ويدفعون عنها في هزيمة سوداء حاقت بهم عقابا وفاقا لسوء نواياهم وفعالهم.

وفي كتاب العهد القديم اصحاح تندر الاشارة اليه هو سفر «القضاة» الذي تروي نصوصه حكاية مسيرة يهودية الى القدس قال صاحبها بعدم دخول المدينة لانها «مدينة غريبة (اي على اليهود) ليس فيها احد من بني اسرائيل» فهذا السفر من كتاب العهد القديم ينكر ان يكون في القدس يهودي واحد.. بينما هو ينكر حقهم فيها..

لقد نبذت المدينة المقدسة اليهود المرة تلو المرة. ولم تعتد قوة على هذه المدينة كما اعتدوا عليها في الماضي ويعتدون عليها في الوقت الحاضر.. حيث يدمرون روح التسامح الديني الذي عاشته في العهد الاسلامي وفي العهد العربي الاردني في استطراد تاريخي باهر للتقوى والصفاء الروحي الذي سطره وبناه الخليفة الفاتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويشهد العالم اليوم كيف تمعن يد الخراب الحاقد في تدمير معالم المدينة الاثرية والتاريخية وكيف تدمر العنصرية المتزمتة روح التآلف في الديانات السماوية في الدعوة الى المحبة والتسامح والسلام.

واذا كان الغرب الاوروبي قد طمع في المدينة المقدسة في الحرب الصليبية ثم ارتد عنها بجهاد المسلمين بقيادة صلاح الدين الايوبي، فان اليهود اليوم يجمعون الشتات اليهودي من جميع ارجاء العالم في حرب على الاسلام في المدينة المقدسة تحت راية النجمة السداسية... التي يزودون بها رسالة النبي داوود عليه السلام... وهذا لاقامة ما يسمونه بمجد اسرائيل... وكان الساحة امامهم تعيش في فراغ من اي منافح او مدافع عن حقه العربي وعقيدته الاسلامية. لقد نجح اليهود في غزو عقول بعض الاوساط المسيحية في الغرب التي ضللها كتاب التاريخ في عهد الانحطاط العربي الداثر باتهام المسلمين بالتعصب والتزمت والغلو في نهجهم هذا في وقت لم تكن فيه للعرب القدرة الكتابية باللغات الاجنبية لدحض المفتريات التي تكثفت فوق رؤوسهم دون معرفتهم بها معرفة وافية أو واعية.

واليوم والامة العربية واختها الامة الاسلامية وهما تدخلان في مرحلة يقظة لن يسكت العرب والمسلمون على التحديات الصهيونية ولن يتركوها تتمادى في شراستها الى ما لا نهاية له. ولقد وقع خطأ غير مقصود من جانب العرب بوقوفهم موقف المتفرجين امام الحملة التي ابتدعها اليهود تحت اسم «اللاسامية»، والتي غزوا بها الاوساط الغربية، حتى انجدتهم بالتأييد السياسي والعطف الديني ثم حولوها في هذه الايام الى حملة شرسة ضد الاسلام تحت اسم «اللاإسلامية» Anti - Islamic ولكن التصدي الاسلامي لهذه الحملة سيلوي حريتها بما ينشئه المسلمون من المراكز والمساجد الاسلامية وبما يؤلفه كتابهم من الكتب باللغات الاجنبية لبيان الحقائق في مبادىء الدين الاسلامي وشريعته السماوية ومتها ايمانه الذي لا يتزعزع بالحق العربي والاسلامي في مدينة القدس الشريف.

وبهذا الجهد الآخذ في التوسع بفضل ما تسانده به الايادي الندية الخيرة في العالمين العربي والاسلامي ستبدد ظلمات التضليل وتسلط الاضواء على العقيدة الاسلامية وتجعل الحديث عن القدس حديثا يوميا معبرا عن اللهفة اليها وعدم التفريط بها وليس فقط حديثا يأتي في المناسبات الدينية او في ظروف العدوان على المقدسات الاسلامية والتهديد بتدمير المسجد الاقصى لتحويله الى هيكل يهودي جديد... وبهذا سيجد الدارسون وجميع المنصفين في الغرب المادة الكتابية والمسموعة التي تدحض الاعلام الصهيوني.

ان المواقف السياسية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي لا تنفصل عن العقيدة الدينية لأن هذا الصراع يعود في تاريخه وجوهره الى صراع بين التسامح والعنصرية وبين المحبة والحقد وبين الظلم والعدل وبين الوئام والعدوان.

وليس لحق اليهود في مدينة القدس التي تنبذهم بحق اي سند فالاسانيد التي يعتمد عليها اليهود هي من مبتدعات اخبارهم خلال ايام النفي والتشريد. وينكر اليهود هذا الامر الواقع. وعندما قام احد دهاقنتهم وهو ابا ايبان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست، باعلان هذه الحقيقة في اميركا ثار عليه الاحبار اليهود وهددوه بالحرمان من الدين اليهودي اذا هو لم يعتذر عما قال... وقد اضطر تحت التهديد للتراجع والاعتذار. لكن الحقيقة باقية بأن لا حق لليهود في القدس، وانما هم غزاة جاؤوا تحت ستار المصالح المادية الغربية لمآرب قومية اكثر منها دينية... وهل لليهود في هذا الوقت ما يملكونه سوى اجهزة الاعلام الضخمة وسوى التحيزات المادية من العالم الغربي، خاصة من السياسة الامريكية الراهنة..؟

وليس العرب بمعزل عن الوعي بهذين الامرين الواقعيين... فالاعلام العربي أخذ في النمو والتخصص المهني والفني... بينما التحيز لن يدوم تحت وطأة المصالح المادية التي يستحيل عليها عزل نفسها عن الامكانات الاقتصادية في العالمين العربي والاسلامي وعن اثر هذين العالمين في اقطار اخرى في العالم.

ومن المتوقع ان تفتح اسرائيل علينا جبهات كثيرة ومنها ما يختص بمدينة القدس، كالمطالبة بحق الصلاة في الحرم الشريف، وفتح السفارات الاجنبية في المدينة، ومواصلة الحفريات داخل البلدة القديمة وطرد السكان العرب من متاجرهم ومساكنهم فيها.. وغيرها من ادوات العدوان التي يبتدعها الاسرائيليون..؟ لكنهم لن يرتاحوا في هضم اي ثمرة من ثمرات عدوانهم.. لأن التي تتراكم في جوفهم لن تكون بذلك الاثر الذي سيخيب امالهم.

ان الهم الاكبر للعالمين العربي والاسلامي هو تجنيد العلم والدين في بناء التضامن العربي المتماسك.. وتجنيد العلم والدين في تكوين الوجه العربي المضيء بملامح الاصالة، واستقامة العمل والارادة. وبناء السلام الذي يدفع عن امتنا هوان الاستسلام بل يعطيها كرامة الحياة. واذا فعلنا هذا، وسنفعله، نكون قد اهتدينا وانتصرنا..

المفارقات الغربية للسياسات الزراعية في العالم

بقلم: د. صلاح الدين هارون
الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط

تبقى الزراعة اكثر القطاعات اثارة للجدل حول افضل السبل الكفيلة بتنميتها. فالانتاج في اقدم القطاعات الاقتصادية لا يتحدد حصرا بعوامله، بل يتأثر ايضا بالتقلبات الجوية. والزراعة المعيشية التي تشكل اهم القطاعات الحيوية تتنافر حولها مصالح الطبقات الاجتماعية. فالمستهلك يرغب في الحصول على المواد الغذائية بأرخص الاثمان. والفلاح يأمل ببيع محصوله بأفضل الاسعار. والدولة تحرص على تفادي المجاعة وعلى التوفيق بين مصالح المنتج والمستهلك. كما تعمل الدولة الكبرى على استقرار مداخيل المزارعين وتحقيق الاكتفاء الغذائي لضمان الاستقلال السياسي وتفادي التبعية في هذا الميدان الحيوي. هذه المعطيات الخاصة بقطاع الزراعة تفسر الكثير من المفارقات المدهشة للسياسات الزراعية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

عجز غذائي في الجنوب

كلما كان البلد متخلفا ارتفعت مكانة القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني لتنخفض تدريجيا مع نمو الصناعة وازدهار بقية القطاعات. فبحسب درجة التخلف، تتراوح نسبة اليد العاملة في الزراعة بين ٤٠٪ و ٨٠٪ من مجموع قوة العمل، ويشكل الانتاج الزراعي ثلث الانتاج الكلي على الأقل. لذا يطلق على البلدان النامية ايضا الدول الزراعية. ولكن هل يمكن اطلاق هذا اللقب على دول تعاني من عجز مزمن في انتاجها الغذائي؟ وهل يقبل المنطق ان تكون الدولة الزراعية المستوردة للمواد الغذائية من الدول الصناعية؟

المفارقات الغربية للسياسات الزراعية في كثير من الدول النامية تفسر هذه الوضعية غير المنطقية. فهذه السياسات اهملت الزراعة، بل اضعفتها في بعض الاحيان، مما ادى الى بقاء الانتاجية عند مستويات ضعيفة، ففي الوقت الذي يصل الانتاج الغذائي لعائلة من المزارعين في الدول المتقدمة الى المستوى الكافي لاشباع حاجياتها الغذائية وحاجات خمسين شخصا، لا يكفي انتاج العائلة في الدول النامية اكثر من شخصين اضافة الى حاجاتها الخاصة.

اذا كان التطور الطبيعي للنشاطات الاقتصادية يواكبه على الأمد البعيد تراجع حصة الزراعة في الانتاج الكلي، فان اهمال الزراعة يؤدي الى اضعاف وتيرة التنمية الاقتصادية وغلاء المواد المعيشية وندرتها وحتى... حدوث المجاعة. هذا ما نلاحظه على الخصوص في الدول الافريقية التي بقي معدل نمو لنتاجها الزراعي خلال ربع القرن الماضي دون معدل النمو الديموغرافي، صحيح ان الجفاف كرس هذه الوضعية التي انفجرت مؤخرا بانتشار المجاعة في العديد من الدول الافريقية، ولكن السبب الرئيسي وراء ذلك يكمن في التدابير التعسفية للسياسات الزراعية، ففي كثير من الدول تخضع الزراعة لضرائب مرتفعة تثبط عزيمة المنتجين وتحد من نمو الانتاج، كما تعمد بعض الحكومات الى شراء الحبوب من المزارعين بأسعار لا تزيد عن نصف مستوياتها العالمية، أو الى فرض رسوم جمركية على صادراتها الزراعية تصل احيانا الى اكثر من ٥٠٪، ففي مالي لا يحصل منتجو القطن سوى على نصف الأسعار الدولية، ونفس النسبة تعود على منتجي الكاكاو والأرز في غانا والكاميرون.

وسياسات التنمية الصناعية إذ تقدم الكثير من التشجيعات والحماية الجمركية، فانها تؤدي الى ارتفاع معدل الارباح في هذا القطاع بالنسبة لمستواه في الزراعة، فتتسارع عملية انتقال الموارد من الزراعة الى الصناعة وتتزايد معها الهجرة الريفية، ويترتب على الحماية الجمركية للصناعة الوطنية غلاء اسعارها وارتفاع التكاليف الزراعية، وخلافا لذلك فان الزراعة الوطنية تتعرض للمنافسة الاجنبية لأن المستوردات الغذائية تعفى عادة من الرسوم الجمركية.

وتشكل المؤسسات العامة أو شبه العامة المكلفة بتنمية الزراعة آلة ادارية ثقيلة وباهظة بالنسبة لميزانية الدولة، اضافة لكونها ضعيفة الاثر في نمو هذا القطاع.

تؤدي هذه المنافسات الضريبية للسياسات الزراعية في الدول النامية الى اضعاف الزراعة وحدوث المجاعة. ولكن لكل قاعدة استثناء، واستثناء هذه القاعدة في المملكة العربية السعودية التي اصبح خبزها موفورا على العديد من الموائد الغربية.

فوائض زراعية في الشمال

على عكس ما هو ملاحظ في الجنوب، فان مفارقات السياسات الزراعية في الدول الصناعية تؤدي الى حدوث فوائض زراعية هامة يصعب امتصاصها او القضاء عليها.

ففي الولايات المتحدة، تدفع الدولة اموالا طائلة للمزارعين كي يقلعوا عن انتاج الحبوب، ورغم سحب خمسة ملايين هكتار من زراعة القمح في عهد الرئيس نيكسون، بقيت الحكومة الامريكية تعاني من مشكلة تخزين الفوائض الزراعية، مما اضطرها الى استخدام السفن الحربية القديمة كصوامع اضافية، وتدعم هذه الدولة العظمى صادراتها الزراعية بنسب مرتفعة تصل احيانا الى ٥٠٪، اضافة الى التسهيلات المالية التي تساعد على تصريف هذه الفوائض.

اما دول السوق الأوروبية المشتركة واليابان فان حكوماتها تدفع لمزارعيها اسعارا مرتفعة لزيادة انتاجهم رغم الفوائض الكبيرة التي تبلغ بحسب القيمة المحاسبية ٧٠ مليار فرنك فرنسي في دول السوق المشتركة وحدها (تنخفض القيمة السوقية لهذه الفوائض الى النصف)، وهكذا تدفع الحكومات الاوروبية الى منتجي السكر ما يقارب اربعة اضعاف سعره في السوق الدولية، ويحصل منتجو الارز اليابانيون على اسعار تفوق بثلاث مرات الاسعار العالمية لهذه المادة، لذا فان السياسات الزراعية لدول السوق الأوروبية تكلف غاليا وتمتص ٦٣٪ من الميزانية المشتركة لهذه الدول، ومع ذلك فان البرلمان الأوروبي يطالب حاليا الحكومات الاعضاء بمساهمات مالية اضافية لتصريف الفوائض الزراعية الهائلة (الزبدة ومسحوق الحليب والحبوب ولحم البقر).

لا يقتصر أثر السياسات الأوروبية على رفع الاسعار الداخلية للمنتجات الزراعية وتحقيق استقرارها ضمانا لمداخيل مرتفعة للمزارعين، بل يمتد الى حماية الزراعة الوطنية بواسطة الرسوم الجمركية وسياسة التحصيص (اي تحديد الكميات المستوردة سنويا)، هذه الحماية التي اشتدت حدتها في العقود الأخيرة تعوض ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي في الدول المتقدمة، هذه التكاليف التي تزيد بنسبة ٤٠٪ عن الأسعار العالمية فرغم تفاوت درجة الحماية بحسب المنتجات والسنوات، فقد ارتفعت من ٤٠٪ تقريبا في اليابان و ١٦٪ في دول السوق الأوروبية في أواسط الخمسينات الى ١٤٤٪ و ٨٤٪ على التوالي في بداية الثمانينات، واصبحت درجة الحماية في الآونة الراهنة تفوق ما كانت عليه في اي وقت مضى خلال القرن الحالي، بل وتزيد عما وصلت اليه ابان الأزمة الكبرى.

صحيح ان سياسة الدعم الزراعي التي نهجتها الدول المتقدمة منذ سنين طويلة مكنتها من القضاء على العجز الغذائي، بل ومن تحقيق فوائض كبيرة جعلت اوروبا الغربية المصدر الثاني بعد الولايات المتحدة للمنتجات الزراعية، ولكن هذه السياسة باهظة التكاليف وضعيفة المردودية، فبحسب التقرير السنوي للبنك الدولي حول التنمية في العالم (لعام ١٩٨٦)، تكلف هذه السياسة دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ١٠٤ مليار دولار سنويا هذه المبالغ الطائلة التي يتحملها المستهلكون ودافعو الضرائب في هذه الدول المتقدمة تعود جزئيا فقط على مزارعيها، ذلك ان الفوائض الزراعية يتم تصديرها في نهاية المطاف بأسعار مدعمة (يستفيد الاتحاد السوفياتي من الاسعار المخفضة جدا للحوم والزبدة الأوروبية) او في اطار المعونات الغذائية للدول النامية.

دقت ساعة الاصلاح

نستخلص مما تقدم ان السياسات الزراعية في الدول النامية تحد نمو هذا القطاع الحيوي وتؤدي بالتالي الى عجز الانتاج الغذائي، على عكس ما هو ملاحظ في الدول الصناعية التي اصبحت تشكو من مشكلات تخزين وتصريف الفوائض الزراعية ومن العبء المالي لدعم القطاع الزراعي، ومع تفاقم النتائج السلبية للسياسات الزراعية وبلوغها حدودها القصوى تدق ساعة اصلاح هذه السياسات في الشمال والجنوب والطريق الصحيح لهذا الاصلاح يمر عبر تحرير المبادلات الزراعية بين الدول النامية والصناعية ليستفيد الجميع من السعر المنخفض للمنتجات الغذائية ومن ازدهار التجارة الدولية بعيدا عن الدعم المالي والمكلف والاسعار الزراعية المصطنعة فهل تستطيع اجتماعات الجات (GATT) التي ستنعقد الصيف المقبل في جنيف ان تدشن هذا الطريق؟ اليس من الافضل بالنسبة للبلدان الصناعية ان تسترد ديونها من العالم الثالث من خلال فتح اسواقها امام صادراتها الزراعية؟.

يوميات

أحمد بهاء الدين

المطر الكيميائي

خلق الله هذا الكون كله مسخرا للانسان. منه يأكل ويشرب وفيه يقيم ويرحل ويكتشف ويتدافع ويتزاحم. والانسان لم يقصر في اي مجال من هذه المجالات. فهو بعد ان اكل النباتات والأعشاب، واصطاد الطيور والحيوانات، وخاض البحر حتى آخر الكون تسابقا على صيد الأسماك، اخذ يخوض صراعه التاريخي في ترويض عناصر الطبيعة، لمقاومة الصحارى والثلوج والفيضانات. ثم انطلق ينقب ويستكشف القوانين الشديدة التعقيد التي تجعل هذا الكون العظيم بدقة الساعة: اكتشف الكرة الأرضية كلها، وبعد ان خاض البحار اكتشف من قوانين الرياح والهواء ما جعله يصنع الطائرات، ثم استكشف الكواكب والنجوم ورصد حركاتها ومواسمها ثم اصبح لديه الوسائل لكي يحاول السفر اليها.. فهبط على القمر، ويحوم على الزهرة والمشتري والمريخ..

يستهلك الانسان كل شيء على هذه الأرض. وبعض البلاد تأكل الجراد وبعضها يأكل الثعابين وبعضها يأكل الكلاب والقطط والفيران وديدان البحر. ولكن الانسان لم يكتف بذلك. ولا بأنه عاش آلاف السنين يسكن من مواد الطبيعة من احجار واخشاب، ويلبس من نبات الأرض، اي يتستر بشتى انواع الاقمشة التي هي نباتات، ويصنع من خشب الأشجار بيوته وسفنه وقلاعه، ومن الحديد مدافعه واسلحته.

الآن صار الانسان يستخرج من الطبيعة مواد نسميها «صناعية».. ومن هذه المواد الصناعية مواد «صناعية» اخرى.. فيشعر انه قد ابتعد بالعلم والاختراع عن مصادر الطبيعة وهو غير صحيح. فاذا كان تحطيم الذرة يصنع القنبلة الذرية او يولد الكهرباء، فهي بالأساس مستخرجة من مادة طبيعية هي اليورانيوم والبلوتونيوم وغيرهما من المواد المستحدثة التي تكتشف كل يوم ويكتشف امكانية عزل عناصرها الطبيعية عن بعضها البعض وصنع ما يبدو جديدا جدا ولكنه ايضا يعود الى الطبيعة.

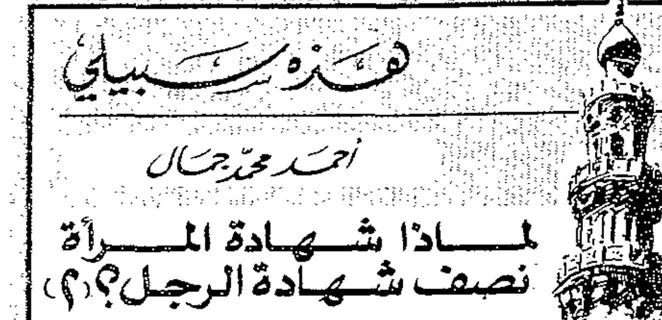
والمشكلة ان نشاط الانسان في هذه المجالات يوجه اكثره الى ابتكار مواد التفجير والتدمير، وليس الى وسائل حل مشاكل الجوع والعطش والجفاف.. الى آخر القائمة..

.. ذكرتني بهذا الحديث والاستطراد، ازمة تتفاقم من آثار العلم، غير المحسوب في آثاره، وهو انتشار ظاهرة «المطر الكيميائي» اي الامطار المشبعة بالمواد الكيماوية الناتجة عن كل ما ينفثه المجتمع الصناعي.

وهناك نوعان من تلوث البيئة: تلوث البيئة في العالم المتخلف، وهو انعدام مستويات النظافة وما الى ذلك، وتلوث البيئة في العالم المتقدم وهو الغبار الكيميائي والمطر الكيميائي الذي يحرق الأشجار والزرع والضرع..

فالانسان الذي بدأ بأكل الحشائش ولحم الصيد ينتهي في تقدمه العلمي الى حرق الأخضر واليابس!

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

لماذا شهادة المرأة نصف شهادة الرجل؟(٢)

نبدأ اليوم تعقيبنا على الكاتب الفاضل في موضوع شهادة المرأة، ولماذا جعلها الاسلام نصف شهادة الرجل؟

اولا: انه يكتفي بالاستدلال بنصوص القرآن دون الرجوع الى بيان الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريرا، ثم الى تطبيقات الصحابة والتابعين والفقهاء ـ ويذكرنا موقف الكاتب: بما استنكره الرسول نفسه على مثل هذا الموقف حين قال صلى الله عليه وسلم: «يوشك رجل منكم متكئا على اريكته يحدث بحديث عني فيقول، بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال احللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله، ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه».

والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن نفسه: «**وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم**» كما يقول: «**ما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا**»..

كما اننا لا نجد في القرآن كثيراً من تفصيلات العبادة والأحكام وقد تولى الرسول شرحها وتحديدها كركعات الصلاة، وأنصبة الزكاة، ورجم الزاني المحصن، وكون البينة على من ادعى واليمين على من أنكر، والقضاء بالشاهد واليمين ... الخ..

ثانيا: ان الكاتب يبني كل تأويلاته وإجازاته واستناداته على ان هذه الآية او تلك لم تخصص الشهود بالرجال دون النساء يبنيها على عدم امكانية وجود الشهود الرجال، أو تعذر حضور رجل وامرأتين، أو ان شهود الحادث أو الوصية كانوا كلهم نساء الخ..

ثالثا: انه اهمل كلية ما علل به القرآن الكريم كون شهادة المرأة نصف شهادة الرجل، أو كون شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد. وهو ـ أي التعليل ـ ان المرأة ضعيفة الذاكرة أو كثيرة النسيان فتذكرها المرأة الاخرى: «**أن تضل إحداهما فتذكر احداهما الاخرى**».

والشهادة ـ كما هو معروف ـ حكاية شيء مشاهد أو مسموع، ومع مرور الزمن وطوله، وتقادم العهد بالأمر المشهود عليه تضعف الذاكرة أو تنسى بعضه او معظمه.. والمرأة أكثر تعرضا لهذا النسيان بسبب تكوينها الطبيعي كأنثى تتعرض كل شهر وكل عام لعوارض الحيض، والحمل، والنفاس، والرضاعة، وقد أثبت الطب الحديث ان خلايا الأنوثة اضعف من خلايا الذكورة.

ولذلك جعل الله شهادة امرأتين بشهادة رجل واحد، وعلل القرآن ذلك بقوله عز وجل: «**فإن لم يكونا رجلين.. فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء.. ان تضل إحداهما فتذكر إحداهما الاخرى**» فالله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الذكر والانثى، وهو أعلم بما خلق ـ وهو الذي قال تبارك وتعالى: «**وليس الذكر كالأنثى**».

وفي الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: «يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فإني رايتكن أكثر أهل النار، فقالت امرأة منهن جزلة، وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار؟ قال: تكثرن من اللعن، وتكفرن العشير.. لو أحسنت الى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت: ما رأيت منك خيراً قط . ـ وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب للب الرجل الحازم منكن ـ قالت يارسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: اما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل، فهذا من نقصان العقل، وتمكث الليالي ما تصلي، وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين».

وليس بعد كلام الله الذي خلق فسوى وقدر فهدى، وكلام رسوله الذي لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى ـ كلام لأحد من المتعاقلين والمتفلسفين. وتعليل الرسول صلى الله عليه وسلم لنقصان العقل في المرأة ونقصان دينها واضح يزيده وضوحا ما سبقه من كثرة انفعال المرأة وسرعته بحيث تنسى إحسان الرجل اليها طوال عشرتها معه لمجرد هفوة عابرة منه، فتكفر صحبته ونعمته، وتزعم ما رأت خيراً منه قط ، وهو أمر واقع يشهده ويلمسه كل الازواج مع نسائهم. ومن هنا كانت حكمة القرآن في جعل شهادة امرأتين بشهادة رجل، لتتذكرا ما نسيتا، وتتعارفا ما جهلتا.

وللتعقيب تتمة غداً بإذن الله وعونه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٦	٥,٠٩	٤,٣٥	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٢٤	٥,٢٠	٥,١٩	٤,٤٣	٥,١٤	٤,٣٠	٤,١٤	٤,٥٤	٤,٤٨	٤,٣٢	٥,٢٠	٦,٠٥	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,١٦
الشروق	٦,٢٦	٦,٣١	٥,٥٧	٦,٠٢	٦,١١	٥,٥٤	٦,٤٨	٦,٤٧	٦,٠٤	٦,٣٤	٥,٤٩	٥,٤٤	٦,١٤	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٥٠	٧,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٨	٣,١٦	٢,٢٦	٢,٤٧	٢,٤٣	٢,٥٤	٣,٠٩	٢,٥٦	٢,٣٧	٣,٢٤	٢,٣٠	٢,٣١	٣,١٤	٣,٠٣	٢,٢٢	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٤	٥,٤٠	٤,٤٩	٥,١٢	٥,٠٦	٥,٢٢	٥,٣٥	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٤٤	٤,٥٣	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٣٩	٤,٤٣	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٤	٧,١٠	٦,٠٦	٦,٤٢	٦,٢٥	٦,٢٩	٧,١٠	٦,٤٦	٦,١٨	٧,١٤	٦,١٠	٦,٢١	٦,٥٥	٦,٢٩	٦,٠٦	٦,١٩	٧,٢٥	٦,٤٦	٧,٢٦	٦,٠٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٧	٥,١٢	٥,٥٧	٦,١٦	٥,٤١	٥,٠٣	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٣٦	٤,٥٠	٥,٥٨	٥,٣٣	٤,٢٧	٥,٠٨	٤,٥٢	٥,١٦	٥,١٠
الشروق	[illegible]	٦,٤٦	٧,٣٩	٧,٤٨	٧,٢٠	٦,٤٤	٧,٠٨	٧,٣٠	٧,٠٣	٧,١٥	٧,٢٢	٦,١٥	٧,٤٢	٧,١٤	٦,٢٩	٦,٣٨	٦,٢٦	٦,٣٧	٦,٤٩
الظهر	١٢,٤٠	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٤٥	٢,٣٨	٢,٤٦	٣,٤٦	٢,٥٢	٢,٠٦	٢,٠٤	٢,٣١	٢,٢٥	١,١٨	١,٥٦	٢,٣٦	٢,٣٩	٢,٤٠	٢,٢٦	٢,٤٢	٢,١٨	٣,١٠	٢,٢٥
المغرب	٦,٢٤	٥,٠٢	٥,١٣	٦,٠٩	٥,١٨	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٥٨	٤,٥١	٣,٤٨	٤,٢٥	٤,٥٩	٥,٠٧	٥,٠٥	٤,٥٠	٥,٠٦	٤,٤٢	٥,٣٤	٤,٥٠
العشاء	٧,٥٦	٦,٣٠	٦,٥٠	٧,٣٦	٦,٥٢	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٣٤	٦,٢٦	٥,٣١	٦,٠٥	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٤٠	٦,١٧	٦,٣٠	٦,١١	٦,٤٩	٦,٢٣

الوكالة الإسلاميّة للاغاثة «اسراء» في خدمة أسر المهاجرين الأفغان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من: عبد الرحمن الزومة:

تعتبر الوكالة الاسلامية للاغاثة (اسراء) هيئة خدمية ذات منظور اسلامي لا تميز اللون والجنس والدين اتخذت من خدمة اللاجئين عموما ومنكوبي الكوارث الطبيعية والمحتاجين للمساعدة العاجلة رسالة نذر العاملون فيها انفسهم وجهدهم من اجلها نجدة لمستنجد، ومواساة لمتألم ومسحة لدمعة مكروب واعادة الابتسامة لطفل يتيم وام ثكلى، تتخذ من الخدمات الطبية وتوزيع المواد الاغاثية من غذاء وظل وكساء ودواء اسبابا رئيسية للخدمة يتبعها بعد الدراسات الميدانية، الخدمات الاجتماعية (رعاية الايتام والارامل) والخدمات التعليمية، والنموية (كالتدريب الحرفي) ومشاريع الكسب الحلال قتلا للفراغ ومنعا للاعتماد على الغير..

تلك هي الوكالة الاسلامية (اسراء) معنى وفاعلية شبت في قلب افريقيا وما لبثت ان امتدت شرايين الرحمة منها لتصل من استطاعت في افريقيا وبلغها أنين المظلومين في افغانستان أكبر تجمع للمهاجرين من ديارهم في العالم فاستجابت لتؤكد عالمية دورها ولم تعد افريقيا ولم تستصغر القليل في ساحة المواساة فكان فرع الوكالة الاسلامية للاغاثة (إسراء) لخدمة المهاجرين الافغان..

في أول ينايـر ١٩٨٤م إفتتحت (إسـراء) اول عيادة لها لخدمة المهاجرين الافغان في قرية بابى (الهجرة والجهاد) فكانت بداية وانطلقت قافلة (إسـراء) تستخلف الغائبين بالخير وتمد يد العون للمستضعفين من حولها وبتوفيق من الله وفضل وفي زمن وجيز اخذت (إسراء) موقعها الطبيعي بين المنظمات العالمية العاملة لتشمل انشطتها خدمات الصحة العلاجية. وصحة المجتمع والصحة الوقائية.

عيادة النساء والاطفال ـ بابى: انشأ فرع (إسراء) ستة عيادات في مناطق مختلفة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي امتدت من جلوزاي، ورسك، بانو الى الحدود بالاضافة الى عيادتين متنقلتين لتغطية زاندى وزانقلي، اللتان تبعدان ٤٠ كلم من بشاور ومنطقة شترال التي تبعد ٣٠ كلم شمال بشاور.

وقد انشأت (إسـراء) عيادتين تخصصيتين للامراض النفسية والعصبية والامراض الجلدية. عيادة الامراض النفسية والعصبية هي الاولى من نوعها في مخيمات اللاجئين في العالم وتدرس فيها آثار الحروب والهجرة على الحياة الاسرية كما تدرس سمات الامراض النفسية والعصبية الناشئة عن ذلك واثر الجهاد كواجب في درء الامراض النفسية كما يمارس فيها العلاج بالقرآن وتجديد معاني الايمان، ونرجوا ان تنشر نتائج هذه الدراسات قريبا ان شاء الله علما بأن الوكالة تتمتع بعضوية الجمعية الطبية الاسلامية العالمية للصحة العقلية..

اما عيادة الامراض الجلدية فقد إقتضتها الضرورة نسبة لارتفاع نسبة الاصابات بالامراض الجلدية بين المهاجرين والتي بلغت ٣٠٪ مما استوجب الخدمة.

وشملت صحة المجتمع والصحة الوقائية:

١ ـ التطعيم: لفرع (إسراء) اربع مجموعات تطعيم ملحقة بالعيادات لتطعيم الاطفال ضد الامراض الخمسة المعدية المعروفة ولتطعيم النساء الحوامل ضد التتانوس، بالاضافة الى مجموعتين لتطعيم المجاهدين ضد التتانوس الذي يتعرضون له كمضاعفات للجروح الناتجة عن الحروب.

٢ ـ مكافحة الملاريا: يقوم فرع (إسراء) بالتعاون مع السلطات الصحية المحلية في مشروع مكافحة الملاريا وذلك بتنظيم الرش الدوري لكل المعسكرات التي يتكفل الفرع برعايتها صحيا وبانتظام.

كما يقوم ملاحظ الملاريا بأخذ العينات من المرضى وارسالها الى المعامل المركزية في كل منطقة للفحص المعملي والتحليلي.

٣ ـ التثقيف الصحي: يقوم الفرع الان بتجهيز مطبوعات تثقيفية صحية من وحي هدى الاسلام في هذا المجال وستوزع على مؤسسات التعليم الافغانية وللافراد في المعسكرات المختلفة للعمل بهديها ان شاء الله مما سيؤدي الى ممارسة عبادات متسية ويحد من الامراض السائدة.

٤ ـ توفير المياه: لعله من اهم ادوات الصحة العامة توفير المياه الصالحة للشرب والنظافة ولذلك يسعى فرع الوكالة جاهداً لتوفير المياه ما استطاع وقد قام بتمويل شبكة مواسير مياه الى احد المعسكرات كما قام الفرع بحفر عدد من الابار في منطقة شترال ويرجو ان تتوفر له الاسباب لحفر الابار في بعض المعسكرات الاخرى.

٥ ـ الصرف الصحي: لما كان التخلص من الفضلات البشرية ضرورة صحية خاصة في مناطق التجمعات البشرية في مساحات محدودة فقد قام فرع (إسراء) بتشجيع المهاجرين لحفر مراحيض خاصة لكل اسرة عن طريق التثقيف الصحي والتزمت (اسراء) ببناء المراحيض للمساجد والمدارس واسر الشهداء، في معسكرات الاستقبال والاستقلال وورسك هذا وقد صاحب المشروع توزيع بعض ادوات النظافة كالصابون حافزا يؤكد مبدأ النظافة من الايمان.

٦ ـ التدريب الطبي : أ ـ في مجال التدريب تنظم (اسراء ـ باكستان) دورة متصلة لتدريب المجاهدين على الاسعافات الاولية تستغرق شهرين للدراسة النظرية وشهر للدراسة العملية في المستشفيات يمنح كل من يجتاز الدورة بنجاح مجموعة ادوات الاسعافات الاولية والعلاجات والتي يتكرر منحها بعد التأكد من حسن الاستفادة منها دوريا..

ب ـ بدأت (اسراء) نشاطها لافتتاح المعهد المتوسط لاستيعاب طلاب الطب الافغان الذين لم يكملوا دراستهم بسبب العدوان والهجرة مدته عام واحد لتأهليهم كمساعدي اطباء على مستوى عال من المعرفة ويتركز في مجالات الرعاية الاولية التي يفتقدها الاخوة الافغان.

خدمات الاغاثة والطوارىء

تقدم (اسراء) ضمن هذا النشاط المواد الغذائية والخيام والبطاطين وغير ذلك للمهاجرين القادمين من داخل بلادهم قبل مرحلة التسجيل في كشوفات الادارة الباكستانية وهي المرحلة التي يعاني فيها المهاجرون من الضياع حيث يفترشون الارض ويلتحفون السماء صيفا شتاء.

كما تقدم (اسـراء) ضمن هذا النشاط الدواء لبعض المستشفيات الافغانية والادوات الجراحية وغيرها من المعدات الطبية..

واهتمت (اسـراء) بالتعليم بين المهاجرين الافغان لاهميته في الحفاظ على هوية الامة الافغانية وبناء مستقبلها وتحديد توجهاتها. وقد اتضح لنا من خلال الاحصاءات والبحث الميداني مدى تردى الوضع التعليمي بين المهاجرين فنسبة التلاميذ الذين يحظون بفرص التعليم الابتدائي ضئيلة جدا ناهيك عن التعليم المتوسط والثانوي والعالي الذي يكاد يكون معدوما، ومما زاد الامر سوءا وجود مناهج متعددة بلغت خمسة في عددها اغلبها يفقد التوجه التربوي الاسلامي مما يؤدي الى خلق جيل ممزق فاقد الهوية والمنهاج.

النشاط التعليمي

ـ الاعلام عن القضية وشرح ابعادها والقيام بالاتصالات بالهيئات الراغبة في دعم مشروعات (اسراء) التعليمية وكتابة التقارير التي تبين السياسات المتبعة لمعالجة القضية.

ـ تقديم دعم لعدد ١٢٠ مدرسة دينية افغانية اوقف عنها الدعم من قبل قسم التعليم بمفوضية اللاجئين الدولية.

ـ انشاء ٥ مدارس ابتدائية للبنات في المخيمات يدرس بها ٢٠٠ تلميذة.

ـ طباعة كتب منهجية وكتيبات مطالعة موجهة وزعت على المدارس.

ـ تقديم عون للمدارس في هيئة قرطاسية وسبورات وفرش ومصاحف وكتب دينية وكتب دراسية اخرى.

ـ دعم العمل على توحيد المنهج الدراسي واكمال الجزء الباقي من كتابة المنهج.

ـ تم انشاء معهد لتأهيل معلمين افغان للمدارس الابتدائية (بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي).

ـ الاهتمام بالتعليم كجزء هام من كفالة اليتيم..

ـ قامت (اسراء) بالتعاون مع عدد من المحسنين في قطر والبحرين والسعودية والشارقة ببدء مشروع رعاية الايتام الافغان ووفرت في اطاره كفالة ٢٠٠٠ يتيم ترجو ان يصل عددهم الى خمسة الاف بنهاية العام ١٩٨٦م.

ـ تشمل الكفالة خدمات تعليمية وعلاجية وكسائية وغذائية لليتيم ودعم مادي للام الارملة.

ـ بلغت مراكز الايتام التي تشرف عليها (اسراء) ٤ مراكز هي دار الايتام المركزية كجقرى ودار الايتام بابى (الهجرة والجهاد). ودار الايتام ورسك وتتعاون (اسـراء) مع دار المدينة المنورة.

وافتتحت (اسراء) مكتبا فرعيا في هريبور لرعاية ايتام هريبور والذين بلغ عددهم ٥٠٠ يتيم وقريبا سيجري العمل لاقامة دور للايتام باكور اختك وصوابي ومندا...

مندوب الوكالة يستمع الى طلبات احد اللاجئين.

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الأمر كله علانيته وسره فأهل أنت أن تحمد انك على كل شيء قدير.





الرياضة السعودية

الدوري الممتاز للكرة الطائرة ينطلق اليوم بدون الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تشهد ملاعب وصالات الكرة الطائرة السعودية انشطة مكثفة اليوم في بداية الموسم التاسع للدوري الممتاز وبغياب فريق النادي الاهلي صاحب نصيب الأسد من بطولات السعودية في هذه اللعبة، إذ فاز ببطولة الدوري الممتاز ست مرات اضاف إليها بطولة الكاس ثلاث مرات آخرها الموسم الماضي، وسيكون غياب الاهلي خلال الأسابيع الثلاثة الاولى فقط من الدوري الممتاز بسبب مشاركته في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي ستبدأ في القاهرة في منتصف هذا الشهر.

يفتتح فريق نادي الهلال مباريات هذا الموسم حيث يستضيف اليوم بصالة الدرعية فريق نادي الشرق. ويوم غد الخميس تقام ثلاث مباريات أخرى الأولى بين فريقي المحيط والرياض بصالة الدمام، والثانية بين فريقي النصر والاتفاق بصالة الدرعية، والثالثة بين فريقي الاتحاد والتعاون بصالة جدة، وسيؤجل لقاء فريقي الاهلي والحزم ليقام يوم الاثنين الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

تاريخ البطولات السعودية

ويعتبر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة، الذي يرأسه الدكتور صالح بن ناصر، وتأسس عام ١٩٦٢، من أنشط الاتحادات الرياضية بسبب انتظام بطولاته المحلية وعددها خمس بطولات هي: الدوري الممتاز وكأس الاتحاد والدرجة الأولى وأوائل الأندية للشباب وأوائل الأندية للأشبال، وكذلك بسبب البطولات الدولية والآسيوية والعربية والخليجية التي ينظمها في السعودية او يشارك فيها خارجيا، وقد حققت السعودية في معظمها نتائج مرضية اشهرها فوز الأهلي ببطولة الأندية الخليجية في جدة عام ١٩٨٥ وتحقيقه المركز الثاني عدة مرات، وكذلك فوز المنتخب السعودي بالميدالية البرونزية في الدورة العربية السادسة بالمغرب.

الدكتور صالح بن ناصر

وفي ما يلي بيان ببطولة الدوري الممتاز خلال المواسم الماضية:

الموسم	النادي
٧٨/٧٩	الأهلي
٧٩/٨٠	الأهلي
٨٠/٨١	الاتحاد
٨١/٨٢	الهلال
٨٢/٨٣	الأهلي
٨٣/٨٤	الأهلي
٨٤/٨٥	الأهلي
٨٥/٨٦	الأهلي.

وهنا بيان بأبطال الكأس:

٧٩/٨٠	الأهلي
٨٠/٨١	الهلال
٨١/٨٢	الاتحاد
٨٢/٨٣	الاتحاد
٨٣/٨٤	الأهلي
٨٤/٨٥	الهلال
٨٥/٨٦	الأهلي.

الانجليزي كرايدي يدرب الاتحاد خلفا لبوب هاوتون

● اكمل نادي الاتحاد بجدة مفاوضاته المبدئية مع المدرب الانجليزي داريو كرايدي ليتولى الاشراف على فريقه الاول لكرة القدم في المباريات المتبقية من الدوري الممتاز والموسم المقبل خلفا للمدرب السابق بوب هاوتون.

بعث النادي اشعارا بتأشيرة الدخول للسعودية للمدرب الجديد ليحضر إلى جدة اليوم او غداً حتى يقف على طبيعة النادي ولاعبيه ولتكتمل المفاوضات حول بنود العقد ويتم توقيعه رسميا في الاسبوع المقبل بحضور جمهور النادي والاعلاميين.

بعثة الأهلي تغادر إلى القاهرة

● تغادر اليوم الاربعاء بعثة فريق النادي الأهلي للكرة الطائرة إلى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، ويرأس البعثة عضو مجلس الادارة عبد الفتاح سراج وعضوية انيس كنو اداريا وكيم ين مدربا ولي كيو مساعدا للمدرب واللاعبين: محمد أحمد قاسم وناصر فرج وعيسى وعبده يامي وايمن امين ومحمد كنووخالد فرج ومحمد الشمراني وياسر بكر وعبد الله ابراهيم ومروان دغيليب وسالم باستدوه وعبد الله العمودي.

المعروف ان البطولة العربية ستقام في الفترة من ١٥ إلى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وتشارك فيها عشرة أندية عربية، وقد ابدت موافقتها النهائية منها حتى الآن اندية: الأهلي السعودي والوحدات الأردني والجيش العراقي والبشرية اللبناني والوصل الاماراتي والقادسية الكويتي ومولودية نفط وهران الجزائري بالاضافة لفريق نادي الزمالك المصري (المضيف).

اتحاد قوى الامن يستعد لبطولة الرماية

● استعد الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الامن الداخلي لاقامة البطولة العربية الثالثة للرماية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٥ الى ٢٢ نوفمبر الجاري.

ويشارك في هذه البطولة ١٠ دول هي العراق واليمن الشمالي والكويت والاردن والامارات العربية المتحدة، وسورية وقطر والبحرين وعمان بالاضافة الى المملكة العربية السعودية الدولة المضيفة. وتقام البطولة بميدان الرماية بخريص بالرياض.

تكريم فرق كرة المضرب وكرة الطاولة

الرياض مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام اليوم الاربعاء تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية حفل تكريم للفرق السعودية في كرة المضرب وكرة الطاولة والفائزة في عدد من البطولات هذا العام.

وصرح سليمان عبد الرحمن الجبهان رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة بأن الفرق التي سيتم تكريمها هي الفرق المشاركة في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون في كرة المضرب والتي اقيمت بالرياض في فبراير الماضي والدورة المدرسية العربية بتونس في اغسطس (آب) الماضي بالاضافة الى البطولة العربية العاشرة التي اقيمت بتونس ايضا في يوليو (تموز) الماضي.

احمد الزامل في حديث جريء لـ «الشرق الأوسط»: مازلت مستقيلا وادعو المعارضين لاستلام النادي فورا

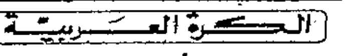
● قال احمد الزامل، رئيس نادي القادسية السعودي، إنه مازال يعتبر نفسه مستقيلا عن رئاسة النادي حسب ما قدمه في الموسم الماضي لمدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام واكده نائبه جاسم ياقوت في خطاب مماثل للمكتب، ولكن لم يتقدم حتى الآن اي شخص لترشيح نفسه لرئاسة النادي وانه يعمل الآن بصفة مؤقتة فقط.

جاء ذلك في حديث ادلى به احمد الزامل لـ «الشرق الأوسط» حينما كان يتابع لقاء فريق ناديه لكرة القدم أمام فريق الاتحاد بجدة وكسبه القادسية بهدفين لهدف. وعلق الزامل على مستوى فريقه فقال: «رغم الفوز الذي حققه الفريق في المباراتين الاخيرتين في الدوري الممتاز الا أنه مازال مشكلة النادي الصعبة لأن بعض اللاعبين الذين اعتادوا على استلام الحوافز والمكافآت دون تحقيق نتائج ايجابية وبطولات مايزالون يعتقدون ان النادي في نفس ظروفه السابقة ويثيرون المشاكل بعد أن قررنا وقف جميع أنواع المكافآت والحوافز، ومن اراد ان يلعب للنادي اخلاصا له ولشعاره فأبواب النادي مفتوحة للمخلصين، كما هي مفتوحة لمثيري المتاعب لمغادرة النادي وترك ابنائه يعملون».

ووصف أحمد الزامل بعض المناوئين لسياسة مجلس الادارة بـ «المنظرين وخبراء المدرجات»، وقال: أقدم لهم الدعوة عبر جريدة «الشرق الأوسط» للحضور الآن أو بعد نهاية الموسم ليتسلموا مسؤولية الاشراف الاداري الكامل على فريق كرة القدم مع ميزانية كاملة ومنفصلة وكل عقود المدربين أو تكليفهم بالتعاقد مع من يشاءون للموسم المقبل.

وأضاف رئيس نادي القادسية: «إننا نفخر بان نادي القادسية ظل يحقق في المواسم الماضية وسيحقق هذا الموسم مركزا متقدما في تقدير الرئاسة العامة لرعاية الشباب لنشاطه الرياضي والثقافي، كما اننا سنقيم اليوم الاربعاء حفلا تكريميا لفريق العاب القوى بالنادي الذي احتكر بطولات السعودية وقدم بعض لاعبيه انجازا مشرفا للرياضة السعودية بحصولهم على بعض الأرقام العربية والمراكز في بطولات العرب والعالم في القاهرة وأثينا وسيؤول وسيستمر تكريمنا لبقية الفرق التي تحقق نجاحات جديدة ونأمل أن يكون فريق كرة القدم من بينها».

احمد الزامل



الكرة العربية

العربي الكويتي أمام الرشيد العراقي في افتتاح البطولة العربية لابطال الدوري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي امس السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم.

ونقل السيد عثمان السعد إلى الوزير التونسي تحيات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعزمه على تدعيم التعاون الشبابي والرياضي بين البلدين الشقيقين.

وأجريت مساء أمس عملية سحب القرعة الخاصة بمباريات البطولة وحضرها السيد سليم علولو رئيس الاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم وممثلون عن سفارات بلدان النوادي المشاركة في البطولة وأسفرت عن الجدول التالي:

● الثلاثاء ١١ نوفمبر (تشرين الثاني)

العربي الكويتي مع الرشيد العراقي، الساعة ٥,٣٠ بملعب الشاذلي زويتن.

الجيش السوري مع الهلال السعودي الساعة ٧,٣٠ بنفس الملعب.

● الجمعة ١٤ نوفمبر:

الرشيد العراقي مع الجيش السوري، الساعة ١,٣٠ بنفس الملعب.

الترجي التونسي مع الهلال السعودي، الساعة ٣,٣٠ بنفس الملعب.

● الأحد ١٦ نوفمبر:

العربي الكويتي مع الهلال السعودي، الساعة ١,٣٠ بملعب المنزه.

الترجي التونسي مع الجيش السوري الساعة ٣,٣٠ بنفس الملعب.

● الاربعاء ١٩ نوفمبر:

الرشيد العراقي مع الهلال السعودي، الساعة ٥,٣٠ بملعب زويتن.

الترجي التونسي مع العربي الكويتي، الساعة ٧,٣٠ بنفس الملعب.

● السبت ٢٢ نوفمبر:

العربي الكويتي مع الجيش السوري، الساعة ١,٣٠ بملعب المنزه.

الرشيد العراقي مع الترجي التونس، الساعة ٣,٣٠ بنفس الملعب.

رسالة الكويت الرياضية

المنتخب السعودي للسلة الاول في الرميات الحرة ببطولة مجلس التعاون

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

احتل المنتخب السعودي لكرة السلة المركز الاول في الاحصائية التي اصدرتها اللجنة الفنية لبطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي جرت في الكويت من ١٧ ـ ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وجاءت النسبة المئوية للرميات الحرة على النحو التالي: السعودية في المركز الاول بنسبة ٧٢,٨٪ من خلال ٨١ رمية سجل ٥٩ نقطة يليه منتخب الامارات بنسبة ٧٢,٦٪ ثم منتخب البحرين ٦٣,٨٪ ومنتخب الكويت (حامل لقب البطولة) في المركز الرابع وسجل نسبة ٥١,٩٪ ثم منتخب قطر بنسبة ٤٦,٨٪.

وسجل لاعب المنتخب السعودي اسعد تكروش اعلى نسبة في معدل تسجيل النقاط في المباريات وسجل ٩٦ نقطة باربع مباريات بمعدل ٢٤ نقطة في المباراة الواحدة.. يليه علي كانو من البحرين ثم فيصل بروسلي من الكويت ويوسف عيسى وزميله احمد جاسم من الامارات. وفي الرميات الحرة الناجحة بثلاث نقاط احتل ١٤ لاعبا الصدارة من رمية النقاط الثلاث من خارج القوس.. وكان الفريق السعودي اكثر الفرق تسجيلا ـ ١٣ رمية ناجحة ـ يليه منتخب البحرين ـ ٨ رميات ـ ثم الامارات ـ ٦ رميات ـ وقطر ـ ٤ رميات ـ وجاء منتخب الكويت في المركز الاخير ـ رميتين.

وكان اكثر اللاعبين تسجيلا للرميات الحرة اللاعب السعودي يوسف سلطان والاماراتي يوسف عيسى وسجل كلا منهما ٥ رميات يليهما يوسف عبد العزيز لاعب البحرين وسجل ـ ٤ رميات ـ ثم حسن عطا الله واحمد ايوب من السعودية ـ ٣ رميات.

تأجيل اجتماع ممثلي مجموعة غرب اسيا للمرة الثانية

● لم يتمكن ممثلو المجموعة الرابعة للمنتخبات المشاركة في التصفيات الاولمبية لكرة القدم لغرب آسيا من الوصول الى اتفاق حول مكان اقامة مباريات ايران وميعاد المباريات في اجتماعهم الاول الذي عقد مساء الاثنين الماضي حيث طلب ممثل ايران اقامة مباراة ايران والكويت على ارض محايدة في اليمن واعتذر المندوب اليمني كما اعتذرت الكويت ودبي بعد ان طلب مندوب ايران في الاجتماع الاول اقامة مباراتيه المخصصتين على ارضه والتي طلب نقلهما الى دبي وذلك في الاجتماع الاول لممثلي فرق المجموعة. وتم تأجيل الاجتماع الثاني الى امس الاول لاعطاء ممثل ايران وهو عضو بالسفارة الايرانية بالكويت للاتصال بالاتحاد الايراني لاختيار المكان الذي سيقام عليه المباراتين.

● استقبل الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح امس كلا من صالح السويد وجمعة صفر ممثلا الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي اللذان يقومان بجولة خليجية لنشر رياضة الدراجات من دول المجلس وتشكيل لجنة تنظيمية واستقبل ايضا يحيى الكحيلاني رئيس الاتحاد اليمني الشمالي لكرة القدم وممثل اليمن في اجتماعات فرق المجموعة الرابعة لغرب آسيا.

وكانت اللجنة الاولمبية الكويتية قد ارسلت برقيات شكر للهيئات والوزارات بالكويت في تسهيل مهمة سفر وفدها لدورة الالعاب الآسيوية.

تشكيلة جديدة لمنتخب كرة القدم في سورية

منتخب كرة القدم بعد اعلان تشكيلته الجديدة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

من وليد نجم:

اعلن اتحاد كرة القدم السوري في الاجتماع الذي عقده مؤخرا بحضور السيد سعيد حمادي عضو القيادة القطرية، اسماء لاعبي المنتخب الاهلي الجديد لكرة القدم (٢٢) لاعباً، اكثر من نصفهم من فريق نادي الجيش، وهم:

لحراسة المرمى: مالك شكوحي ـ عبد المسيح دونا ـ أحمد عيد

لخط الدفاع: عصام محروس ـ محمد خير حمدون ـ راغد خليل ـ جوزيف ليوس ـ محمد دهمان ـ سامر درويش ـ عمار حبيب.

لخط الوسط: عبد القادر كردغلي ـ محي الدين عباس ـ جورج نصري ـ نزار محروس ـ أحمد الشعار ـ غسان الشقرا.

لخط الهجوم: ناصر جواد ـ وليد ابوالسل ـ فيصل احمد ـ محمد خباز ـ محمد قيصر ـ عبد الحليم بيريني ـ فنر حاجو.

وقد ضم المنتخب الجديد (١٣) لاعبا من نادي الجيش و٣ لاعبين من نادي الوثبة ولاعبا واحداً من أندية: الفتوة ـ الشرطة ـ الكرامة ـ الحرية ـ تشرين ـ المجد ـ جبلة.

وتشكل جهازه الاداري والفني على الشكل التالي:

العقيد فيليب الشايب مديرا، فاروق سرية، اداريا، فاليري بارتشينكو، واناتولي ازار تيكوف ونائل برغل مدربين، ومارسيل خلف للعلاج الطبيعي.

كما شكل اتحاد الكرة في جلسته المذكورة منتخباً اولمبيا على النحو التالي:

عماد غنيمة ـ ماهر بيرقدار ـ فادي سعد ـ رضوان الشيخ حسن ـ محمد شبرق ـ فجر ابراهيم ـ روميو اسكندر ـ أحمد الشبعان ـ عبد الرحمن ادريس ـ عمار اليوسف ـ سعد سعد ـ أكرم مرتضى ـ عبد الله صديقة ـ عبد الاحد كوركيس ـ أحمد عسكر ـ محمد نعنوع ـ مروان طاهر ـ اسماعيل قنيش ـ عصام فنيخر ـ يحيى الخالد ـ علي موسى ـ مندر بواحرجي ـ رياض نعوم.

دوري كرة القدم:

الاتفاق يهزم الهلال ويتصدر الترتيب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

تصدر فريق نادي الاتفاق ترتيب فرق الدوري السعودي لكرة القدم اثر تغلبه امس على فريق نادي الهلال بطل الدوري وكأس الاتحاد للموسم الماضي والحق به اول هزيمة له في الموسم الحالي ١ / صفر.

جاء الهدف في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء تصدى لها جمال محمد واحرز منها الهدف الوحيد في المباراة.

الاهلي والطائي يتعادلان

وفي مباريات أمس أيضا تعادل فريقا الاهلي والطائي بدون أهداف في المباراة التي جرت بينهما بملعب رعاية الشباب بجدة وكان اداء المباراة فاترا لا يرقى لمستوى مباراة الدوري الممتاز.

.. والرائد يهزم الانصار ٢ / صفر

وفي المدينة المنورة حقق فريق الرائد الصاعد للدوري الممتاز هذا الموسم أول فوز له في الدوري، حيث كسب فريق الانصار الصاعد هذا الموسم ايضاً بهدفين مقابل لا شيء وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الرائد إلى اربعة نقاط وظل الانصار على رصيده السابق ٣ نقاط فقط.

أضواء على مباريات أمس الأول:

القادسية يستغل غياب دفاع الاتحاد ويكسبه

● لم يكن الاتحاديون يصدقون أن تنتهي مباراتهم أمام فريق القادسية بخسارة غير متوقعة للفريق بعد الفوز الساحق الذي حققه في الاسبوع الماضي على فريق النهضة. كما لم تكن مجريات المباراة تشير لأي تفوق لفريق القادسية، بل ان الفرص التي ضاعت من مهاجمي فريق الاتحاد محمد سويد وصلاح المولد بالاضافة للمستوى البارع الذي قدمه حارس القادسية وليد الباز والحفاظ على شباك فريقه كانت كلها دليلا على فوز كاسح لفريق الاتحاد ولكن أفراد فريق القادسية عرفوا كيف يحافظون على شباكهم نظيفة في الشوط الأول، وفي النصف الثاني من الشوط الثاني وشنوا هجمات مرتدة مباغتة في الدقائق الأولى من الشوط الأول حققت لهم الفوز الغالي مستغلين تردد وضياع خط دفاع الاتحاد الذي اهداهم الهدفين بسبب عدم التفاهم واعتمادهم على مصيدة التسلل في كل الأحوال وتدني مستوى الظهير الأيسر عبد الله السريحي وقلب الدفاع سعيد الزهراني. وقد أحرز هدفي فريق القادسية قائده فريد المعيدي ولاعبه الصاعد محمد القرحان في الدقيقتين الأولى والثانية عشرة من الشوط الثاني من كرتين عن طريق السريحي نفسه، وقد بذل حارس المرمى احمد سالم مجهوداً لانقاذ فريقه من الهدف الاول ولكن كانت متابعة المعيدي أسرع فيما احرز هدف الاتحاد مهاجمه الدولي محمد السويد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني.

● مثل فريق القادسية: وليد الباز وخالد جاسم وراشد عايض وخالد الشيخ وعماد العلي ولؤي السبيعي (عبد الله المعيدي) واحمد البيشي وخالد الدوسري وفريد المعيدي (كابتن) وعبد الرحمن بورشيد ومحمد القرحان.

● ومثل فريق الاتحاد: أحمد سالم وفريد عبد الغني وهاني كتوري وسعيد الزهراني وعبد الله السريحي وعمر عيدروس وعبد الله غراب وكمال ظافر واسماعيل حكمي ومحمد سعيد وصلاح المولد.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد القادسية إلى خمس نقاط وبقي رصيد الاتحاد عند ثلاث نقاط.

تعادلان

في مكة المكرمة، اضاع كل من فريقي الوحدة والشباب نقطة ثمينة بعد ان انتهى لقاؤهما بالتعادل السلبي بدون اهداف.

ويعتبر كل من الفريقين خاسرا لان فريق الشباب كان ينافس بقوة للوصول للقمة وتشكيلته أكثر استقرارا وكذلك فريق الوحدة كان في وضع أفضل لأنه يلعب بين جمهوره الكبير والذي عوده على مساندته له طيلة دقائق المباراة، ولم يخسر الفريق كثيراً على أرضه.

بهذه النتيجة أصبح لفريق الشباب ست نقاط ولفريق الوحدة خمس نقاط بعد خمس مباريات في الدوري الممتاز.

وما حدث لفريق الشباب في مكة المكرمة، حدث أيضا لفريق النصر بالدمام، حيث فقد النقطة الثالثة له هذا الموسم حين وقف بالمرصاد لمهاجميه حارس مرمى فريق النهضة المخضرم خالدين، وفي المقابل واصل هجوم فريق النهضة سلبيته المعروفة وعجز عن الوصول لمرمى فريق النصر. ولكن رغم النتيجة فمازال فريق النصر ضمن الثلاثة الأوائل برصيد ٧ نقاط بينما لفريق النهضة ٤ نقاط.

اخبار رياضية مصرية:

بسبب مارادونا: تعديل في مباريات الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض اتحاد كرة القدم المصري طلب نادي الزمالك بأن يلعب فريقه لكرة القدم مع فريق نادي السويس في الدوري العام يوم الجمعة المقبل بالقاهرة وقرر اقامة مباراة فريق الزمالك مع فريق المنصورة في اليوم نفسه باستاد المنصورة.

وكان اتحاد الكرة قد عدل موعد مباراة الزمالك والمنصورة والمحدد لاقامتها اصلا يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل الى يوم الجمعة ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري نظرا لاقامة مباراة الزمالك والاهلي التي يشارك فيها نجم العالم مارادونا يوم ٢ ديسمبر مما جعل الزمالك يتقدم بطلبه المرفوض خاصة انه فريقه سيلعب بالاسكندرية مع فريق الاتحاد يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وبهذا يلعب مباراتين خارج ملعبه خلال اربعة ايام فقط.

سلة الاتحاد وناشئو الكرة في لاجوس

● على متن الطائرة المصرية المتجهة صباح اليوم الى لاجوس تغادر مصر بعثتا نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة والفريق القومي للناشئين تحت ١٩ سنة لكرة القدم.. وتعود غدا الى مصر على الطائرة نفسها بعثة الفريق العسكري الذي فاز ببطولة مجموعته وتأهل لنهائيات كأس العالم العسكرية.

يلعب منتخب الناشئين يوم السبت ٨ نوفمبر مباراته الاولى مع نيجيريا في تصفيات كأس العالم .. بينما يلعب نادي الاتحاد السكندري في اليوم نفسه مباراته الاولى مع نادي زينيت والا بطل الكاميرون في دوالا في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية

شوقي حسين يدرب اشبال الدوحة

● غادر القاهرة امس شوقي حسين مدرب اشبال نادي الزمالك لكرة القدم تحت ١٧ سنة في طريقه الى قطر بعد تعاقده على تدريب اشبال نادي النهضة بالدوحة

رسالة لبنان الرياضية

حارس الانصار اللبناني محمد شريف:

● لم تؤثر على مستواي مقاعد الاحتياطيين
● الكرة السعودية.. هي الان رائدة الكرة العربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

يمتاز لبنان بوفرة حراس المرمى الممتازين في نواديه الكروية ومن هؤلاء حارس الانصار محمد شريف الذي بقي في الظل لفترة طويلة، فلعب احتياطيا لعبد الرحمن شبارو ولابراهيم عيتاني ثم لجهاد محجوب منذ العام ١٩٧٩. وصبر شريف، وكانت عاقبة صبره خيرا، حين اشركه المدرب عدنان الشرقي مع الفريق في بطولة الاندية العربية البطلة ١٩٨٥ في السعودية، وفي مسابقة «كاس لبنان» الاخيرة، ودورة الصدر الاولى، وقد وصل الانصار الى المباراة النهائية في «كاس لبنان» حيث تقابل مع الصفاء ودخل مرماه هدف احرزه لاعب الصفاء محمد بري في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي للمباراة. الا ان الانصار استطاع ان يفوز بدورة الصدر بعدما وصل الى اللقاء النهائي مع النجمة وفاز عليه ١/صفر.

الشرقي بدا انه يؤثر اختيار شريف للمباريات الصعبة والحساسة في آن، لأنه يمتاز بهدوء الاعصاب وهو ما تتطلبه مثل هذه المباريات.

«الشرق الاوسط» التقت محمد شريف وتحدثت معه حول عدد من المواضيع...

قال شريف في مستهل الحديث «انا لم اصل بعد الى مستوى الحارس الاساسي الثابت لانني لا استطيع التوفيق بين عملي كمعلم دهان سيارات وهذه مهنة متعبة والتمارين التي تجري في النادي بعد الظهر، وقد قمت اخيرا بالتوصل مع المدرب الى صيغة معينة بحيث انهي عملي وآتي في وقت يحدده لي للتدريب، وهذا التفاهم بين المدرب وبيني سيتيح لي فرصة للتألق اكثر في الفترة المقبلة».

● كيف تصف باختصار المرحلة التي امضيتها حتى الآن في صفوف الانصار؟

ـ «لقد عاشرت جيلين في نادي الانصار، الجيل السابق ضم نجوما بارزين على صعيدي النادي والمنتخب الوطني امثال ابراهيم عزو وعدنان الحاج وعاطف الساحلي وراشد دوغان ويوسف الغول وعبد الرحمن شبارو وابراهيم عيتاني.. الجيل الحالي فيه ايضا مجموعة من اللاعبين اللامعين مثل احمد صالح وناصر نجتي وابراهيم الدهيني وعمر ادلبي وفؤاد ليلا، ولكل من هذين الجيلين سماته وميزاته الخاصة.. وقد عايشت المهمة التي يؤديها المدرب الشرقي، وهي على جانب من الحساسية من اجل مستقبل فرق النادي فهو يهتم دائما بالناشئين ويشجعهم على اللعب في الفريق الاول ويتيح لهم فرص الظهور بسرعة، وقد اتاح لي المدرب بالفعل عدة فرص، خصوصا في الخارج، واثبت ولله الحمد جدارتي فيها، واتمنى ان تنتظم الآن تماريني حتى اقدم المزيد لنادي الانصار الذي يمتاز بجوه العائلي.

وعلى صعيد اللعب انا مرتاح مع الفريق ولكن بصورة خاصة مع قلب الدفاع الدولي احمد صالح الذي كوننا تفاهما مشتركا طيبا خلال الفترة الماضية».

● هل اثر عليك سلبيا بقاؤك وقتا طويلا كاحتياطي؟

ـ «لا ابداً.. كما ان مصلحة النادي تأتي قبل مصلحة اللاعب، ولا اعتقد مكوثي طويلا على مقاعد الاحتياطيين اثر على معنوياتي، بل على العكس كنت احرص على مراقبة زملائي الحراس لاستفيد منهم واتعلم من تحركاتهم. وقد استفدت كثيرا من شبارو الذي كان يشرف على تدريبي.. بقسوة».

● وماذا عن رحلاتك الخارجية مع الانصار؟

ـ «لقد سافرت مع الفريق الى المغرب في عام ١٩٨٠ وكنت احتياطيا للعيتاني ولم العب هناك اي مباراة. ثم سافرت الى الكويت في العام ١٩٨١ وكنت احتياطيا لشبارو. ثم سافرت الى رومانيا عام ١٩٨٥ ولعبت هناك افضل مبارياتي مما دفع المدرب الى اشراكي للذود عن شباك الانصار في البطولة العربية للفرق البطلة في السعودية في العام ذاته».

● كيف تقيم اوضاع الكرة العربية حاليا؟

ـ «إن السعودية هي رائدة الكرة العربية حاليا، والدليل، النتيجة الرائعة التي سجلتها مع الكرة الكويتية في الالعاب الآسيوية العاشرة في سيؤول. وانا اعتقد ان المستقبل هو لمصلحة الكرة السعودية التي تجد من يشرف عليها بشكل صحيح، ويشجعها على تسجيل مزيد من التقدم والتطور. وانا اتمنى لو تتاح لي فرصة اللعب لأحد الفرق السعودية لأن مستواها مرتفع ويوجد في الملاعب الكروية السعودية عدد من النجوم البارزين في مقدمتهم ماجد عبد الله، لاعبي المفضل عربيا».



محمد شريف.

البطاقة الشخصية

- ● الاسم : محمد ابراهيم شريف.
- ● العمر : مواليد ١٩٦١م.
- ● الطول : ١٧٢سنتم.
- ● الوزن : ٦٣كجم.
- ● المركز : حارس مرمى.
- ● النادي : الانصار اللبناني.
- ● بدا مزاولة الكرة في نادي جولدستار في راس بيروت منذ سن الثانية عشرة، ودافع عن الوان فريق الاورفلي ومنتخب منطقة راس بيروت. ولعب لفريق تل الصاق الفلسطيني، وانتقل الى الانصار عام ١٩٧٩، وحصل الانتقال بعد مباراة الانصار وتل الصاق التي انتهت بالتعادل ١ ـ ١ على ارض الملعب البلدي. يومها جاء هدف الانصار من ضربة جزاء سددها راشد دوغان.
- ● خاض اولى مبارياته مع الانصار في سورية ضد الوحدة السوري وانتهت بالتعادل (١ ـ ١).
- ● مثله الاعلى الحارس عبد الرحمن شبارو الذي يدرب حاليا في الصفاء.
- ● افضل حارس محلي برايه جهاد محجوب (الانصار)، وعربي رعد حمودي (العراق)، وعالمي جان ماري بفاف (بلجيكا).
- ● يتمنى عودة الاستقرار الى لبنان لزيادة عدد المباريات التي يخوضها خصوصا في الخارج، ومع الفرق الاجنبية في بيروت.

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ خصوم ـ وحدة مكاييل
٢ـ شعر مستعار.
٣ـ في الفم ـ قمح مجروش.
٤ـ إثم ـ يعبر.
٥ـ موسيقار عربي شهير.
٦ـ حائط.
٧ـ نظر ـ متشابهان
٨ـ خوف ـ دواء لمعالجة السموم (معكوسة).
٩ـ سفينة حربية.

عموديا:
١ـ رعديد (معكوسة) ـ هز.
٢ـ دون ـ منصف (معكوسة).
٣ـ دهان متشابهان.
٤ـ احد الوالدين ـ مدينة يوغسلافية.
٥ـ من الزواحف (معكوسة) ـ من الطيور.
٦ـ متشابهان ـ طائرة حربية.
٧ـ رئيس الجمهورية الفرنسية سابقا (معكوسة) ـ جدها في (حية).
٨ـ إحكي ـ مقياس.
٩ـ نصف (قارة) ـ ما بين الساخن والبارد.

الكلمة الضائعة

ص	ا	س	م	ص	س	ب	ة	ن
ق	ن	ل	ع	ل	ف	ي	ل	ت
ل	غ	د	م	ا	ب	ا	س	ط
ص	ي	ك	م	ر	د	ج	ت	خ
ر	ن	م	ت	ة	ي	ة	س	ط
ع	ج	ض	ا	ل	د	ع	م	ا
ا	م	ع	ج	ف	ي	ا	ف	ب
ق	ه	ن	ر	د	ق	ي	ه	م
ل	ر	ف	ل	ا	ي	ر	ف	ش

شهادة صقل جوهر
ملخص طلب عنف
خطاب يوافق سلوك
عاقل ندم تربية
سعادة صفقات فم
فريال نضج
تسجيل سعيد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد الماضي: شادية — رسام فرنسي شهير



الرياضة المصرية

عماد سليمان .. في «راحة نفسية» حتى نهاية الدور الأول من الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تقدم عماد سليمان نجم خط هجوم فريق النادي الاسماعيلي ومنتخب مصر لكرة القدم بطلب شفوي لمدربه انوس في نهاية الاسبوع لاعفائه من الاستمرار مع فريقه حتى نهاية الدور الأول.

كان عماد قد تعرض لهجوم شديد من جماهير الاسماعيلي بعد مباراة الاسماعيلي والأهلي في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم التي اضاع خلالها ضربة جزاء أنهت آمال فريقه في الصعود للمباراة النهائية. وقد هاجم بعض مشجعي الاسماعيلي منزل عماد ومحلا له في الاسماعيلية وحاولوا تحطيمهما. بالمقابل احتجب عماد تماما عن حضور مران الاسماعيلي عقب المباراة بل وتخلف عن حفلة التكريم التي اقامها محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة للاعبيه.



عماد سليمان

فريق الاتحاد السكندري يطير اليوم الى الكاميرون لمقابلة زينيت دوالا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة فريق نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة في طريقها الى مدينة دوالا الكاميرونية عن طريق لاجوس لمقابلة فريق نادي زينيت دوالا بطل الكاميرون يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في لقاء الذهاب بدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية.

تضم البعثة سعد عقل رئيس النادي رئيسا، يرافقه محمد الطحان اداريا للفريق والدكتور محمد عبد الوهاب وشعبان ابراهيم مدربين وسعيد عرابي والدكتور عمرو صفوت للجهاز الطبي.. الى جانب اللاعبين طارق الصباغ وعمرو ابو الخير وزاهر عبد الباسط وعادل حسن وعصام ابو العينين وممدوح ابراهيم ومحمد مكاوي وشريف العطار واحمد عمر ومحمد فريد حسن واسعد الكيلي.

وقد قرر الاتحاد استضافة الدورة الرباعية النهائية بالاسكندرية في حال فوزه على بطل الكاميرون..



عصام ابو العينين



زاهر عبد الباسط

رسالة الأردن الرياضية

الدوري الأردني لكرة السلة ينطلق في الشهر المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قرر اتحاد كرة السلة الاردني اخيرا تحديد يوم الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل موعدا لانطلاق مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة لموسم ١٩٨٦ التي تشارك فيه فرق ٨ اندية هي الارثوذكسي والاهلي والحسين/اربد وعمان ومركز اربد ومركز الحسين والكاثوليكي والبارحة وستقام المباريات وفق نظام الدوري الكامل (ذهاب واياب).

وينتظر ان يحظى دوري هذا العام باقبال جماهيري كبير خاصة مباراة الارثوذكسي حامل اللقب منذ عام ١٩٧٥ والاهلي الذي يضم سبعة من نجوم منتخب الاردن ـ بطل العرب ـ هم عماد السعيد وسمير مرقص ويوسف زغلول ومروان معتوق ودرويش فوده ويتال الخص وخالد شاكر. فيما يلعب للارثوذكسي مراد بركات (هداف اسيا) وشقيقه هلال بركات بالاضافة لجهاد صليبا وامجد الطنبور وهشام مواجده.

كذلك تقرر اقامة دوري اندية الدرجة الثانية بمشاركة ١٣ فريقا بدءا من الخامس من الشهر المقبل ايضا. وتقرر ايضا تشكيل لجنة الحكام المركزية لكرة السلة برئاسة الحكم الدولي اسماعيل حرب، وعضوية صبحي عمر وغالب بلعاوي مع عضوين آخرين.

منتخب السلة لن يشارك ببطولة العرب

● اعلن الأردن رسميا اعتذاره عن عدم تمكنه من المشاركة في بطولة العرب السادسة للرجال والثانية للسيدات لكرة السلة التي كان مقررا اقامتها في الاسكندرية في الفترة بين ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري و٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وتقرر نقلها الى بغداد.

وقد صرح السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني لـ «الشرق الاوسط» في اعقاب جلسة عقدها الاتحاد في الاسبوع الماضي، ان الظروف الدراسية غير الملائمة للاعبين الجامعيين حالت دون المشاركة. وأضاف ان الاردن اقترح على الاتحاد العربي لكرة السلة تأجيل موعد البطولة الى صيف العام المقبل.

رأي رياضي

خلال الموسم اعلن احد كبار المسؤولين عن كرة القدم الجزائرية ان الاجراءات التي اتخذت على مستوى بطولة الدوري الجزائري تهدف لرفع مستوى الكرة الجزائرية، بعد الحصاد الهزيل في رحلة مكسيكو الاخيرة وذلك باعادة تنظيم بطولة للشباب، وانشاء مدارس كروية، واقامة دورات تدريبية دورية للمدربين ومراقبة طرق عملهم، وهي اجراءات لا شك لها فائدتها، اذا ما توافر لها المناخ الملائم والتطبيق الايجابي السليم البعيد عن الارتجال.

لكن ما حدث في الفترة القصيرة الماضية يستحق منا وقفة، فما ان انطلق الموسم الكروي حتى ارتفعت شكاوى بعض المدربين تنتقد سوء المعاملة.

وفي هذا الصدد ارغم مدرب اتحاد مناجم الحراش عمار بوديسة على تقديم استقالته، بعد النتائج السلبية التي حصدها الفريق العاصمي، في المباريات الاربع الاولى التي خاضها وكأن المدرب هو وحده سبب ما حدث ويحدث...

السؤال المطروح، الى متى تبقى وضعية المدربين تعاني عدم الاستقرار خاصة وان هناك قرارا يمنع الاندية الكروية من تسريح مدربيها قبل مضي عامين على عملهم معها؟

ان الاتحاد الجزائري لكرة القدم مطالب بحماية القرارات التي اتخذها حتى لا يبقى المدربون عرضة لكل ما من شأنه ان يسيء الى عطاءاتهم، والى ما اسدوه من خدمات للكرة الجزائرية.

محمد الزروقي ـ الرباط




الجَمال تنافرٌ لا تَناسق!

محمد حسين زيدان

وكتبت الكلمة استعيرها من الدكتور احمد زكي عالم الادباء واديب العلماء، فهو يقول: «ليس الجمال في التناسق وانما الجمال بالتنافر»، لم أقراها مكتوبة وإنما سمعتها مذاعة، وقرأها حين كتبتها قبل ايام في جريدة «المدينة» شيخنا علي ابو تراب الظاهري فاذا هو لا يستكثرها ان حفظتها، وإنما هو يعلمني أن احمد زكي لم يكن سابقا، بل هناك سباقون قبله. وتلفن الي يسمعني قول امامين يتبعه بقول الدكاترة زكي مبارك يرحمه الله الجميع ـ فقد سبقوا الدكتور احمد زكي بهذا الوصف للجمال.

فالامام ابن حزم صاحب الكتاب عن الحب والجمال «طوق الحمامة» الذي ابدع فيه، يعرب عن وجدان شاعر، يبوح بما يصنعه الحب، فالحب عنده من صناعة الجمال، والجمال عنده بالتنافر لا بالتناسق، فقد قال: «ليس الجمال في تناسق الاجزاء، وانما الجمال لمجاذبتها للجنس مع النفرة»، يعني تنافر الاجزاء، كأنما هو عرف أنف كليوباترا، او عرف الخنس في الخنساء.

والامام ابن القيم يقول عن الجمال: «هو الميل الدائم، بالقلب الهائم، على ايثار غير ذي تناسق في نظر غيرك، وهو على حقيقته بحرمة جدار قلبك»، يعني ان تأثير الجمال تلبسه الحرمة حين يحتضنه قلب العاشق.

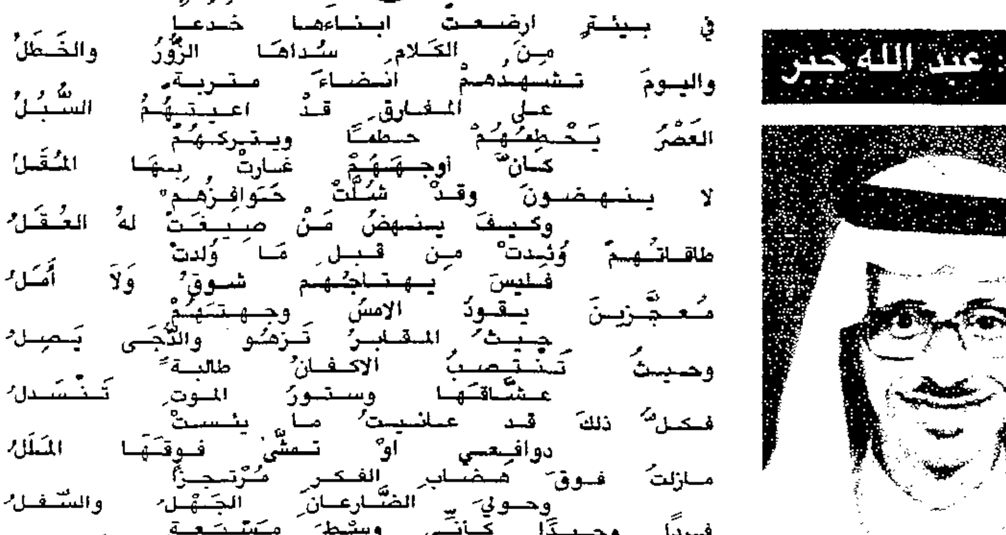
ويطيب لي ان اتلمظ كلمة العشق، قل استعمالها، فأنا في هذه اللحظة اتلمظها لأنها تعني التباعد في لحظة، والتقارب بعد في كل اللحظات، فالعشق من التعشيق، اي ضم الاجزاء في الكل، ليكون العاشق والمعشوق الاثنين في واحد. فابن حزم وابن القيم لا تشير لهما اصبع بأنهما على غير ما يوجبه الوقار. فالكلام عن طبيعة النفس هو لب التوقير لها لا يتناقى مع الوقار.

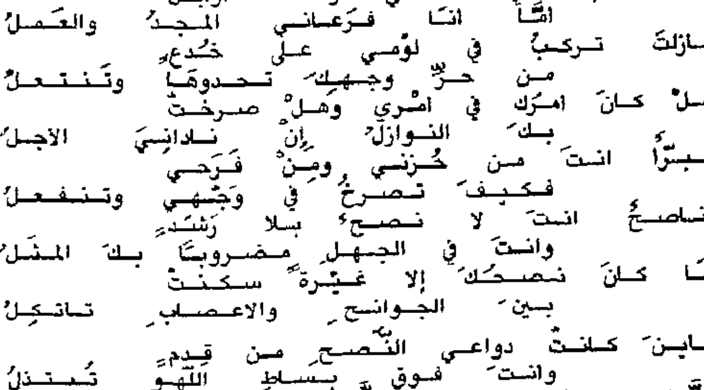
اما ثالثهما الدكتور زكي مبارك المعروف على لسان الساخرين من هذا المسكين بلقب الدكاترة، عقه رجال، فاذا هم العقوق لانفسهم. فهو يقول: «ومن الجمال جاء الجمال، فلا تتوقع من الجيل تناسقا، ولا من ذي المؤلفة ابداعا». هو يعني الجمل، جماله في تنافر جسمه، سناما وكلكلا وكرشا ومشافر ما تناسقت وانما هي تنافرت، وليت الاستاذ الدكتور زكي مبارك تمثل بالجبل بدل الجمل، فاي الجبلين اجمل، المتناسق سطحا واحدا ام المتنافر، صخرة ناتئة، شريعة خطت طريقها، جلمود صخر يطل عليك، يخيفك تخشاه أن يسقط عليك؟ فالجبل تلبسه التضاريس، تحدث التنافر ليحدث الجمال.

والخاتمة هي في قول المخزومي عمر بن ابي ربيعة، سألوه: ايهما اجمل عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، ام سكينة بنت الحسين؟ فأجاب: «عائشة اجمل، وسكينة أملح» فعائشة وسكينة كانتا ضرتين زوجتين لقتيل امية مصعب بن الزبير حين استقل بالعراق، وحين انقلبت صداقة ابي خبيب عبد الله بن الزبير مع عبد الملك بن مروان الى عداوة قاتلة انتصر فيها عبد الملك، لينتصر به كمال الفتح العظيم.

● جدة

بـيـنَ القِـمّـةِ والسَّـفـح





شعر: عبد الله جبر

يَا واثباً في مَلامي راعكَ الوجلُ — امَّا انا فرَعاني المجدُ والعَملُ
مازلتَ تركبُ في لوْمي على خُدعٍ — من حرِّ وجهكَ تحدوهَا وتنتعلُ
هلْ كانَ امرُك في امْري وهلْ صرختْ — بكَ النوازلُ إنْ نادانيَ الاجلُ
مبرّأً انتَ من حُزني ومِنْ فَرَحي — فكيفَ تصرخُ في وَجْهي وتنفعلُ
اناصحٌ انتَ لا نصحٌ بلا رَشَدٍ — وانتَ في الجهلِ مضروباً بكَ المثلُ
مَا كانَ نصحُكَ إلا غيْرةً سكنتْ — بينَ الجوانحِ والاعصابِ تأتكِلُ
فاينَ كانتْ دواعي النّصحِ من قِدمٍ — وانتَ فوقَ بساطِ اللّهوِ تُبتذلُ
ايّامَ انتَ على اللذّاتِ منهتكٌ — عاري المحيّا فلا خوفٌ ولا خَجلُ
الآنَ صرتَ وقد قُوّستَ من كِبَرٍ — عجلانَ تعمَلُ للاخرى وتَبتهلُ
وهذهِ عفّةٌ شمطاءُ قد سخِرتْ — منها اللذائذُ وارتدتْ لها العِللُ
اوْ حيلةُ المجرمِ المنكوبِ انْ ضعفتْ — منهُ الوسائلُ او ضاقتْ بهِ الحِيلُ
امّا انَا فشبابي مَا شهدتُ بهِ — الا التفاهاتِ والامجادَ تُنتحَلُ
إن يفتحِ العقلُ في ظلمائها نفقاً — للسائرينَ تولّتَ ردمَهُ الهَمَلُ
واستنجدتْ ثعلبَ الاسفارِ موعظةً — فانهلّ يعتسفُ الرؤيَا ويَختزلُ
كمْ ضاعَ فيها ذكاءٌ وانطفَا ألقٌ — وارتدّ يشمخُ في ساحَاتِها هُبَلُ
في بيئةٍ ارضعتْ ابناءَها خُدعاً — مِنَ الكلامِ سُداهَا الزُّورُ والخَطلُ
واليومَ تشهدهمْ انضاءَ متربةٍ — على المفارقِ قدْ اعيتهُمُ السُّبُلُ
العَصْرُ يَحْطِمُهُمْ حطماً ويتركهُمْ — كأنَّ أوجهَهُمْ غارتْ بهَا المُقَلُ
لا ينهضونَ وقدْ شُلّتْ حَوافِزهمْ — وكيفَ ينهضُ مَنْ صِيغتْ لهُ العُقَلُ
طاقاتُهمْ وُئِدتْ من قبلِ مَا وُلدتْ — فليسَ يهتاجُهم شوقٌ ولاَ أمَلُ
مُعجّزينَ يقودُ الامسُ وجهتَهمْ — حيثُ المقابرُ تَزهُو والدُّجى يَصِلُ
وحيثُ تَنتصبُ الاكفانُ طالبةً — عشّاقَها وستورُ الموتِ تنسدلُ
فكلُّ ذلكَ قد علّنيتُ ما يئستْ — دوافعي او تمشّى فوقَهَا المَللُ
مازلتُ فوقَ هضابِ الفكرِ مُرتجزاً — وحولِيَ الضّارعانِ الجَهْلُ والسّفلُ
فرداً وحيداً كأنّي وسْطَ مَسْبعةٍ — اصوغُ افكاريَ العليَا وأنتخلُ
فاكففْ ملامَكَ عنّي لستَ لي بدلاً — واقصِدْ سوايَ فإنّي عنكَ مُنشغِلُ

هذا كلامٌ جميلٌ لستُ أعرفُهُ — الاَّ (الجَبْرِ) توالتْ فوقَهُ الحُلَلُ
تُصْغي إليهِ نجومٌ في دَياجِرِهَا — وقدْ يُغنيّهِ في علْيائِهِ (زُحَلُ)
إنّي أُباركُ هذا الشّعْرَ عنْ كَثَبٍ — وأصْطفِيهِ (وإنْ طالتْ بهِ الطِّيَلُ)

(١) (الطِّيَلُ): الدهور

قرأ استاذنا الكبير الشاعر حسين سرحان هذه القصيدة قبل ان تنشر فكتب هذه الابيات اعجابا بها:

صوت الكلمة

من الجاحظ

كانت جملة الجاحظ النقدية الرائعة والخالدة:

«والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي، والبدوي والقروي والمدني، وانما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ وسهولة المخرج، وكثرة الماء، وفي صحة الطبع وجودة السبك، فإنما الشعر صناعة، وضرب من الصبغ، وجنس من التصوير...» «الحيوان ٣/ ١٣١، ١٣٢».

وربما بدا لاول وهلة أن الجاحظ يقصد الشكل مطلقاً، كما فهم ذلك أبوهلال العسكري بعد ذلك، وربما ظل هذا المفهوم الخاطيء لرؤية الجاحظ النقدية يجانب الصواب حتى مجيء عبد القاهر الجرجاني الذي فهم الجاحظ وسقط على نظرية «النظم» أو الصياغة.

وقد يكون في فهم الجرجاني وهو فهم عظيم وكشف نقدي نادر، ما يوحي بتحوير مفهوم الجاحظ لهذه القضية غير أن الشيء الذي لا يختلف عليه ان الجاحظ يقصد «الصياغة» الجيدة لعرض المضمون، والا فان المضامين مجردة موجودة يستطيع اي انسان التقاطها، لكن القضية هي صياغة هذه المضامين والارتقاء بها الى مستوى الفن الراقي وتلك مهمة الفنان المبدع. وكأن الجاحظ يريد ان يؤكد على ان «الوعي» اللغوي بالنص هو أساس الارتقاء به، وإكسابه صفة الفن الرفيع.

إن اي شخص عادي لا يعرف القراءة ولا الكتابة أو «عامي» وفق تعبير الجاحظ يملك من المضامين والأفكار الكثير وربما كان معظمها جيداً وحريا بالعرض لكنه لن يتمكن من نقلها في اطار من الجمال اللفظي أو الصياغة الجيدة الى اي متلق او سامع، ومن هنا تأتي مهمة الفنان الذي ينسج لها هذه الجمالية الصياغية مما يمهد الى عبورها الى مواطن الاعجاب والدهشة لدى المتلقي.

إن قول الجاحظ: «فانما الشعر صناعة، وضرب من الصبغ»، قول يثير الدهشة بالفعل، إذ أن ت.س. اليوت يعتبر الشعر «زينة وزخرفاً».

وتظل القضية متصلة بحالة الصياغة الرائعة التي تكسب النص نبض الفن الحقيقي وهي مدار مقولة الجاحظ... وهي مقولة تعبر عن عبقرية هذا الناقد العظيم!!

د. عبد الله باقازي

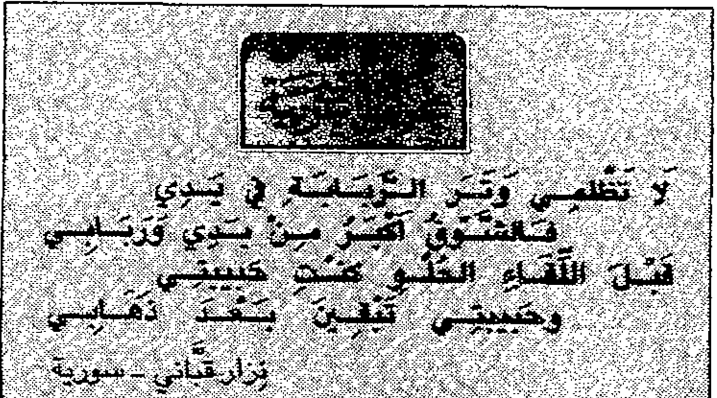
حكمة اليوم

لَا صَغِيرَةَ مَعَ الإِصْرَار، وَلَا كَبِيرَةَ مَعَ الإِسْتِغْفَار!

خارطة الطقس

أَمُرُّ على الحُبِّ كغَيْمٍ في خاتَمِ الشَّجرةْ
وَلاَ يَشفُّ لي، لا مَطرْ
أمرُّ كما يَعْبُرُ الظلُّ فوقَ الحَجرْ
وأسْحبُ نفسي مِنْ كَسرٍ لمْ أرَهْ
وأحْملُ قلبي قَميصاً على كَتِفي

● محمود درويش ـ فلسطين



المخرجة المصريّة إيناس الدغيدي لـ «الشرق الأوسط»

إستفدتُ ممّن عمِلت معهم ولـم أقلدْ أحـداً أنا لستُ ضدّ الرجل وإنما ضدّ الظلم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من زهير منصور:

بدأت المخرجة المصرية الشابة «ايناس الدغيدي» التحضير للبدء في تصوير فيلمها الروائي الثاني الذي لم تكشف النقاب عن اسمه، وكان فيلمها الاول «عفوا ايها القانون» الذي طرحت فيه مشكلة القانون الذي يظلم المرأة المصرية والشرقية بشكل عام، وتميز بالجراة والمواجهة، مما أثار جدلا طويلا.

في دمشق، واثناء زيارة المخرجة المصرية لها كان هذا الحوار:

● من اين جئت الى السينما، ولماذا اخترتها مجال عمل؟

ـ جئت الى السينما من معهد السينما الذي درست فيه برغبتي واختياري، بعد ان تدرجت في كل مجالات العمل السينمائي خلال الدراسة، وعملت مساعدة في الاخراج في عدد كبير من الافلام ومع عدد من المخرجين، اي انني تسلقت السلم درجة درجة حتى توصلت لأن اخرج فيلما يحمل رؤيتي حول مشكلة يعاني منها المجتمع المصري.

● كلهم اساتذة

● هل من صعوبات واجهتها قبل دخول ميدان الاخراج السينمائي؟

ـ مشكلتي الوحيدة كانت مواجهة الاهل الذين كانوا يفضلون ان ادرس في معهد علمي، لكن بالاصرار والرغبة استطعت اقناعهم فشجعوني بعد ذلك.

● بمن تأثرت من المخرجين، ممن درسوك او ممن عملت معهم، في فيلمك الاول؟

ـ كل الذين درست باشرافهم وعملت معهم اساتذة ومخرجون كبار في مصر وعلى المستوى العربي ومنهم يوسف شاهين، صلاح ابو سيف، كمال الشيخ ومحمود مرسي رئيس قسم الاخراج في معهد السينما. لكن صلاح ابو سيف اول من علمني حروف فن الاخراج، ومعظم عملي كمساعدة كان معه، وهو الذي حببني في الاخراج وكان السبب في ان اكون مخرجة. وفي اسلوبي وطريقة عملي استفدت من كل الذين عملت معهم، ولم اقلد احدا، ولاني اهتم بالاحاسيس اتهموني بالتأثر باسلوب صلاح ابو سيف.

● من السؤال للتساؤل

● لماذا انهيت فيلمك بطرح سؤال على طريقة يوسف شاهين؟

ـ طرح السؤال في نهاية الفيلم ليبقى التساؤل مفتوحا عند المشاهد، وهذا ليس اسلوب يوسف شاهين استاذنا جميعا، غير مقتصر عليه، وإن كان استخدمه مرة، ولا اتنكر بهذا الكلام فهو من اعظم المخرجين العرب ومازال الوقت مبكرا لاصل الى مستواه.

● كمخرجة تطرح نفسها لاول مرة كيف حاولت ان يكون فيلمك مميزا؟

ـ الفيلم يتميز بموضوعه الذي لم يتناوله احد بعد في السينما المصرية او العربية، وبجرأة الطرح، وهو موضوع يهم اناسا كثيرين، رغم ان هناك من قدم افلاما تطالب بحرية المرأة وبأمور اخرى تهمها.

● هذا الموقف كان معاديا جدا للرجل في الفيلم، لماذا؟

ـ لم اتخذ موقفا من الرجل كشخصية، فقد تصرف جيدا في البداية، ومن ثم اخطأ بحق زوجته التي يحبها ويقدرها، لذلك اصبح من الصعب جدا انسانا يأتي لقتلها، وهذا لا يعني انني ضد الرجل.

● لماذا اخترت شريحة اجتماعية مثقفة من المجتمع المصري لطرح الموضوع؟

ـ لقد درست هذا الموضوع من نواحيه النفسية والسيكولوجية كافة واستشرت عددا من الاطباء النفسيين، فقالوا لي ان هذه الامور تحصل اما بين افراد الطبقة المثقفة جدا او في اوساط الطبقة عديمة الثقافة حيث هذا التشابه في التصرف، وعند كل من الطبقتين مفهوم ومعالجة مختلفة. وقد قصدت ان التسامح يدين القانون اكثر، ولو لم يكن هناك تسامح بين الزوجين كان من الممكن القول ان القانون يمكن ان يكون اكثر فعالية.



أَرَقُّ الحُسْنِ

شعر: الأخطل الصغير

يَبْكي وَيَضْحَكُ لاَ حُزْناً وَلاَ فَرَحَا — كَعَاشِقٍ خَطّ سَطْراً في الهَوَى وَمَحَا
مِنْ بَسْمَةِ النَّجْمِ هَمْسٌ في قَصَائِدِهِ — وَمِنْ مُخَالَسَةِ الظَّبْيِ الَّذِي سَنَحَا
قَلْبٌ تَمَرَّسَ بِاللّذاتِ وَهْوَ فَتًى — كَبُرْعُمٍ لَمَسَتْهُ الرِّيحُ فَانْفَتَحَا
مَا لِلأقَاحِيَّةِ السَّمْرَاءِ قَدْ صَرَفَتْ — عَنَّا هَوَاهَا، أَرَقُّ الحُسْنِ مَا سَمَحَا
لَوْ كُنْتِ تَدْرِينَ مَا أَلْقَاهُ مِنْ شَجَنٍ — لكنتِ أَرْفَقَ مَنْ آسَى وَمَنْ صَفَحَا
غَدَاةَ لَوَّحْتِ بِالآمَالِ بَاسِمَةً — لاَنَ الّذي ثَارَ وَانْقَادَ الّذِي جَمَحَا
مَا هَمَّني وَلِسَانُ الحُبِّ يَهْتِفُ بِي — إِذَا تَبَسَّمَ وَجْهُ الدَّهْرِ أَوْ كَلَحَا
فَالرَّوْضُ مَهْمَا زَهَتْ قَفْرٌ إِذَا حُرِمَتْ — مِنْ جَانِحٍ رَفَّ أَوْ مِنْ صَادِحٍ صَدَحَا

معاني الكلمات

● سنح: عرض، ● كلح: عبس، ● صادح: طائر يغنّي.

رسالة اليوم

من: محمد محمد حسن شراب

الكذبة الكبرى التي صدقها العرب

من المغالطات التي رددتها الدوائر الصهيونية وصدقها البعض ـ ومنهم عرب ـ بحسن نية او سوء نية ان بعض الفلسطينيين قد باعوا ارضهم لليهود.. وهذه الفرية اطلقتها الصهيونية منذ السنوات الاولى للصراع العربي الصهيوني، وصدقها العرب، واشاعوها في اقاليمهم، مما أوجد شيئا من الجفاء بين اللاجئين الفلسطينيين، وبين أهل الديار التي لجأوا اليها سنة ١٩٤٨م، مما دفع المؤرخين الفلسطينيين والعرب المتيقظين، الى بحث هذه القضية واصدار الدراسات الموثقة التي لا تقبل النقض، والتي تقول: ان بيع الاراضي الذي حصل في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨م، قام به اناس لا تربطهم بالاقليم الفلسطيني صلة لانهم كانوا من أهل اقاليم اخرى، نسبا وسكنى، بل ان جذورهم لا تمت الى ارض العرب بصلة، وحصل هؤلاء على اقطاعات كبيرة في فلسطين، ايام كانت فلسطين جزءا من امبراطورية كبرى، وباع هؤلاء ما يملكون الى اليهود، فكان ذلك النواة الاولى للاستيطان اليهودي في فلسطين. ومن أراد التحقق من صدق هذا التاريخ فليرجع الى المصادر الموثقة، ومنها الموسوعة الفلسطينية التي شارك في اعدادها عشرات من المثقفين العرب غير الفلسطينيين.

واما بعد نكسة حزيران سنة ١٩٦٧م ـ فانني لم اسمع، ولم أعرف ـ وانا ابن هاتيك الديار ـ ان عربيا باع شبرا واحدا الى الاعداء، بل أزيد القارىء حقيقة ناصعة معروفة، وهي ان عشرات من الفلسطينيين الذين لا يحق لهم الاقامة في الضفة الغربية والقطاع، يملكون اراضي وبيوتا، لا ينتفعون منها، ولا يستمتعون بخيراتها، وقد ورثوها من آبائهم، ولهم القدرة على بيعها، ولكنهم محافظون عليها لا يفرطون بشبر منها، بل ان مئات من العاملين في الاقطار العربية ولا يحق لهم السكن في قراهم، يشترون اراضي ويبنون بيوتا ينفقون عليها آلاف الدنانير، رغم انهم محرومون من رؤيتها الا مدة الاجازة الصيفية، وقد تمر سنوات لا يسمح لهم برؤيتها.

واما الرحيل والهجرة: فلا هجرة ولا رحيل، وما كانت هجرة سنة ١٩٤٨م الا لظروف، غفر الله لمن كان سببها.. ولايزال يرن في اذني صوت المذياع العربي سنة النكبة وهو يدعو أهل القرى الى الرحيل المؤقت لمدة اسبوع واحد ريثما يتم تطهير الارض من اليهود، وكانت يومها الخديعة.. أما بعد سنة ١٩٦٧م فقد بقي الناس متمسكين بأرضهم ومساكنهم ولم يرحل أحد الا من أجبر على ذلك بقوة السلاح.

ولعل كثرة الفلسطينيين الذين يجدهم الانسان اينما حل، تجعله يظن ان هؤلاء تركوا ديارهم وفرطوا في وطنهم سعيا وراء المال، ولكنني اقول: ان الفلسطينيين الذين نصادفهم خارج فلسطين ثلاثة اصناف: الصنف الاول: وهم الكثرة، الذين هاجروا سنة ١٩٤٨م، وقد بينت للقارىء سبب هجرتهم. والصنف الثاني: ممن جاء الاحتلال الصهيوني في سنة ١٩٦٧م وهم خارج حدود فلسطين ولم يسمح لهم بالعودة والاستقرار. والصنف الثالث: وهم قلة: من سكان قطاع غزة والضفة الغربية ممن تسمح لهم سلطات الاحتلال بالخروج للعمل او الدراسة، ثم يعودون الى بيوتهم.

ومن المعروف ان القسم الثاني يحاولون العودة الى ديارهم عن طريق ما يسمى «جمع الشمل» وقد فعل ذلك بعضهم، ومنهم من دفع عشرات الالاف من الدنانير للحصول على جمع الشمل والعودة الى بيته، وكأنه يشتري بيته وارضه، وقد لا يكون له الا بيت صغير لا يساوي ما يدفع من الدنانير ولكن حب وطنه يدفعه الى بذل كل ما يملك لشراء نسيم وطنه... إن اهلنا هناك صامدون، ولا معين لهم الا ايمانهم بحقهم وحبهم وطنهم، يزرعون كل شبر تركه لهم العدو ويقتاتون من خيراته، وهم راضون، طعامهم «الدقة» بفتح الدال، و«الدقة» بضم الدال، وما شكوا ذلك الا لخالقهم، يرددون قول شاعر فلسطين المحتلة توفيق زياد:

هنا باقون... كأننا عشرون مستحيل.. في اللد والرملة والخليل هنـا... على صدوركم باقون كالجدار... وفي حلوقكم.. كقطعة الزجاج كالصبار... وفي عيونكم زوبعة من نار... نجوع، نعرى، نتحدى ننشد الاشعار. وكل واحد منهم ينشد:

يا شعبي... يا عود الند... يا أغلى من روحي عندي... إنا باقون على العهد.

التقينا غرباء

إلتقينا..
والليل عند محطة الشفق
والنهار حزينا.. يستعد للرحيل..
من خلف قضبان الافق
التقينا غرباء..
بعد ان طال عمر الفراق
وماتت حدائق الاشواق
والامل احتراق..

●●●

التقينا غرباء
يعرفها قلبي.. وتعرفني
ولكن عيني تكاد تجهلها..
بعد طول فراق..
كنت اظن قبله..
بأننا وان طال الفراق..
لن نفترق.

●●●

في خطوة يائسة..
غرباء التقينا..
والشك يضفي ستائره علينا
وعيون يائسة..
واليقين يساوره القلق!

●●●

اردت ان احكي لها..
كل احداث قصتي.
واردت ان اشكو لها
ما وجدته في رحلتي
من ضياع وحزن وقلق.
ولكني لم استطع
لان الموقف اعمق!
ولم استطع ان احلم..
لان الواقع اعمق!

●●●

التقينا غرباء..
وكنت اعلم بأننا سنضيع..
وبأن موسم الجفاف سيأتي..
مهما طال عمر الربيع
واعلم بأننا وان طال اللقاء..
سنفترق.

● محمد صلاح الحربي

عودي الى عشي المهجور

..واسقط وتسقط الذكريات خلف ضباب وزجاج.
وأرى أمسي رحيل. ويومي ضياع وغدي ضباب وزجاج.
.. ولا أرى سوى دموع الحبيب
جريح مجهول لا رفيق ولا صديق تركني.
بحثا عن بسمة
وتناسى انني لا اتنفس الا بظله أمامي.
.. واسبح لحظة تائها واجد نفسي متوهجا من الحياة تحيطنا سعادة اللقاء ودمعة الفراق. آه. قانون حياتي تنحته أيامي وسنين عمري ولا يبقى سوى أنفاسي وعيوني الحمراء
وجمرات الدموع التائهة. ليتني ما صرحت برحيلها. ليتني
ما عشت لحظة وداعي لها. رحلت وغابت شمسها عن ليل يومي الأليم غابت ولا تعلم بأنها نبض قلبي العليل
.. أجلس على مقعدي العتيق اتذكر مجلسها يوم ناقشنا معاتبين ساعة ثم فرحنا ساعات.
ليتها تراني بحالي الحزين
..اسكت بقلمي واعود بظهري على مقعدي وارتاح ولكن أسمع صوتا قريبا مصحوبا بانفاس دافئة لها رائحة حبها.. وابتسم وصدى حجرتي المظلمة مع وحدتي القاتلة.
آه. ليتها تعود!
عودي لتعود أحلامك وحنانك

د/محمد عبد الخالق البديوي



إنّ مع العُسر يُسرا

بريشة القارىء محمد شريف ـ الرياض

دموع العمر

ضاق خاطري.. وكرهت حياتي.. وزاد الشوك في طريقي وتخبطت الأفكار في عقلي.. وسكنت الدموع في عيني واستقر الحزن في قلبي ورحل بعيداً فؤادي.. وبقيت هنا مجرد جسد بلا فؤاد.. وأحرقت الدموع خدي.. وأصبحت أخاطب النجوم في ظلمتي تلك العتمة التي تكاد تخفي النجوم عن بصري.. ومضيت بخطوات تائهة حائرة وكأن الرمال تحتي تتحرك وكأن الدهر يسحب السجادة التي أقف عليها لماذا هكذا كلما سلكت طريقاً كتب علي ان اتعثر فيها لماذا كلما سرت وجدت الأشواك في دربي لماذا دائما الظلام يلف عالمي ويحتويني حتى انني اصبحت أخاف النور ذلك الخوف المكبوت في صدري مثل تلك الصرخات المكتومة في قلبي.. المحرومة حتى من التحرر من ذلك القلب الذي ملأته الاحزان وفطره الحرمان واحتواه العذاب الذي يعتصره ليل نهار واشقاه الألم.

لماذا لا يذوق مرارة الدموع غيري لماذا تهوى الدموع ان تسيل طوال العمر على خدي أنا وحدي الا يكفي ان ينزف القلب دموعاً من دم بل يظل ينزف ذلك القلب وترافقه العين في النزف وتظل تنزف دموعا تحرق ذلك الجسد المسكين تظل العين في جريان دائم مع الدموع واظل انا على موعد مستمر مع الحزن والعذاب والحرمان.

وحيدة الدمعلوي ـ الامارات

سلي قلبك

حبيبة قلبي.. طال الفراق.. وطال انتظاري
لماذا الجفاء..؟تسألني نفسي.. وقلبي.. الحزين..
عن.. حبك.. عن اللهفة والحنين..
فهطلت عيناي بالدموع
وامتلأت آهاتي بالأنين
سلي.. قلبك.. سلي عينيك عني وعن الاشواق
أين.. انت؟ فقد طال الفراق
هل.. تسمعين.. ندائي..؟ واذا سمعت!!
فهل تسمحين لي باللقاء..
اين انت فقد طال الفراق

غازي نايف عبد الباري

الانحدار

وعدنا نغني السؤال المبين
«متى تكبرين؟
أعند الصباح المعطر؟
ابين الضحى والمساء المخبأ؟
ايا طفلة لم تنحني ووارت مئات السنين.
متى تكبرين،
متى تكبرين؟»

●●●

وعدنا نغني.
وقد حذرتنا الليالي لانا،
قتلنا المغني.
وقالت إلينا كلاما عميقا
كرجع المغني:
«فعولن فعولن فعولن فعولن»
ولم نع شيئا لكي لا نغني.

●●●

سأمشي مع الذكريات الحيارى
وابني بيوتا من الياسمين
انا لست ممن يخون الليالي
ولكن طبعي عدو السنين
نعسنا، وظلت عيون الحيارى
تغني وتمحو خطايا القرون
تردد لحنا تدل إلينا
متى تكبرين، متى تكبرين؟

وجاءت إلينا تهز المطارح والذكريات
وتشعل في العشق نارا.
وكانت كعوبا كحور النعيم
كصبح تدفق عبر المساء
وكانت جهارا.
فضجت عيون الحيارى
متى تصغرين،
متى تصغرين؟

●●●

إذا البعد ادنى من القرب هيا،
وشدي الحقائب إني مسافر منذ الأزل.
فلا البيت بيتي.
ولا الزيت زيتي،
وقد انضجتني بقايا القبل.
ايا طفلة ترى الموت بين الحنايا وتأتي،
كحلم جميل أتاه الأجل.
فكفي عن الموت إني كرهت المذابح عند الضحى والضحى في عجل.

●●●

من الموت أبكي
الى الموت اشكو
فهل تعشقين البكاء الحزين؟
وهل تستسيغين قهر المطارات قبل الحنين؟
فانك لا تعرفين انكساري،
وانك لا تفهمين انحداري،
واخشى عليك المطارح،
أخشى جواري
ايا طفلة قال عنها المنجم:
حذاري، حذار.
وقلت أنا عنك يا طفلتي:
متى تكبرين،
متى تكبرين؟

.. عثمان حسين
غزة ـ فلسطين

عالم بلا حدود

الكلام فضة والسكوت صحة

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب او من صحة مؤكدة. فقد ثبت علميا ان اكثرنا يعاني من ارتفاع في ضغط الدم عندما نتحدث او نخاطب او نناقش وتتفاوت درجة الارتفاع باختلاف الناس. وقد اثبت ذلك الدكتور جيمس لينش وزملاؤه في الولايات المتحدة طبعا. وقلت طبعا لان الولايات المتحدة اصبحت اكبر حقل تجارب وابحاث في التاريخ فهي مصدر معظم الاختراعات والبراءات.

المهم اليوم ان الدكتور لينش درس ما يحدث في جسم الانسان عندما يتحدث ويضحك ويصمت ويصغي فوجد ان درجة الضغط تنخفض عندما يصمت الشخص ليصغي وانه بذلك يحافظ على صحة اعصابه وقلبه ومع المدى يستطيع ان يوفر ذخيرة من الصحة القلبية لا تتوفر للآخرين الذين يفضلون الكلام على السكوت.

في حلقة ضمت اربعة الى ستة اشخاص يبرز في العادة واحد منهم امتاز بطلاوة الحديث وغزارة العلم وطرافة النكتة وملاحة التعليق وغصبا عنه يطلبون منه الكلام. ولما كان قد اعتاد على ذلك فانه بالتالي يسيطر على مسار الحديث ويبدأ فيه وتدريجيا يتوغل في مناقشة رفاقه ويحتد ويتحمس في شرح وجهة نظره وبعضهم يحمر وتنتفخ اوردة عنقه. وفي الوقت نفسه يرتفع ضغط الدم لديه ويبدأ القلب في المعاناة. واذا صمت فجأة ينخفض الضغط ويرتاح القلب قليلا. لكن هؤلاء الناس ـ وقد اطلق عليهم العلماء اسم تايب ـ اي نوع (أ) لا يرتاحون كثيرا ولو ارتاحوا لاراحوا قلوبهم المرهقة بالكلام. والمعروف ان نوع (أ) يعانون في المستقبل من متاعب القلب وقد يموتون بالسكتة المفاجئة.

يقول لينش، مؤلف كتاب «لغة الفؤاد»:

«ان الحديث مهما كان تافها يحرك كل قطعة في اجسامنا ويجند الجسم كله وخصوصا النظام الخاص بعضلات القلب وبالتالي ترتفع درجات الضغط ولم نكن نعرف ذلك حتى بداية تجاربنا عام ١٩٧٧».

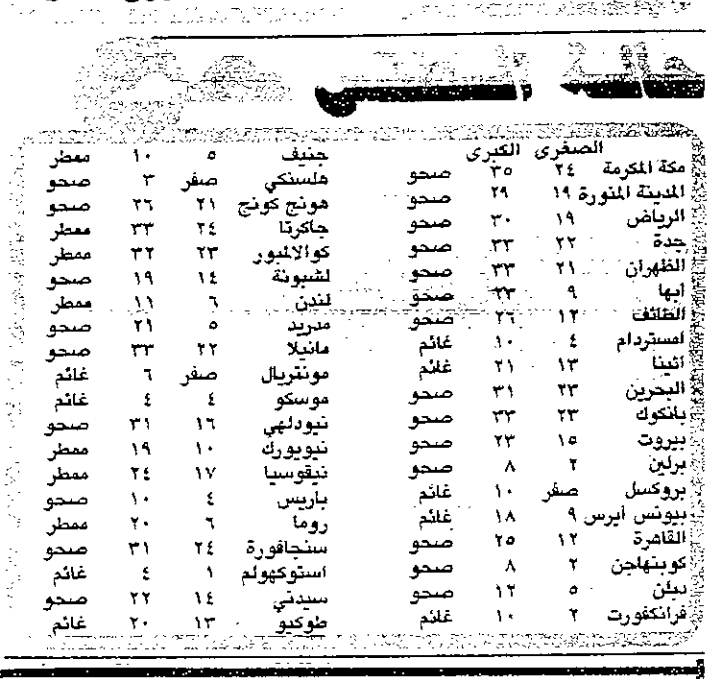
قال لينش ان الاطباء يصرون على قياس ضغط الدم والشخص ملقى على ظهره ـ لا يتكلم. وذلك معناه انهم لم يكونوا على علم بالصلة بين القلب واللسان والحنجرة حتى عام ١٩٧٧ عندما التقى الدكتور برجل يشكو من العصبية. «ربطنا الشخص الى جهاز كمبيوتر لمراقبة حركة القلب والضغط فوجدنا انه كلما فتح فمه ارتفع ضغط الدم مهما كان الموضوع عاديا ـ الجو، الافلام الجديدة. والغريب انه لم يكن يعي ذلك اي لم يكن يدري ان هناك علاقة بين فمه وقلبه».

ثم تطورت التجارب لتشمل القراءة بصوت عال فوجد لينش ان القراءة العالية تفعل ما يفعله الكلام من رفع الضغط. الا ان الفارق يكمن طبعا في الحديث بصوت عال وحماس وانفعال عندما نقوم بسرد حكاية او حتى عندما يقوم بعضنا بشرح مسألة او وصف نزاع حدث في بيته ذلك اليوم.

خلاصة القول ان بعضنا ولد وجبل على الكلام اكثر من غيره وان بعضنا كتب عليه ان يتكلم ويعلق ويشرح بكل ما اوتي من قوة كما يفعل بعض المدرسين المتخصصين في الثورة الفرنسية مثلا. ينسجمون مع تفاصيل اشتعالها كل مرة يتحدثون عنها لطلبتهم على مدى ثلاثين عاما وكأنهم يشرحونها لاول مرة في كل مرة يقفون امام ميكروفون قاعة المحاضرات. وفي يوم ما يسقط احدهم امام طلبته ضحية ارتفاع الضغط وما بيده حيلة.

والعمل؟ لا يمكن ان تطلب من شخص ان يتوقف عن الحديث والنقاش ولو حتى بنسبة خمسين بالمائة كما انك لا تستطيع ارغام من يفضل الاصغاء على الثرثرة. لكن يجب على نوع (أ) ادراك فوائد الاصغاء بنسبة معينة لان في ذلك فائدة للمستمع ولقلبه في وقت واحد.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٥		جنيف	٥	١٠	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٢٩	صحو	هلسنكي	صفر	٣	صحو
الرياض	١٩	٣٠	صحو	هونج كونج	٢١	٢٦	صحو
جدة	٢٢	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢١	٣٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٩	٢٣	صحو	لشبونة	١٤	١٩	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صحو	لندن	٦	١١	ممطر
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	٥	٢١	صحو
اثينا	١٣	٢١	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
البحرين	٢٣	٣١	صحو	مونتريال	صفر	٦	غائم
بانكوك	٢٣	٣٣	صحو	موسكو	٤	٤	غائم
بيروت	١٥	٢٣	صحو	نيودلهي	١٦	٣١	صحو
برلين	٢	٨	صحو	نيويورك	١٠	١٩	ممطر
بروكسل	صفر	١٠	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٤	ممطر
بيونس ايرس	٩	١٨	غائم	باريس	٤	١٠	صحو
القاهرة	١٢	٢٥	صحو	روما	٦	٢٠	ممطر
كوبنهاجن	٢	٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	صحو
بون	٥	١٢	صحو	استوكهولم	١	٤	غائم
فرانكفورت	٢	١٠	غائم	سيدني	١٤	٢٢	صحو
				طوكيو	١٣	٢٠	غائم

عائلة فهمان

كريان

ليه خايف ... دوق ...
ولو احسبها رصاصة طايشة؟!
بيع جبنة ملونة بالإشعاعات في لبنان
١٧,٤٠
١٨,٢٠

ندوة بالرياض لبحث تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض في شهر ابريل (نيسان) المقبل ندوة «لبحث وسائل تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية» بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج.

وقال الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير الجامعة ان موافقة الجهات العليا صدرت لعقد هذه الندوة. وتم تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور صالح بن سعود آل علي وعضوية عدد من المختصين في الجامعة من بينهم عميد كلية الدعوة والاعلام الدكتور سعود البشر ورئيس قسم الاعلام الدكتور عبد القادر طاش كما شارك في اعمال اللجنة الاستاذ سعود دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج.

واضاف ان هذه الندوة تهدف الى تقويم واقع البرامج الدينية وارساء قواعد علمية مرشدة للتخطيط السليم لانتاج برامج دينية اعلى جودة واصلح اثرا، وتوظيف الوسائل التقنية في تضمين البرامج الدينية عناصر الاستساغة والجذب والتشويق والارتقاء بمستوى معديها ومقدميها ومخرجيها، ودعم قدراتها حتى تتمكن من مكافحة تيارات الالحاد والاتجاهات الدخيلة.

كما تهدف الندوة الى توسيع نطاقها من اجل ان يشمل الجاليات المسلمة وغير المسلمة غير الناطقة بالعربية في الخليج. ولكي يمتد الى آفاق عربية واسلامية وعالمية اوسع وابراز الخصائص الاصيلة لشعوب الخليج ودور هذه الشعوب في الماضي والحاضر والمستقبل في خدمة الاسلام والعطاء الفكري والحضاري.

وكذلك تقوية العلاقة بين البرامج الدينية وعلماء الاسلام، وفتح مجالات التنسيق ودعم أطره بين الجهات المشرفة على البرامج الدينية وتقوية الروابط بين العاملين في هذه البرامج وايجاد قاسم مبدئي وفكري مشترك بين هذه البرامج والبرامج الاخرى.

وقد دعي للمشاركة في هذه الندوة عدد من المختصين في المجال الاعلامي والفكر الاسلامي لاعداد بحوث تحقق هذه الاهداف، كما سيدعى اليها عدد من المهتمين للمشاركة في النقاش والحوار ومناقشة البحوث.

والجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية بدأت اجتماعاتها فور تشكيلها.

توصيات المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحفيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الزميل ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب من صوفيا حيث رأس الوفد الصحفي اللبناني الى المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحفيين المنعقد في بلغاريا لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسها.

وقد ادلى كرم بحديث لـ «الشرق الاوسط» قال فيه: ان المشاركة العربية في المؤتمر كانت كاملة، وقد حضرها رئيس اتحاد الصحفيين العرب الزميل سعد قاسم حمودي وكل نقباء الصحافيين العرب الذين أسهموا في عطاءات ايجابية في اعلى قمة صحافية هي حدث هذا العام الاعلامي، وقد حضرها ٤٥٢ مندوبا يمثلون ١٣٩ دولة، وكان للقضايا العربية حصة الاسد من التوصيات والابحاث واعمال اللجان والمقررات. فانصبت هذه على قضية لبنان وقضية فلسطين وحرب الخليج، دعما ومواقف مؤيدة ومعلنة.

واضاف النقيب كرم: ان البيان الختامي لاعمال المؤتمر تبنى ورقة العمل التي قدمناها بكاملها كما اخذ بالاقتراحات التالية التي رفعناها الى المؤتمر:

١ـ انطلاق بعثة منبثقة من المؤتمر الى بيروت لتعمل بمعاونة النقابة والجهات الفاعلة على اطلاق الصحفيين المخطوفين.

٢ـ تأليف هيئة «تدخل سريع» من كبار المحامين العالميين مركزها باريس تنتقل فورا وبطلب من أمانة المنظمة الى اي بلد يجري فيه توقيف صحفيين او قمع للحريات، قوامها محامون كبار لا يمكن لرئيس دولة ان يرفض لهم موعدا او طلبا لما لاسمائهم من قيمة علمية ورصيد قانوني.

٣ـ انشاء مركز لتشجيع التأليف في الاعلام ومراقبة التشريعات الاعلامية التي يجري ارتجالها بخفة الى عواصم كثيرة من العالم، قوامه كبار المشرعين الدوليين.

٤ـ رفض استعمال اللون البشري للشتم. والمؤتمرون يلتزمون عن انفسهم وعن الصحفيين الدوليين بالا يقولوا بعد اليوم «الخميس الاسود» و«اللائحة السوداء» بل الخميس المشؤوم ولائحة الممنوعات وبالا يقولوا «الابتسامة الصفراء» بل الابتسامة الخبيثة، لأن اللون هو من عطاء الخالق ولا يجوز الشتم به.

٣ معارض عربية للكتب

الكويت ـ كونا: يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت خلال الشهر الجاري في ثلاثة معارض للكتب ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والجزائر.

وقال رئيس قسم المعارض في المجلس سهيل العجمي ان المجلس سينظم جناحا خاصا يمثل الكويت في المعارض المذكورة يتم فيه عرض وبيع منشورات المجلس ومنها سلسلة عالم المعرفة ومجلة الثقافة العالمية والسلسلة التراثية.



درر شرقية

غلاف المجلة

«درر شرقية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الأول من «درر شرقية»، وهي مجلة اكاديمية الملك فهد في لندن. ولعل نجاح الاكاديمية في اصدار مجلة بهذا المستوى من الرصانة والثراء مادة وطباعة، رغم انه لم يمض على تأسيسها سوى عام واحد، هو دليل آخر على متانة الاسس التي شيدت عليها، ونوعية العاملين فيها وتلامذتها، وحسن مستواهم الثقافي والعلمي. لقد انجزت هذه المجلة بجهود هؤلاء وبسواعدهم بدءاً من التحرير وانتهاء بتصميم الغلاف وتنفيذه، فجاءت حقاً ابنة حقيقية للاكاديمية تحمل كل صفاتها في العمل الجاد الدؤوب والاهداف النبيلة التي تسعى الى تحقيقها.

حفل العدد الأول من «درر شرقية» بمواضيع عديدة متنوعة من تربوية وثقافية وادبية اضافة الى لقطات تراثية أحسن اختيارها من بطون كتب التراث العربي.

فبالاضافة الى قصيدة «مولد الخير» لرافدة الحريري التي استهلت العدد الاول بها، هناك لقاء مع سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور، الذي يقول: اريد ان تكون هذه الاكاديمية مصدر اشعاع حضاري وثقافي واجتماعي يجسد حضارة الأمة العربية والاسلامية وتاريخها المجيد». وتقديرا منه لاكاديمية الملك فهد ودورها الحضاري يقول السفير المنقور «افضل ان اكون أحد العاملين في اكاديمية الملك فهد».

اما المقال الرئيسي في العدد فهو للدكتورة ابتسام عبد الرحمن البسام، المشرفة العامة على الاكاديمية. وهو بعنوان «تربية اجمل ما في الوجود». وتقول الدكتورة البسام «.. فاذا طلب من الانسان ان يفاضل بين مظاهر الجمال التي يعرفها ليخلص من هذه المفاضلة الى معرفة اجمل ما في الكون، ادركته الحيرة، وكيف لا تدركه وهو نفسه صورة من صور الجمال التي خلقها الله سبحانه وتعالى فابدع خلقها. ان الانسان لو وفق في اختياره لأجاب بأن اجمل ما في الوجود هو الطفل الذي يخلق الله من ضعفه قوة قاهرة، ومن جهله رشدا وسدادا، ومن عيه فصاحة وبيانا».

عرب و عجم

● اللواء الركن قائد قوات الدفاع الجوي السعودي **الامير خالد بن سلطان ابن عبد العزيز** حل ضيفا الى مائدة الغداء التي اقامها **العميد صالح الحجاج** الملحق العسكري السعودي في لندن.

وقد دعي الى الحفل اعضاء مكتب الملحق العسكري والوفد المرافق للضيف الذي كان في طريقه الى باريس في مهمة رسمية.

● ● ●

● ينام على السرير الابيض في المستشفى العسكري بالرياض السيد **اسعد طرابزوني الحسيني** لتلقي العلاج اللازم. وقد صدر امر النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام **الامير سلطان بن عبد العزيز** بنقله من المدينة المنورة على الطائرة الطبية وعلاجه في المستشفى، وقد اخذ يتلقى الهواتف من الاصدقاء والاخوان للاستفسار عن صحته. والسيد اسعد طرابزوني واولاده وآله يتقدمون بخالص الشكر من الامير سلطان بن عبد العزيز ويدعون له بالصحة ودوام التوفيق.

● ● ●

● **فؤاد عبد الله حافظ** المستشار بوزارة الخارجية السعودية الذي يعمل الان في امريكا بالقنصلية السعودية في هيوستن، وصل الى جدة مع اسرته في اجازة وسيعود غدا الى هيوستن عن طريق اوروبا لمواصلة عمله هناك.

● ● ●

● **الدكتور محيي الدين صابر** المدير العام للاليسكو زار مقر سفارة المملكة العربية السعودية في تونس وبحث مع السفير ابراهيم السعد الابراهيم مسائل تهم التعاون بين المملكة والمنظمة.

● **محمد الحسن عبد الله ياسين** عضو مجلس راس الدولة السوداني غادر لندن متوجها الى الخرطوم بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت له في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● **سعد البطاينة** عين سفيرا ومفوضا عاما للأردن لدى الجمهورية العربية اليمنية.

● ● ●

● **الكابتن احمد مطر**، مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، افتتح مساء امس مهرجان المكتبة العامة الثقافي السنوي الذي تقيمه الادارة العامة للتدريب والتنمية في الخطوط السعودية، وبدأ الحفل بافتتاح معرض الكتاب، ثم القى **الدكتور احمد داوود المزجاجي** محاضرة بعنوان «الادارة في الاسلام»، وتستمر فعاليات المهرجان في نادي (السعودية) بالخالدية في جدة.

● ● ●

● **الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح** مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية استقبل سفير تونس **عبد الجليل المهيري** حيث جرى بحث سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة المختلفة.

● ● ●

● تلقى **عبد المجيد شبكشي**، نائب المدير العام لمؤسسة البلاد الصحفية، ورئيس تحرير جريدة «البلاد» سابقا والكاتب السعودي المعروف التهاني والاستفسار عن صحته بمناسبة عودته مع اسرته من رحلته العلاجية الى النمسا واوروبا متعه الله بالصحة والعافية ..

● ● ●

● **حاتم حسن كردي** المهندس الزراعي في فرع وزارة الزراعة بالمدينة المنورة رزقه الله من حرمه **هناء فؤاد حافظ** ابنة سمياها اهداب تهانينا وتمنياتنا ودعاؤنا لهم.

● ● ●

● الزميل **بشير عبد الحفيظ** سكرتير التحرير التنفيذي في «الشرق الأوسط» رزق وحرمه طفلة جميلة سمياها سهى. وقد انهالت على الوالدين تهاني الزملاء والاصدقاء.

● ● ●

● **احمد هريدي** من شركة تهامة للتوزيع تم عقد قرانه على آمال حسين بفندق شيراتون في القاهرة.

● ● ●

● **حسن محسن بامجلي**، مدير عام مؤسسة بامجلي للتجارة والصناعة، غادر جدة للمشاركة في معرض (كان) الدولي الخاص بالعطور والتجميل. قبل شهرين، زار بامجلي معرض «فرساي» بفرنسا الخاص بالمجوهرات التقليدية وادوات الشعر.

● ● ●

● الزميل **عبد المنعم السعدوني**، من اسرة «الشرق الاوسط» عقد قرانه على **عزة احمد نبوي**، والعروسان يمضيان شهر العسل في لندن.

توفي صباح امس المستشار فؤاد نصحي ـ ٥٨ سنة ـ الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي المصري المعارض وأمين الاعلام بالحزب اثر ازمة قلبية مفاجئة.

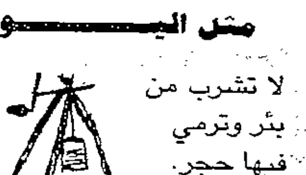
وفؤاد نصحي احد المؤسسين لحزب العمل الاشتراكي كما كان احد قيادات الحزب الاشتراكي تحت قيادة احمد حسين وكان يعمل مستشارا بالجامعة العربية.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في ابها صباح يوم الاثنين الماضي، الشيخ اسماعيل احمد حسين، من اعيان مدينة ابها ووالد المقدم احمد و عبد الله ومحمد وسعيد.

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزله في حي العزيزية بابها. رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم





لا تشرب من
بئر وترمي
فيها حجر.



فقيد الهاتف

في القاهرة حيث يتنفس ملايين البشر ويولد الآلاف ويموت المئات في دورة يومية تصاحب اكبر عملية تكاثر انسانية في المنطقة لا تجد من يملك المقدرة على ضبطها. في هذه المدينة الصاخبة المزدحمة، وككل المدن الكبرى، يعيش الناس هاجسهم الدائم وهو الحصول على ضروريات وكماليات الحياة. وكل انسان يولد سويا لا بد وان ينشد ما افرزته ابداعات القرنين الماضيين بالاضافة الى ما طرأ على العالم خلال الثمانين عاما الماضية من وسائل معيشية جديدة.

وفي احد أحياء القاهرة، تناقلت الالسن قصة البيت الذي وصله التلفون، ولكن بعدما تناقلت وكالات انباء العالم قصة صاحب البيت الذي فرح حتى مات وهو يوقع على عقد الهاتف. فهذا الانسان البسيط استسلم لنوبة قلبية بعد ان تأكد ان الحرارة ستصل الى منزله، اي حرارة الهاتف بعد انتظار يقال انه استمر عشرين عاما.

فهل كان قتيل الهاتف ضحية لجراهام بيل مخترع التلفون الذي ساهم في دورة الانسان الاستهلاكية حتى اصبح الهاتف من الضروريات. أم ان مصلحة التلفونات المصرية رأفت به، وهو ضعيف القلب، فحرمته من الهاتف عشرين عاما ليقدر له ان يعيش كل هذه الفترة. على اعتبار ان الحياة بدون هاتف تطيل العمر. أم ان طول الانتظار ولد عنده هذه العقدة والقناعة بأن حرارة الهاتف هي جزء من حرارته وعليه ان يحصل عليها. ولا بد ان لهذا المسكين فترة طويلة يجري من دائرة الى اخرى حتى اصبح مطلبه قضية. وتحول ادمانه على متابعة المسألة الى معاملات ربما كانت ستقضي عليه من كثرتها كما حدث للجاحظ الذي ادمن القراءة والكتابة حتى تراكمت المجلدات الضخمة حوله فسقطت عليه في يوم مضى وقتلته.

والحقيقة اننا كلنا مثل هذا الرجل. فنحن ضحايا لرغباتنا ورغم ان الاطباء يعرفون الحياة من خلال استمرار القلب في النبض الا ان الحياة الحقيقية هي ممارستها بدون ان يصبح الانسان مسلوب الارادة لا يملك من أمره شيئا. وهنا يتميز البدوي الذي يعيش في الصحراء يمارس كامل حريته بقناعة واختيار منه في الوقت الذي تحولنا فيه الى عبيد لرغباتنا التي هي في الواقع رغبات غيرنا. فالكثير منا اصبحوا خدما للرفاهية فهذا هو صاحب السيارة يجد نفسه في النهاية خادما لها، ينظفها ويصلحها ويبحث عن وقود لها وعن موقف يركنها فيه ويصرف وقته يلاحق أوراق التأمين وتلبية شروط المرور والبلدية واستخراج رخصة قيادة ودفع ثمن المخالفات المرورية وأسوأ من هذا كله يكتشف انه غرز في داخله الخوف من ارتكاب الاخطاء والخوف من البوليس وقد يعترف بأنه زرع في داخله الحساسية الاجتماعية من خلال حرصه على المظهر في نوع سيارته. فهل يستحق ان يعذب الانسان نفسه ويمعن في ذلك من أجل ان يشتري سيارة ليركبها ليلاحق معاملة الهاتف الذي يحتاجه للاتصال للتعقيب على مشاكل تلفزيونه الى آخر دوامة خدمة هذه الآليات اللعينة؟!

عبد الرحمن الراشد

ندوة في الكويت عن الطاقة النووية

الكويت ـ ق ن أ: بدأت في الكويت امس اعمال الندوة الخاصة باستخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية في الوطن العربي والعالم الثالث بحضور عدد من المختصين والعاملين في مجالات الطاقة النووية في الدول العربية.

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى بحث المعوقات التي تواجه استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية وآفاق مشاريع توليد الكهرباء بالطاقة النووية.

معرض بريطاني في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية في صالات معارضها بمركز الباروم في جدة معرض السوق السعودي البريطاني في الفترة من ١٨ الى ٢٢ نوفمبر الجاري.

تشارك في المعرض اكثر من ١٥٠ شركة بريطانية تعرض احدث ما لديها وآخر التقنيات الحديثة والتي يهدف المعرض الى ابرازها للتحقق من ورائها الفائدة للزوار من رجال الاعمال، بالاضافة الى الكثير من الشركات الاستشارية والفنية المتخصصة وذات الشهرة العالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٩
London - Wednesday 5 November 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2899

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

مفارقة حدثت بأمريكا فاقت كل خيال

خرج الجنين من جثة الأم بعد انتحارها

شيكاجو - ا. ب: استسلمت لليأس والقنوط ظناً منها ان الجنين في رحمها قد مات فالقت بنفسها من برج عال لتسقط جثة هامدة، لكن رجال الانقاذ اخرجوا من رحمها طفلتها التي تزن ٧ أرطال و ٥ اوقيات وتبكي وتصرخ كاي مولود طبيعي في صحة جيدة يطلب رضاعة.. الولادة لم تتم عبر قناة التوليد الطبيعية بل اخرجت الطفلة من تهتك أصاب بطن الأم إثر ارتطامها بالارض.

المرضة الامريكية كوني هوران (٢٦ عاما) كانت قد توجهت يوم الأحد الماضي الى المستشفى الذي تعمل به وهو مستشفى سانت فرانسيس في شيكاجو..

ذهبت كوني مع زوجها الى المستشفى ليس لأنها أرادت استئناف مناوبتها المعتادة ولكن لأنها أرادت أن تضع مولودها الاول بعد أن أتمت الحمل ٩ أشهر في حساباتها.

ودخلت كوني الى غرفة التوليد لكن المخاض لم يأتها، فظنت ان الجنين قد مات في رحمها.

ويضيف جيمس ماكويد، المتحدث باسم المستشفى ان الاطباء طمأنوا المراة رغم ان مخاوفها زادت في لحظة من اللحظات لأنها لم تستطع رؤية دقات القلب مرسومة على شاشة جهاز الرصد في الحجرة.

ويذكر المتحدث باسم المستشفى ان المراة اختفت بعد ذلك وأن كل شيء كان يشير الى ان حالتها عادية وعلى ما يرام منذ اللحظة التي دخلت فيها الى المستشفى حتى لحظة اكتشاف اختفائها.

وبعد ظهر اليوم نفسه تلقى قسم الشرطة مكالمة هاتفية من رجل أفاد انه رأى امرأة تتسلق برج الاضاءة في فناء تابع لشريط السكة الحديد بالمنطقة قرب المستشفى.

ويقول ضابط الشرطة، ليبي، ان كوني قفزت من البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٣٠ متراً في اللحظة التي وصل فيها الى المكان احد ضباط الشرطة.

الولادة

ووصل فريق الانقاذ الى المكان خلال دقائق وكان من بين أفراده انتوني سافينو، فني الطوارىء الطبية، وزميله مارك لوتي، والاثنان من رجال الاطفاء في شيكاجو.

ويقول سافينو ولوتي ان الجثة كانت فاقدة لكل آثار الحياة لدى وصولهما لكنهما لاحظا تهتكا في بطن المرأة حدث نتيجة لشدة الارتطام، ولدهشتهما رأيا ساق الطفلة وقد بزغت منه !

وتولى سافينو ولوتي اخراج الطفلة من منطقة التهتك. ومرت دقائق قليلة ثم شاهدوا لون وجهها يتغير بأثر اندفاع الدم وسرعان ما كانت الطفلة تصرخ كاي مولود يخرج من رحم أم في في صحة وعافية. لكن يبدو ان الطفلة أصيبت بكسر في واحدة من ساقيها بالاضافة الى بعض الاصابات الداخلية الطفيفة !

صباح الخير

لصوص البنوك

صدرت في الولايات المتحدة دراسة عن الطريقة المثلى لسرقة البنوك لا نريد الدخول في تفاصيلها حتى لا نعلم اللصوص شيئا لا يعرفونه، ولكن نختار منها بعض المعلومات فهي تثبت ان ٧٦ بالمئة من لصوص البنوك لا يستعملون اي تنكر وان ٨٦ بالمئة منهم لا يدرسون البنك الذي يعتزمون السطو عليه، وان ٩٥ بالمئة منهم لا يضعون اية خطط لاخفاء المبالغ المسروقة.

ويبدو ان هناك فارقا كبيرا في موضوع السطو على البنوك بين الولايات المتحدة واوروبا ففي الاولى معظم اللصوص من الهواة الذين عادة ما يكونون مدمني مخدرات يريدون ثمن عادتهم القبيحة، أما في الثانية فسرقات البنوك أقل كثيرا إلا أنها انجح لأن القائمين بها محترفون يضربون الضربة الكبيرة المحكمة والدقيقة التنفيذ.

غير ان أطرف ما في الدراسة هو حالات الفشل المطبق التي مني بها بعض اللصوص، مثل ذلك الذي سلم المحاسبة ورقة تقول: «ضعي كل الفلوس في كيس وسلميه لي» فاذا بالرجل الواقف خلفه في الطابور يهجم عليه ويبطحه أرضاً، فقد كان والد المحاسبة وثار دفاعا عن بنته.

وسلم لص ورقة للمحاسبة فاذا بها تغرق ضحكا، وحاول ان يهددها بمسدسه فازدادت ضحكا، وفقد اعصابه وفر فلحقه الناس وامسكوا به في الشارع، وتبين انه سلم المحاسبة ورقة مشتريات من السوبرماركت كلفته بها زوجته، لا ورقة طلب الفلوس.

وافشل من كل هؤلاء لصوص كتبوا عبارة طلب الفلوس على ورق يفضحهم، فواحد كتبها على بطاقة زيارة باسمه، وآخر كتبها على ظهر رسالة مرسلة اليه من البنك وتقول ان حسابه مكشوف. وفي الحالتين وصل البوليس الى بيت اللص قبله وجلس ينتظره.

ولعل اسوأ اللصوص حظاً ذلك الذي سطا على بنك محلي وخرج يحمل مبلغا كبيرا من الفلوس فوجد ان سيارته سرقت وركض في الطريق وركض الناس وراءه وامسكوا به.

ولم تسرق سيارة لص آخر إلا انه في عجلته أخطأ في اختيار طريقه فسار عكس السير وسط الزحام، وعلقت سيارته تماما في الشارع فجاء البوليس وقبض عليه.

والاميركيون يقاومون لصوص البنوك بالكاميرات والابواب الثقيلة التي تغلق اوتوماتيكيا والزجاج الذي لا يخترقه الرصاص، ورجال التحري الخاصين والف وسيلة أخرى، وكذلك تفعل البنوك في الدول الاخرى. إلا أن الدهان المتفجر اختراع اميركي لم اسمع بعد انه استعمل في غير الولايات المتحدة، وهو يوضع عادة بين الفلوس المسروقة فلا يكاد اللص او اللصة يخرج بها حتى ينفجر ويطلي اللص بشكل يفضحه.

وعادة ما يسبب الانفجار حروقا مؤلمة في موضعه، لذلك فاللص الذي وضع الفلوس في جيبه وانفجر الدهان، رفع قضية بعد ذلك على البنك لأنه أصابه في موضع حساس فلحقه من الأذى ما يفوق كثيرا جريمته ضد البنك.

جهاد الخازن

الجمال تحت القبعة

لدى وصولها الى الفندق الذي تقيم به في لندن إقترضت روزماري اليزابيث طومسون ملكة جمال أيرلندا قبعة حارس باب الفندق لتلتقط لها صورة وهي ترتديها.. ولكن القبعة الضخمة غطت وجهها بعد أن غاصت رأسها داخلها لتظهر ابتسامتها فقط. روزماري وصلت الى العاصمة البريطانية للاشتراك في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستقام في رويال البرت هول يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وإلى اليسار تبدو ملكة جمال استراليا ستيفاني اليانور اندروز التي كانت شكواها لدى وصولها الى لندن تنصب على.. البرد.

سابقة قضائية امريكية

تعاقد بين النيابة والقاتل بطلب المؤبد بدلا من الاعدام

كانتون (ميسيسيبي) اب: تعاقد قاتل على ان يقضي بقية حياته في السجن لقاء تعهد من النيابة بأن لا تطلب له عقوبة الاعدام.

ابرم العقد يوم الاثنين بين اس.كينسايد (٢١ عاما) الذي اعترف بارتكابه جريمة القتل، وبين نيابة مدينة كانتون بولاية ميسيسيبي، ويقضي بأن يقبل كينسايد السجن مدى الحياة وان لا يطلب مراجعة حالته بغرض الافراج المشروط عنه في وقت لاحق طبقاً للنظام المعمول به، وفي المقابل تعهدت النيابة بأن لا تطلب عقوبة الاعدام له.

وكيل النيابة اوربي كرافت، شرح وجهة نظره في ابرام هذا العقد بقوله ان كينسايد - بدون العقد واذا لم يصدر الحكم باعدامه - يحق له ان يطلب مراجعة حالته في غضون ٧ اعوام من دخوله السجن، اما بهذا العقد فنحن نضمن بقاءه وراء القضبان طول عمره.

وقد وقع العقد مع كينسايد كل من ابيه ومحاميه وطبيب الصحة العقلية واخصائي الصحة النفسية. واكد المحامي ان توقيع العقد يحقق افضل مصلحة للمتهم لأن الولاية جمعت ما يكفي من الأدلة للحصول على عقوبة الاعدام له.

ايد بيتمان، المدعي العام للولاية، اوضح من جانبه انه لم يسمع من قبل على عقد من هذا النوع وليس باستطاعته ان يعلق على مدى مشروعيته.

توقيع العقد سبق مباشرة صدور حكم القاضي ر.ل.جوزا بالسجن المؤبد - الذي يعني حرفياً السجن مدى الحياة - على كينسايد.

مطرب في الثالثة





خلال مهرجان الفنون الثالث عشر الذي اقيم بمدينة ليفيرمور بولاية كاليفورنيا واثناء تقديم المطرب الامريكي ديفون فيروتشي لعرض غنائي فوجيء المشاهدون بطفل في الثالثة يقفز الى خشبة المسرح ويختطف جيتاراً وينطلق في العزف والغناء. وبدأ الجمهور يشجع الطفل الصغير بعد أن اكتشفوا أنه إبن المطرب والذي لم يتعد الثالثة من عمره.

عطسة خلعت رقبة المرشح البريطاني

ليفربول - ي.ب.ا: عطس عطسة غيرت طريقه واخذته الى المستشفى.

جورج هوارث، المرشح في انتخابات مجلس العموم البريطاني الفرعية المقبلة كان في طريقه اول من امس الى احد مقاره الانتخابية حين عطس العطسة التي كانت سببا في احداث خلع برقبته وتدهور حالة الانزلاق الغضروفي القديمة عنده.

حياة الكهوف علاج للطيارين والصحفيين !

موسكو - ا.ف.ب: يوصي معهد سوفياتي مديري المصانع والطيارين او الصحفيين الذين يعانون من ضغط عصبي بسبب اعمالهم بالعودة لمدة شهر الى حياة الكهوف التي عاشها القدماء حيث يستعيدون توازنهم العصبي.

وقالت صحيفة «روسيا» السوفياتية امس ان هذا العلاج يوصى به بشكل خاص للاشخاص الذين يعانون من «عصبية المعلومات» اي الذين يطالبون باتخاذ قرارات سريعة وملائمة في وقت قصير غير كاف لتحليل الكمية الهائلة من المعلومات المطروحة امامهم.

ولماذا الكهوف؟ تقول الصحيفة انه لا وجود للاجهزة الصغيرة فيها كما ان جوها الطبيعي يفيد الانسان الذي يعيش فيها.

اما فترة العلاج التي يوصي بها المعهد السوفياتي فهي ثلاث ساعات يوميا. واكد المعهد ان التجارب الاولى لهذه الطريقة اثبتت فعاليتها.

حرب «الايدز» بين واشنطن وموسكو

واشنطن - ي.ب.ا: اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الاتحاد السوفياتي بشن حملة تضليل باتهامها الولايات المتحدة بالضلوع في نشر فيروس المرض القاتل، ايدز، حول العالم كنموذج للحرب البيولوجية.

المتحدث باسم الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، وصف الاتهام السوفياتي بانه سخيف بشكل واضح.

ووصف البيان الذي بعثت به الخارجية الامريكية الى موسكو ليلة امس الاتهام بأنه لا أساس له من الصحة مطلقاً.

ومضت الوزارة في بيانها تقول ان الادعاءات السوفياتية جاءت نتاجا لحملة تضليل تستهدف التأثير سلبا على صورة الولايات المتحدة في الخارج.

نكتة اليوم

النوم

المفتش: هذه هي المرة الثالثة التي اضبطك فيها نائما.

الموظف: عفوا يا سيدي ان طفلي الصغير لم يدعني انام طوال الليل.

المفتش: حسنا جدا.. احضره معك الى هنا.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

قضية كل كاتب...

اذكر انني منذ فترة طويلة اشتريت كتابا من لندن يحمل عنوان «الكتابة في افريقيا اليوم» وكان يستعرض انتاج نحو ٤٠ كاتبا افريقيا.. افريقيا السوداء - كما يقولون - واختار الناشر ان يبدأ بثلاثة كتاب من نيجيريا.. هم «تشينو آشبي» و «سيبريان اكوينس» و «سوينكا» الفائز بجائزة نوبل هذا العام.. بالاضافة الى عشرات من الكتاب.. وهم جميعا ممن يكتبون بالانجليزية او الفرنسية او البرتغالية.

ويومها لفت نظري هذا الكاتب الذي كان آنذاك في الثالثة والثلاثين وكان الناشر قد اختار له مسرحية سكان المستنقع.. وتدور فكرتها المركزية حول ما يفعله المال بالناس.. فهناك شقيقان احدهما غني جدا.. والثاني لا يملك من الدنيا إلا قطعة أرض صغيرة وزوجة جميلة..

ويذهب الاخ الفقير الى المدينة لمقابلة أخيه فيعجب الاخ الغني بالزوجة الحسناء.. ويستطيع ان يغريها بماله.. وأن يدفع شقيقه للعودة الى القرية.. إلى الأرض.. ولكن الأخ الفقير عندما يعود يجد الارض قد أصبحت كتلة من الطين اللزج بسبب الفيضان.. لقد افقده شقيقه زوجته وأفقده الفيضان أرضه.. فلم يعد يملك لا المأوى الانساني ولا المأوى الطبيعي..

إنه ذلك الانسان الافريقي المظلوم الذي سلبه الاستعمار انسانيته.. وجارت عليه الطبيعة فلم تمنحه الراحة..

ولغة «سوينكا» التي يكتب بها هي الانجليزية ولكن رائحة افريقيا تفوح منها.. كما يصر «سوينكا» على استخدام الالفاظ الجارحة والخارجة.. فهو يريد ان يصدم القارىء.. وأن يوقظه على حقيقة ما يحدث للافريقي المظلوم على يدي الرجل الابيض.. وإن كانت التفرقة العنصرية ليست قضيته.. فقضيته هي الحرية كأي كاتب يدرك مسؤولية الكلمة.

عبد الله باجبير

يا ليت هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الطفلة الانجليزية إيما لويز فلين، لم تكمل الشهر العشرين على قيد الحياة ولقيت حتفها لأن زوج أمها السكير ومدمن المخدرات كان يحملها عن أذنيها ثم ينطحها في رأسها الصغير برأسه الضخم قبل ان يقذف بها الى حائط غرفة النوم.

جاء ذلك في رواية وكيل النيابة، ريتشارد هنريكس، أمام محكمة جنايات مدينة بريستون الانجليزية. ومضى يقول: إن المتهم مايكل جورج الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما كان قد احتسى تسعة أقداح كبيرة من الخمر وتعاطى الحبوب المهدئة ثم دخن قدرا من الحشيش.

وابلغ هنريكس هيئة المحلفين التي تنظر جريمة القتل المتهم فيها زوج الأم ان الخمر والمخدرات دارت برأسه فتشاجر مع زوجته ابريل فلين (٢٢ عاما) ثم استدار الى ابنتها الطفلة ليصب فيها غضبه.

وضمت محرزات القضية صورا فوتوغرافية للشرخ الذي وجد في جمجمة الطفلة لكن القاضي امر بابعاد هذه الصور والاحتفاظ بها في ملف آخر غير الذي عرض على هيئة المحلفين لأنها جاءت أبشع مما يحتمل رؤيته المرء العادي.

ولم يشأ القاضي ان يسبب المعاناة النفسية للمحلفين باطلاعهم على الصور.

منافق افندي

شاهد: فكرة المؤتمر الدولي إنسوها

ننسى فلسطين معقوله.. اما المؤتمر الدولي فشرت !